ديوان

أبي دهبل الجمحي

رواية

أبي عمرو الشيباني

تحقيق

عبد العظيم عبد المحسن

ديوان
أبي دهبل الجمحي

رواية

أبي عمرو الشيباني

تحقيق

عبد العظيم عبد المحسن

الطبعة الأولى

مطبعة النعمان في النجف الأشرف

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

ديوان
ابى دهبل الجمحى

رواية

أبي جعفر محمد بن صالح بن عيسى العلوي عن محمد
ابن خلف بن المرزبان عن أبي توبة صالح
ابن محمد بن دراج عن أبي عمرو الشيباني
عن موسى بن يعقوب

تقديم الديوان

بقلم

الأستاذ زهير غازي زاهد

كلية الآداب – جامعة البصرة

ما زال التراث العربي متسع الآفاق للباحثين والمحققين .. اذ لم ينجل منه رغم الجهود الكثيرة المبذولة فيه إلا جوانب وهذه الجوانب هي بحاجة الى صقل واستجلاء ايضاً .. وحركة تحقيق التراث نشطت في الوطن العربي في الفترة الاخيرة على الاخص.. والامم حين تشعر بحاجتها الى بناء نفسها من جـــديد وحين تكون على ابواب نهضة اجتماعية وعلمية تنشط الى استجلاء ماضيها ثم تحاول ان تختار من تراثه الاساس الصالح المتين لتقيم عليه بناءها الحضاري الحديث ولايمكن لأية امة أن تبني حضارتها على فراغ.. من هذا المنطلق نشطت الامة العربية في اواخر القرن الماضي الى استجلاء ماضيها ثم الاختيار من تراثه الاصلح لاقامة اسس حضارتها الحديثة عليه .. والاختلاف في مذاهب اختيار الاصلح من التراث حالة طبيعية لذا كانت الصراعات الفكرية بألوانها المختلفة من الهدوء والعنف .. وظلت حركة اظهار التراث قائمة حتى اليوم لانني أرى ان الامة العربية ما زالت في مرحلة النهضة .

ان الشعر يؤلف جزءاً عظيما من التراث الحضاري واستجلاء هـــذا الجزء هو استجلاء لآفاق فكرية وحضارية مهمة وحركة اظهار هذا الجزء من التراث شملها النشاط كما شمل الاجزاء الاخرى بل ان النشاط في هذا المجال اكاد اقول كان اكثر واكثر .. لذا نجد عشرات الدواوين قدحققت وعشرات المجاميع لمن ضاعت دواوينهم قدطبعت . وهذه الحركة دليل حياة في عالمنا المعاصر رغم ان ما حقق وطبع لم يكن هو المختار الاصلح لكن اختيار الاصلح مضمون باتجاهنا الفكري والحضاري ومدى نشاطه واهتمامه بمستقبله .. والظاهرة المفرحة هي ان الوسط الادبي الشاب في العراق المعاصر قد أخـذ بهذا الاتجاه .. اتجاه التحقيق في بدء حياته الثقافية وهي ظاهرة لها أهميتها وهي ظاهرة تحتاج الى الاهتمام والتشجيع لانها من الظواهر الدالة على ان ادباءنا الشباب بدأوا يظهرون اهتماماً بتراثهم ليوثقوا الصلة الثقافية بين ماضيهم وحاضرهم وهو اهتمام

له مدلوله في بناء حاضر الامة الفكري وتقدمها .

الديوان الذي بين يدي لابي دهبل الجمحي احد شعراء القرن الأول للهجرة .. هذا الشاعر لم يكن اسمه خافياً على احد في عصره ولا بعد عصره .. اذ ان شعره كان يروى ويدرس بعد عصره على اكبر الرواة واللغويين مثل شعر كبار الشعراء وكان هذا حتى القرن السادس للهجرة .. ذكر ياقوت الحموي « قرأت بخط محمد بن عبيدالله الشاعر المعروف بابن التعاويذي قال : حدثني الشيخ ابو محمد عبدالله بن احمد بن احمد الخشاب قال : حدثني الشيخ ابو منصور الجواليقي قال : كنت أقرأ على ابي زكريا شعر ابي دهبل الجمحي حتى وصلت الى هذا البيت :

يجول وشاحاها ويغرب حجلها ويشبع منها وقف عاج ودملج »

.... الى آخر الرواية (١) .

فأبو منصور الجواليقي المتوفى (٥٣٩ هـ) صاحب كتاب « المعرب » و « شرح أدب الكاتب » وغيرهما وهو من مفاخر بغداد كما قال عنه ابن خلكان قرأ شعر ابي دهبل على ابي زكريا التبريزي صاحب « شرح حماسة ابي تمام » وهو عالم جليل ايضاً في القرن السادس ..

كل ذلك يدل على ان ابا دهبل شاعر مجيد غير مغمور الشعر فكان الادباء والعلماء يروون شعره ويدرسونه ويختلفون في معانيه ويستشهدون به في مجالات كثيرة في كتب الادب واللغة .. هذا الشاعر المجيد لم يطبع ديوانه مستقلاً رغم ظهور الكثير من الدواوين ومجاميع الشعر التي تقل عنه جودة .. فقد نشر المستشرق كرنكو شعره في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية بلندن سنة ١٩١٠ *(JRAS)* والتي يصعب الحصول عليها مع دراسة للشاعر وذلك غير كاف لان يكون هذا الشاعر معروفاً لدى باحثينا ودارسينا المحدثين ..

---

(١) معجم الادباء ٦ : ٣٥٥ - ٥٦ .

فقيام تلميذنا الشاب عبدالعظيم عبدالمحسن بمهمة تحقيق ديوان ابي دهبل عمل جيد .. اذ بذل فيه جهداً كبيراً وميزته على ما نشره كرنكو هي ان النسخة التي اعتمدها برواية ابي عمرو الشيباني العالم الراوية الجليل .. وهي نسخة لم يطلع عليها غيره ممن نظروا في شعر هذا الشاعر .. فهي مخطوطة عثر عليها في احدى مكتبات النجف الخاصة لذا فقد ثبت الزيادات التي لم تكن فيما نشره كرنكو .. بالاضافة الى ما قام به من توضيح لأكثر غوامض شعره وتثبيت الاختلاف في روايات ابيات او مقطعات له ..

فهذا الديوان تحتاج اليه المكتبة العربية .. ويحتاج اليه المهتم بشؤون التراث العربي .. بالاضافة الى انه إحياء لتراث شاعر يستحق الاحياء ..

جامعة البصرة ـ كلية الآداب ١٨ / ١٠ / ٧١ زهير زاهد

أبو دهبل الجمحي

كنيته - اسمه - نسبه

الكنية :

دهبل : بوزن : جعفر ، وما جاء في بعض الكتب من انه (ذهبل ، ذهل ، ذهيل ، دهل) فهو تحريف عن كلمة (دهبل) .

وقد تعددت الآراء في معنى كلمة دهبل ، فذهب البعض الى ان معنى دهبل هو : اذا كبر اللقم ليسابق في الاكل(١) ، ويقال : دهبل للقمة العظيمة اذا ابتلعها .

وذهب آخرون الى ان كنيته مشتقة من الدهبلة ، وهي المشي الثقيل ، يقال : دهبل الرجل دهبلة ، اذا مشى مشياً ثقيلاً (٢) .

وقيل : ان الدهبل منقول ، وهو في الاصل اسم طائر (٣) .

الاسم والنسب :

ابو دهبل هو : وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن جمح (٤) ابن عمرو بن هصيص بن كعب (٥) بن لؤي (٦) بن غالب (٧) ، وجمح احدى قبائل قريش .

---

(١) لسان العرب وتاج العروس مادة (دهبل) .

(٢) امالي المرتضى ١ : ١١٦ ، الاشتقاق ١٢٩ .

(٣) المبهج ٥٧ ، شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٥٣ .

(٤) انساب الاشراف ٥ : ١٩٩ ، انساب السمعاني ٣ : ٣٢٨ ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨١ ، تاج العروس ٧ : ٣٢٨ ، المقاصد النحوية ١ : ١٤١ .

(٥) الديوان ص ٢ .

(٦) المؤتلف والمختلف ١٦٨ .

(٧) ديوان ابي دهبل رواية ابي عمرو ، الاغاني ٧ : ١١٤ ، امالي المرتضى =

ولهصيص بن كعب بن لؤي بن غالب من الاولاد : عمرو .

وعمرو له من الاولاد : جمح وسهم .

وجمح : حذافة وحذيفة وسعد .

وحذافة : وهب وأهيب ووهبان .

ووهب : خلف وحبيب ووهبان .

وخلف : احيحة وعمرو وعامر وهرم وأبي وأسيد ووهب وكلدة وأمية وغيرهم (١) .

وأحيحة : أسيد .

وأسيد : زممة وعلي (٢) .

وقد انفرد البلاذري(٣) (وأخذ عنه العيني) (٤) فقال : ان اسم ابي دهبل هو وهب بن وهب بن زممة ، ولم يذهب الى ذلك احد سواه ، والذي أراه ان كلمة وهب الثانية هي زيادة من النساخ او ان المؤلف وهم حينما سمع بيت ابي دهبل (انا ابو دهبل وهب لوهب) فتصور ان وهباً ابوه ، ولكن كلمة (لوهب) معناها ان نسبه يرجع الى وهب .

= ١ : ١١٦ ، مختار الاغاني ٨ : ٢٥٠ ، تجريد الاغاني ٢ : ق ١ : ٨٤٣ (وقد زاد صاحب التجريد : غالب بن فهر) .

(١) جمهرة انساب العرب ١٥٠ - ٥١ .

(٢) نسب قريش ٣٩٢ - ٩٣ .

(٣) انساب الاشراف ٥ : ١٩٩ .

(٤) المقاصد النحوية ١ : ١٤١ .

وانفرد كذلك محمد بن حبيب (١) فذكر ان اسم ابيه هو (ربيعة) وهذه الكلمة تحريف عن الاصل (زمعة) ، لان اسيد بن احيحة له من الاولاد : زمعة وعلي ، ولم تذكر لنا كتب الانساب بأن له ولداً اسمه ربيعة ، واجماع المؤلفين على انه وهب بن زمعة كان لنقض ما ذهب اليه محمد بن حبيب وغيره .

وعندما تقرأ نسب ابي دهبل في كتاب المقاصد النحوية (٢) تراه بهذه الصورة (ابو دهبل الخزاعي : وهب بن ... بن جمح الجمحي) فمن ناحية انه خزاعي ومن ناحية اخرى انه جمحي ، كيف ساغ المؤلف ان يربط الشاعر بقبيلتين لا صلة لاحداها بالاخرى ، ولا ادري ما هو مستنده في نسبته لخزاعة ، علماً بأنه لم يتطرق الى هذا اي احد من الذين ذكروا نسبه .

اما امه فهي امرأة من هذيل ، اسمها هزيلة (وقيل : هذيل او هذيلة) بنت سلمة ، وهي اخت عبدالله بن سلمة الذي اشترك في معركة بدر .

(١) كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨١ (وقد اخذ عنه ابن فارس (متخير الالفاظ ص ٧٥) ولكن المحقق ذكر ان الاصح هو (زمعة) وان (ربيعة) محرفة) .

(٢) للعيني ١ : ١٤١ .

مولده

من السمات الواضحة التي اتصف بها القدماء هو عدم تعرضهم للسنة التي ولد فيها الشخص الذين يكتبون عنه ، فهم يتكلمون عنه ويأتون بجملة من اخباره دون ان يذكروا سنة ولادته ، وهذا نقص واضح تميزت به كتب القدماء عامة ، لذلك نرى الباحث يجد صعوبة بالغة في تعيين سنة ولادة الشخص الذي يريد الكتابة عنه ، فمثلا انني وجدت صعوبة بالغة في تقدير سنة ولادة ابي دهبل ، فتمكنت من تقديرها بعد ان اطلعت على اخباره وشعره والحوادث التي عاشها وعاصرها ، فذهب المستشرق فريتز كرنكو انه ولد بعد موت النبي محمد (ص) بفترة قليلة ، وذهب صاحب الاغاني وغيره الى انه نظم الشعر في آخر خلافة الامام علي ، ولم تحدثنا كتب الاخبار بأنه عاصر النبي او ولد في اثناء حياته ، فمن هذه الاخبار والروايات التي وصلتنا نتمكن من تقدير سنة ولادته بأنها كانت في اوائل العقد الثالث للهجرة ، وعلى هذا يكون عمره عند بدء كتابته للشعر حوالي سبعة عشر عاماً ، وغالباً ما يبدأ الشعراء كتابة الشعر في هذه المرحلة .

من يقال له أبو دهبل من الشعراء

عند قيامي بمراجعة المصادر القديمة لغرض جمع شعر ابي دهبل ، وجـدت ان هناك شعراء آخرين يسمون بأبي دهبل ، فبالاضافة الى ابي دهبل الجمحي هناك : ابو دهبل الدبيري وابو دهبل القريعي وابو دهبل الدهيري ، وفيما يلي شيء موجز عن كل واحد منهما :

١ - **أبو دهبل الجمحي** : واسمه وهب بن زمعة ... ، شاعر محسن مداح ، وهو اشهر من سمي بأبي دهبل ، ولم نحصل على تراجم او اخبار عن غير ابي دهبل الجمحي ، فاذا ذكر ابو دهبل وحده ، فأبو دهبل هذا هو : ابو دهبل الجمحي ، وهو صاحب الديوان الذي نقوم بتحقيقه .

٢ - **أبو دهبل الدهيري** (١) : لم نجد له ذكراً سوى في كتاب المؤتلف والمختلف ، اذ ذكر اسمه واستشهد بأبيات له قالها في ابنته :

إن عيوف لتريد أمرا
تريد خبزاً وتريد تمرا
ولبناً يجري عليها همرا

وقال صاحب المؤتلف : ان ثعاب انشد له هـــذه الابيات في نوادره عن ابن الاعرابي وما عدا المؤتلف لم اجد له أية اشارة .

---

(١) المؤتلف والمختلف ١٦٩ .

٣ – أبو دهبل القريعي(١) : انفرد بالاشارة اليه الاستاذ عبد العزيز الميمني في هامش كتاب الوحشيات الذي حققه ، فقـــد وردت قصيدة لأبي دهبل الجمحي في الوحشيات فقال في هامش الكتاب : ان القصيدة ربما تكون لابي دهبل القريعي ، لكنه لم يعطنا اي شيء عن القريعي هذا ، سوى انه ذكر اسمه فقط ، ولا ادري على أي مصدر اعتمد في نسبتها الى القريعي ، وكان من الاجدر به ان يذكر لنا مستنده وشيئاً موجزاً من حياة هذا الشاعر ليكون القارىء على معرفة بسيطة بالشاعر .

٤ – أبو دهبل الدبيري : انفرد بذكره العلامة الزبيدي (٢) فقـال عنه : ابو دهبل شاعران : جمحي ودبيري ، ولم يحدثنا عن المصادر التي اعتمدها في خبره هذا والتي وجد فيها ذكراً له ، ولم اجد له اي ذكر في الكتب قديمها وحديثها .

وربما كان هناك شعراء آخرون سموا بهذا الاسم ، إلا انني لم اجد ضمن المصادر التي بين يدي ذكراً او اشارة لغير هؤلاء الشعراء المتقدم ذكرهم .

---

(١) هامش كتاب الوحشيات ٢٩٩ .

(٢) تاج العروس مادة (دهبل) ٧ : ٣٢٨ .

أخلاقه

عرف ابو دهبل بأخلاقه الحسنة والتزامه الكامل بمبادىء الاسلام ، وقد كان عفيفاً جميلاً ، له جمة يرسلها فتضرب منكبيه(١) ، والتزامه بتعاليم الاسلام نلمسه من الاخبار التي وردتنا والحوادث التي عاشها ، فهو يلتزم بتعاليم الاسلام مهما كلفه الثمن ، فحادثة المرأة الشامية التي دعته الى نفسها معروفة ومشهورة ، فرفض طلبها لانه يتعارض ومبادىء الاسلام ، ومن جراء رفضه لطلبها ، عرّض نفسه للجوع والعطش والموت فقد اشرف على الموت ولم تحدثه نفسه ان يرتكب الحرام ، وبعد مرات عديدة من طلبها ، قال لها : اما الحرام فلا أفعله ، واما الزواج منك فلا مانع منه ، فكان الاسلام متبلوراً في شخصيته وفي سلوكه وفي حياته وعلاقاته مع ابناء مجتمعه .

ولم تردنا اخبار تشير الى انه في يوم ما خالف تعاليم الاسلام واحكامه ، بل العكس ان جميع الروايات التي وردت عنه كانت تصفه بأنه من شعراء اهل البيت المتقين والورعين .

إن التزامه ادى به ان يكون صريحاً فيقف موقفاً صلباً من كل من يخرج على الاسلام مهما عظم ذلك الشخص المقابل وطال باعه ، فوقف طول حياته ضد الحكم الاموي الذي رأى فيه انه لا يتفق وتعاليم الاسلام ، فانتزاع الحكم من آل علي من جهة ، والقيام بأعمال تخالف تعاليم الاسلام من جهة اخرى أدت به الى ان يصبح انساناً

(١) الاغاني ٧ : ١١٤ .

متمرداً طول حياته على الحكم الاموي ، فأخذ يهجوهم هجاء لاذعاً وينال منهم ، وآثر العيش في الصحاري هارباً من مكان الى آخر خشية ان يظفروا به على العيش الرغيد الآمن والثراء بشرط السكوت عنهم . وقد ضحى بحياته وتمرد على الخلفاء الامويين في سبيل عقيدته التي آمن بها ولم تغير عقيدته ونهجه الذي رسمه لنفسه ، العروض الضخمة التي قدمت له من اجل السكوت عنهم والدخول تحت لوائهم ، فقد زوجه معاوية واعطاه اموالاً طائلة وجعل له جراية سنوية واخذ منه العهود على أن لا يتكلم ضده (١) ، وبعد مماته سرعان ما انقلب عليهم ، فرثى الحسين بن علي مع تحامي الناس رثاءه في عهد بني امية وهجا يزيد بن معاوية في عهد كانت الدولة الاموية تسيطر فيه سيطرة تامة .

وهو سريع الغضب فيما يبدو ، ونضرب لذلك مثلاً بسيطاً فهو عندما ذهب الى ابن الازرق والي الجند من قبل ابن الزبير ، ورأى منه جفوة وعدم اهتمام ، ذهب الى والي حضرموت حينذاك ، فمدحه وعرّض بابن الازرق ، في حين انه عندما جاء الى ابن الازرق مرة اخرى واكرمه ، مدحه ابو دهبل بقصائد كثيرة يجدها القارىء منتشرة في ديوانه .

(١) الاغاني ٧ : ١٢٦ .

شخصيته

جملة امور ساعدت ابا دهبل لان يصبح شخصية لامعة في عصره ، فهو سيد من سادات جمح وشريف من اشرافها ، ووال من قبل ابن الزبير على بعض مدن اليمن ، وتمرده على الاسرة الحاكمة ، بالاضافة الى كونه من شعراء قريش الخمسة المشهورين ، بل من اشهرهم كما قال معاوية (١) وهم : ابو دهبـل الجمحي ، عمر بن ابي ربيعة ، المرجي ، الحارث المخزومي ، عبيدالله بن قيس الرقيات ، وقد كانت العرب تفضل قريش في كل شيء إلا الشعر ، فلما ظهر فيها الشعراء المتقدم ذكرهم ، فضلتها العرب في الشعر ايضاً ، ثم طرقه لمواضيع كان الشعراء يخشون الخوض في مضمارها ، كرثاء آل البيت وهجاء بني امية ، هذه الامور السالفة لم يكن يجرأ احد بالقيام بها في تلك الفترة لقوة الدولة الاموية وبطشها بكل من يقف بوجهها ، فخوضه فيها جعل منه ابرز شعراء عصره ، وجعلت منه شخصية ذات قيمة اجتماعية .

وقد استفاد من شخصيته هذه احسن استفادة ، فلولا تمتعه بشخصية محترمة بين قومه ، لقتل من بداية الامر ، وقد استنتجت من بعض الحوادث التي اطلعت عليها ، ان كلمته كانت مسموعة ومؤثرة في نفوس العامة ، لذلك كان الخلفاء لا يتعرضون له ، بل كانوا دائماً يحاولون استمالته او يحاولون اسكاته على اقل تقدير ، ولم يتمكن احد من الاساءة اليه لانه مسند من قبيلته ، وقبيلته ترد كل اذى يصيبه ، لذلك كان يهجو

---

(١) الاغاني ٧ : ١٢٣ .

الخلفاء الامويين ولم يستطع اي منهم الاســـاءة اليه ، بل كانوا غالباً يغدقون عليه الاموال لكي يأمنوا جانبه ، فمثلاً عندما تغزل بعاتكة بنت معاوية اراد يزيد ان يرسل له احد عماله بمكة فيقتله ، فحذره معاوية من فعلته هذه قائلاً له : ما الذي يخلصنا من قبيلته قريش ؟ فالاولى تركه .

فهو شخصية محترمة بين قومه وكلمته مسموعـة عندهم ، يدل على ذلك اهتمام معاوية بأمره ، فكان دائماً يصله بأموال ويأخذ عليه العهود والمواثيق على ان يترك امر ابنته عاتكة ، ولكن جهوده تذهب سدى ، فلم يلبث قليلاً حتى يعود لتناولها ، حتى اضطر معاوية اخيراً ان يذهب الى مكة بحجة انه يحج ويتفق مع ابي دهبل ، فأتى مكة ولما حضر ابو دهبل مجلسه ، لم يسمح له بالمغادرة وتكلم معه وعاتبه ، ثم اتفق معه على ان يترك أمر ابنته ، وهو مستعد لان يوفر له كل شيء يطلبه ، فسأله : أي فتاة ترغب فيها حتى ازوجك اياها ؟ فأشار له بواحدة من اقاربه ، وبالفعل زوجـه اياها وأصدقها الفي دينار ، وأعطاه الف دينار على ان يرسل له الف دينار اخرى عند رجوعه الى دمشق وتعهد له بأن يجعل له جراية سنوية ، وقد ذهب اكثر المؤرخين الى ان معاوية لم يحج في تلك السنة إلا من اجل ابي دهبل ، ان اعمال معاوية هذه ، تدل على ان ابا دهبل كان يتمتع بمكانة كبيرة بين قومه وشخصية متنفذة بينهم ، وإلا فما الداعي لان يأتي معاوية من اجله لولا انه يحتل المكانة العليا في عصره وكلماته تؤثر عليه.

وهناك حوادث اخرى تدل على عظم شخصيته ، منها : ان سليمان بن عبدالملك ابن مروان عندما عفا عنه وأقطعه ارضاً بجازان ـ من اعمال اليمن ـ سئل : لماذا اقطعته ارضاً مع انه عدو لدود لكم ، فأجابهم : انني اريد أن اميته واميت ذكره بعمليتي هذه ، فارادته بموت ذكره لابد أن يكون ذكره ذا اهمية بالغة ، وإلا فما الداعي لاماتة ذكره .

كذلك عندما كان الخلفاء يكتبون اسماء اشراف قريش وشعرائها ، كان ابودهبل في طليعة من يكتب .

فمما تقدم نتبين انه كان شخصية كبيرة صلبة لا تزعزعها المخاوف ، فقـــد بقي صامداً طوال حياته مدافعاً عن عقيدته معرضاً بالذين خالفوه اوسلبوا حقوقه ، فدافع عن عقيدته دفاعاً مستميتاً بشعره الذي ملأ الآفاق في عصره ، فأصبح شاعر عصره دون مبالغة نظراً لقوة ايقاعه وجزالة الفاظه ورقة معانيه واحكام سبكه .

تشيعه

سمة التشيع واضحة لكل من يتصفح ديوان ابي دهبل ويطلع على اخباره ، فقد رثى الحسين بن علي مع تحامي الناس رثاءه في عهد بني امية ، وهجا بني امية ، فلا يأتي خليفة إلا وهجاه وعرَّض به ، وتغزل بعاتكة بنت معاوية لأجل الاساءة لوالدها لاحباً بها ، لكي يظهر للناس بأن الاسرة الاموية تحكم بالاسلام وهي لا تلتزم بتعاليمه ، فهي فاسقة ماجنة وبناتهم فاسقات فاجرات ، كل ذلك لأجل الانتقاص من معاوية ، وإلا ما غرضه من اشاعة غزله بعاتكة بين الناس واعطاءه للمغنين لكي يلحنوها ويغنوها في مجالسهم ، فلو كان حبه صحيحاً لما اشاع خبر حبه بين الناس قبل ان يتفق معها ويأخذ رضا والدها ، وهناك ادلة اخرى تعزز قولنا هذا ، ومن هذه الادلة انه صور في بعض قصائده بأنه كان على صلة جنسية معها وانه خاصرها وما شاكل ذلك من العبارات التي وردت في قصائده ، ثم نجده في قصائد اخرى يشكو الحرمان وعدم تمكنه من الاجتماع بها مع اشتهار قصة حبه لها واتصاله معها ، ولا يمكننا ان نخرج هذه الاشياء إلا على نحو الاساءة والانتقاص من معاوية ، ثم انه كان يحب امرأة من قومه يقال لها عمرة وكان لا يفارق مجلسها ، وقد قال قصائد كثيرة فيها ، وحبه هذا ينقض كونه يحب عاتكة ، والقصائد التي وردت فيها كلها تتصف بالتكلف والتصنع ولم يقلها إلا لغرض الاساءة للبيت الاموي لا غير .

وليس غريباً عمله هذا اذا عرفنا انه شاعر ملتزم بعبادته ، وبما انه شيعي والشيعة

يعتبرون معاوية العدو اللدود لهم والذي خرج على إمام زمانه ـ علي بن ابي طالب ـ وحاربه ، كل هذه الاعمال ولدت عند الشيعة رد الفعل المعاكس الامر الذي جعلهم ينتهزون الفرصة لينالوا منه ، فأي ثورة او انتفاضة كانت تحدث في زمان معاوية ترى الشيعة يؤيدونها وينضمون تحت لوائها بالرغم من انها لا توافق نهجهم ، وكمثال على ذلك ان ابا دهبل مدح عبدالله بن الزبير لا حباً له لانه ضد آل البيت الذين يسير على نهجهم بل لانه ضد معاوية ، فلما ثار ابن الزبير على معاوية صار ابو دهبل من شيعته وانصاره فمدحه ورثى اصحابه الذين سقطوا في المعركة بقصائد موجودة في ديوانه .

ومايعزز قولنا بتشيعه هو ما ذهب اليه قسم كبير من الذين كتبوا عنه اذ وصفوه بأنه من شعراء الشيعة .

فقد عده ابن شهراشوب في معالمه : من شعراء اهل البيت المتقين ، وذهب الى تشيعه ايضاً : الامين في الاعيان والطهراني في الذريعة وكاشف الغطاء في الحصون المنيعة والصدر في تأسيس الشيعة . وما ورد من انه مدح معاوية فهي اخبار مفتعلة من نسج الرواة ولا صحة لها .

ويعتبر ابو دهبل من اوائل الذين رثوا الحسين لانه كان من معاصريه ، اما اول شعر انشد على قبره ، فهو شعر ابي دهبل الذي انشده عبيدالله بن الحر الجعفي عندما خرج مع حركة التوابين لاخذ الثأر .

شهرته ورواية شعره

لقد توفرت لابي دهبل بعض العوامل التي جعلت منه شاعراً مشهوراً ، فجودة شعره ، وتمرده على الدولة الاموية ، وتطرقه لمواضيع يخشى من خوضها شعراء عصره كرثاء الحسين بن علي مع تحامي الناس رثاءه في عهد الدولة الاموية ، وتغزله بعاتكة بنت معاوية والتي انتشرت انتشاراً فضيعاً على ألسنة الناس وغناها المغنون ، وهجاءه لخلفاء بني امية ، ثم انه احد شعراء قريش الخمسة ، وقريش قبيلة متنفذة في الحجاز ، ثم انه شريف من اشراف بني جمح وبالاضافة الى ذلك كان والياً من قبل عبدالله بن الزبير على بعض اعمال اليمن . كل هذه امور جعلت ابا دهبل شاعرا مشهوراً وذا مكانة محترمة ومن شعراء الدرجة الاولى اذا لم نقل انه كان من ابرز شعراء عصره .

لذلك اعتنى الرواة بشعره فرووه وجمعوه واستشهدوا به ، فروى شعره اشهر الرواة وأوثقهم كالزبير بن بكار وابي عمرو بن العلاء والمدائني ومحمد بن خلف بن المرزبان وابو الفرج الاصفهاني وابو عمرو الشيباني وموسى بن يعقوب الزمعي وابو توبة وابن الكلبي وابن الاعرابي وعبدالله بن عروة وغيرهم ، أما مهمة جمع ما تبقى من قصائده فكان من نصيب الزبير بن بكار وابي عمرو الشيباني ، ونتيجة لشهرته الف الزبير بن بكار كتاباً سماه « أخبار ابي دهبل الجمحي » ، وشهرته ادت الى انتشار شعره بين الرواة حتى اني وجدت له شعراً في اكثر من مائتي كتاب وهذا العدد من الكتب عدد ضخم بالنسبة لشعراء عصره ويدل على اشتهار صاحبه ، ونتيجة لهذا الانتشار فقد استشهد بشعره النحاة والمفسرون والادباء واللغويون ، وجودة شعره وانتشاره ادى الى ان يتأثر به كبار الشعراء امثال ابي تمام والعباس بن الاحنف وابي نواس وذي الرمة ، مما تقدم نتبين بأنه لم يكن شاعراً مغموراً وانما كان في مصاف الشعراء العظام ، فشعره يروى من قبل اكابر الرواة وثقاتهم ، وشعره يدرس على يد افضل الادباء واشهرهم .

نظرات
في شعره وشاعريته

لقد كان ابو دهبل من الشعراء البارزين في عصره ، اذا لم نقل من ابرزهم ، فقد كان من شعراء قريش الخمسة المشهورين وهم : ابو دهبل والعرجي والحارث المخزومي وعمر بن ابي ربيعة وعبيدالله بن قيس الرقيات .

وقد قال له معاوية يوماً : ما كنت ظننت ان في قريش اشعر منك (١) ، وقد سأل قوم راهباً عن اشعر الناس فأشار اليه (٢) .

وقد كان ملماً إلماماً لابأس به بثقافة عصره ، فمن الاخبار التي وقفنا عليها خرجنا بأنه كان يعرف القراءة والكتابة ، فعندما كان خارجاً للغزو واستوقفته المرأة الشامية ليقرأ الرسالة ، وبالفعل قرأ لها الرسالة ، ثم انه كان يرتاد المجالس الادبية ، ولاينكر ما لهذه المجالس من اثر على ثقافته وتطور شعره ، فالموهبة الشعرية غير كافية لنضوج الشاعر وتقدمه دون ان تصحبها الثقافة والمعلومات العامة والتي كانت مجالس عصره المنبع والمورد الوحيد لها .

والذي يتصفح ديوانه يجد طغيان المدح على ديوانه ، فربما يذهب الى انه كان شاعراً متكسباً ، والواقع خلاف ذلك لان ابا دهبل لم يكن شاعراً متكسباً ، ولو كان المال همه وغايته لذهب الى خلفاء بني امية والذين يغدقون عليه الاموال بدون

---

(١) الاغاني ٧ : ١٢٣ .
(٢) الاغاني ٧ : ١١٥ .

حساب ، ولما ذهب الى اناس نكرات غير معروفين ، واذا قدر ان يعطوه شيئاً من المال ، فلا يعطونه إلا الشيء القليل والذي لا يستحق الذكر .

ان ابا دهبل شاعر ملتزم له رسالة يسير عليها فلا يهمه المال بقدر ما يهمه تطبيق رسالته ، فهو يضحي بالمال والجاه من اجل عقيدته التي آمن بها وسار على نهجها ، وقد ذهب جماعة الى ان الادب الملتزم يضعف القصيدة من الناحية الفنية ، وهذا عكس ما نراه فاننا نرى ان الشاعر الجيد هو الذي يتصرف بقصيدته كيف شاء ، وابو دهبل شاعر ملتزم جعل رسالته الارضية التي ينطلق منها فلم يؤثر التزامه هذا على متانة اسلوبه.

والذي يقرأ شعر ابي دهبل قراءة جيدة يلاحظ عليه ان يهمل الهمزة في بعض الاحيان « ريم ، الشام ، شهرت ، وطا ، طي ... الخ » وهذه صفة معروفة ومتميزة في لهجة اهل الحجاز .

والشيء الذي يطغى على قصائده هو قصرها ، فأغلبها قصائد قصيرة لا تتجاوز عشرة ابيات ، واطول قصيدة احتواها ديوانه اشتملت على واحد واربعين بيتاً وله عدة مقطعات من بيت واحد وبيتين وثلاثة ، ومن المحتمل ان قصر قصائده عائد الى ان معظم الابيات قد فقدت .

وقد خرج ابو دهبل على ما كان شائعاً في عصره من ابتداء القصيدة بالغزل ، فكان ينظم القصيدة لموضوع معين دون ان يبتدىء بغزل اوما شاكل ذلك ، فقصائده تتميز بوحدة موضوعها ، اما غزل او هجاء او مديح او رثاء وهكذا .

وشعره ناتج عن معاناة يعيشها الشاعر ، ومن المعروف ان الشعر الذي فيه معاناة غالباً ما يكون جيداً لانه ينتج عن معاناة عاشها الشاعر وحاول ان يعكسها في شعره ، بعكس الشعر الذي يخلو من المعاناة فهو لا يكون بمستوى شعر المعاناة لانه يأتي عفو الخاطر وبدون تفاعل مع الشاعر ، ونضرب لذلك مثلاً بسيطاً ، فالشاعر

الفلسطيني عندما يريد وصف ضياع بلده وتشرد اهلها وسكناهم في الخيام وتعرضهم للضغوط المستمرة من قبل العدو ، يتمكن من الاجادة في ذلك لانه يعانيها ويعيشها بعكس الشاعر العراقي الذي يتخيل الحوادث والاشياء فيصوغها في قالب شعري لا يكون بمستوى الشاعر الفلسطيني .

ان اللغة الشعرية عند ابي دهبل تمتاز برقة اسلوبها وجزالة معانيها ودقة صنعها واحكام سبكها ، اضافة الى انه حسن التشبيه عذب الشعر ، فهو يمتلك ثروة لغوية عظيمة مكنته من اختيار الكلمات الجيدة ذات المعاني الرائعة ، وقد زج شعره بالمحسنات البديعية والحكم والامثال والعبر مما جعله في مصاف الشعراء العظماء ، وقد تصرف في فنون شعره من مدح وهجاء وغزل ورثاء ... الخ ، وقد اجاد في الغزل اجادة تامة يتلوه في الاجادة المديح والذي اجاد فيه اجادة لا بأس بها ، فأبو دهبل شاعر جمع الى الطبع التجويد ، والظاهر انه كان يمتلك طاقة فنية رائعة تمكنه من ان يتلاعب بألفاظ القصيدة كيف شاء .

وشهرة ابي دهبل ورقة شعره وعذوبة ألفاظه ، دفع بكبار المغنين في عصره الى ان يأخذوه ويلحنوه ويغنوه ، وقد ذكر لنا ابو الفرج الاصفهاني عدداً من هؤلاء المغنين الذين غنوا شعره .

تفضيل الأدباء لبعض أشعاره

لقد فضل الادباء قديماً قصائد وابيات لابي دهبل ، وقد اجاد الشاعر فيها واحسن صياغتها وسبكها ، ولا يعني ان تفضيل الادباء لهذه القصائد او الابيات ان القصائد الاخرى غير جيدة او ليست بمستواها ، لانه لا يوجد لديهم جميع ما قاله ابو دهبل حتى يتمكنوا من اعطاء حكمهم الاخير ، وانما يسمع الاديب او الناقد بعض الشيء من لسان الرواة فيعجبه فيقول عنه : ليس له احسن من قوله ... وهكذا ، او يسمع شعراً فيعجب به فيسأل عن قائله ويقول عنها بأنها من احسن ما قاله فلان ، وفيما يلي اقوال الادباء في قصائد وابيات له :

حدثنا ابو العباس : ثنا عبدالله بن شبيب ، قال : قيل لابي عمرو بن العلاء : ما يعجبك من شعر ابي دهبل ؟ قال : قوله :

يا عمرو حم فراقكم عمرا ‏ ‏ ‏ ‏ وعزمت منا النأي والهجرا

القصيدة المرقمة (٥٧) (١) .

ولم ينصف ابو عمرو في اقتصاره على هذه القصيدة ، لان ابا دهبل له شعر جيد غير هذه القصيدة .

وقال القاضي ابو الحسين بن عبدالعزيز : هو كثير المحاسن وليس له احسن من قوله :

وكيف انساك لا نعماك واحدة ‏ ‏ ‏ ‏ عندي ولا بالذي اوليت من قدم

---

(١) مجالس ثعلب ٢ : ٤٠٨ - ٩ ، امالي المرتضى ١ : ١١٦ - ١٧ .

أما ترى كيف نفى عنه جميع وجوه النسيان بأوجز لفظ واحسنه واعذبه واجمله (١) .

ولم يقل شعر قط مثل هذه المعاني الثلاثة في رسول الله وهي :

تحمله الناقة الادماء معتجراً   بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم
وفي عطافيه او اثناء ريطته   ما يعلم الله من دين ومن كرم(٢)

وقال الثعالبي : هو كثير الملح والمحاسن وليس له احسن من قوله :

وكيف انساك لا ايديك واحدة   عندي ولا بالذي اوليت من قدم(٣)

وقد ظلم الثعالبي والقاضي ابو الحسين ابا دهبل ، حينما قالا بأنه ليس له احسن من قوله : وكيف انساك ... إذ له شعر كثير جيد ، ربما انهم لم يطلعوا عليه .

وأصدق بيت قالته العرب وأمدحه هو :

تحمله الناقة الادماء معتجراً   بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم
وفي عطافيه او اثناء ريطته   ما يعلم الله من دين ومن كرم(٤)

دخل نصيب على ابراهيم بن هشام وهو وال على المدينة فأنشده قصيدة مدحه فيها فقال ابراهيم بن هشام : ما هذا بشيء ، اين هو من قول ابي دهبل لصاحبنا ابن الازرق حيث قال :

ان تغد من منقلي نجران مرتحلا   يبن من اليمن المعروف والجود(٥)

قال صاحب الاغاني : اخبرني الحرمي ، قال : حدثنا الزبير ، قال : حدثني

---

(١) خاص الخاص ١٠٧ .
(٢) نور القبس ١٥٠ .
(٣) الاعجاز والايجاز ١٥٦ .
(٤) زهر الآداب ٢ : ١٠٩٠ .
(٥) الاغاني ٧ : ١٣٠ .

جعفر بن الحسن اللهبي ، قال : انشدت ريان السواق قول ابي دهبل :

أليس عجيباً ان نكون ببلدة ⁂ كلانا بها ثاوٍ ولا نتكلم
ولا تصرميني أن تربني احبكم ⁂ أبوء بذنب انني أنا اظلم

فقال : احسن ، احسن الله اليه ما بعد هذا شيء (١) .

قال القاسم بن المعتمر لأبي السائب المخزومي : يا ابا السائب ، اما احسن ابو دهبل حيث يقول :

أأترك ليلى ليس بيني وبينها ⁂ سوى ليلة اني اذاً لصبور
هبوني امرأً منكم أضل بعيره ⁂ له ذمة ان الذمام كبير
وللصاحب المتروك افضل ذمة ⁂ على صاحب من ان يضل بعير

فقال له : بأبي انت ا كنت والله لا احبك وتثقل عليَّ ، فأنا الآن احبك وتخف عليَّ (٢) .

فيما تقدم آراء جملة من الادباء ابدوا آراءهم في بعض قصائد وابيات ابي دهبل ، ولكن آراء بعضهم دالة على عدم اطلاعهم على شعره ، او تسرعهم في اعطاء الاحكام قبل التأكد التام من حكمهم وهذه سمة ظاهرة نلاحظها في تلك الفترة .

وكما قلنا سابقاً ان تفضيل الادباء لقطعة من شعره لا يدل على ان القطع الاخرى غير جيدة او دون مستواها .

---

(١) الاغاني ٧ : ١٤٢ .

(٢) الاغاني ٧ : ١٤٣ .

وفاته

يجد الباحث صعوبة بالغة في تقدير سنة وفاة ابي دهبل واضرابه من الشعراء ، اذ ان عدم ذكر سنة الوفاة سُنة سار على نهجها الكتاب القدامى ، فلا تجد في اي كتاب من الكتب القديمة ذكراً لوفاة من تتكلم عنه ، إلا انني تمكنت من تقدير سنة وفاته من خلال شعره واخباره والحوادث التي عاشها وعاصرها ، فقد ذهب السيد احمد ابو علي في كتابه المنتخل(١) « وأخذ عنه الطهراني(٢) وادونيس(٣) وهلال ناجي(٤) وبطرس البستاني(٥) » الى ان ابا دهبل مات سنة (٦٣) للهجرة ، والظاهر انهم لم يقرأوا الاغاني « والذي اخذوا عنه جميعاً » قراءة جيدة ، وحكمهم هذا دال على ان قراءاتهم هامشية ولا تعمق فيها ، في حين ان صاحب الاغاني قد اورد اخباراً كثيرة له دلت على وجوده بعد هذا التاريخ بوقت طويل ، من هذه الاخبار ان سليمان بن عبدالملك بن مروان (حكم من ٩٣ - ٩٦) اقطعه ارضاً بجازان (من اعمال اليمن) لكي يبعده عن مركز الخلافة ، ولا ادري ما هي مصادرهم التي اعتمدوها في تعيين سنة وفاته .

---

(١) كتاب المنتخل في ترجمة شعراء المنتحل ص ٣٥٩ .

(٢) الذريعة ج ٩ ق ١ : ٤٠ .

(٣) ديوان الشعر العربي ١ : ٥٨٢ .

(٤) متخير الالفاظ : هامش ص ١٠٥ .

(٥) دائرة المعارف ٢ : ١٤٣ .

وذهب الدكتور عمر فروخ (١) الى انه مات سنة (٩٦) للهجرة في عهد سليمان ابن عبدالملك ، وحكمه هذا استفاده من اخبار الاغاني والتي لا تذكر له بعد سليمان اي خبر ، وكان لزاماً عليه ان يطلع على ديوان شعره ولا يقتصر على ما جاء به صاحب الاغاني .

والذي أراه انه بقي الى عهد الوليد بن يزيد بن عبدالملك (حكم من سنة ١٢٥ - ١٢٦) للهجرة بدليل انه قال قصيدة فيه موجودة في ديوانه (رواية ابي عمرو والزبير) ، وتنقطع اخباره عنا بعد ممات الوليد ، فلا نجد له بعد هذا التاريخ اي اشارة لوجوده ، فربما مات سنة (١٢٦) للهجرة ، وما ورد من انه مات قبل هذا التاريخ ، فهو غير صحيح لما ذكرناه قبل قليل .

وقد دفن بعليب (وهي من اعمال اليمن) بجانب ابن الازرق الذي مات قبله بموجب وصيته .

---

(١) تاريخ الادب العربي ١ : ٥٦٥ .

مصادر ترجمته

لو ألقينا نظرة سريعة على المصادر التي ورد فيها ذكر لابي دهبل لوجدناها تنحصر في المجموعات التالية :

١ ـ كتب التراجم والتي ورد فيها ترجمة ابي دهبل .

٢ ـ كتب النقد الادبي التي نجد فيها الاحكام النقدية في شعر ابي دهبل ونجد فيها ايضاً المعاني التي اخذها الشعراء من ابي دهبل وما اخذه ابودهبل ممن تقدمه من الشعراء ومن هذه المجموعة كتب الادب العام .

٣ ـ المجموعات الشعرية التي ورد فيها شعر لابي دهبل من دون ترجمة له او اعطاء حكم في شعره .

٤ ـ كتب التاريخ والبلدان والروايات والاخبار ، والتي نستشف منها علاقاته وسيرته في حياته .

٥ ـ كتب اللغة والنحو والتفسير والبلاغة والتي استشهد اصحابها بأشعاره .

٦ ـ كتب الدراسات الادبية الحديثة وخاصة ما كتبه المستشرقون عنه .

وسنستعرض مترجميه على مر العصور الاقدم فالاقدم .

ومن اوائل التراجم التي عثرنا عليها في ترجمة ابي دهبل تعود للقرن الثاني ، فقد قام ابو عمرو الشيباني (٩٥ ـ ٢١٣) برواية اشعار نيف وثمانين قبيلة ، ومن حسن الصدف ان يكون ابو دهبل ضمن من روى شعرهم ابو عمرو ، فقد جمع شعره وترجم

له ترجمة لا بأس بها في كتابه الذي نقوم بتحقيقه : ديوان ابي دهبل الجمحي ، وهذا هو اجمع ديوان وأوثقه ، نظراً لان الراوي عاصر الشاعر وعاصر الرواة الذين رووا شعره ، ونظراً الثقة التي يتمتع بها ابو عمرو من بين الرواة . يليه مصعب الزبيري (١٥٦ - ٢٣٦) في كتابه (نسب قريش) والذي ذكر فيه نسب ابي دهبل بصورة مفصلة وترجمه وذكر نماذج من شعره ، ومصعب عاش فيبداية النصف الثاني من القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث . يأتي بعد ذلك الزبير بن بكار (١٧٢-٢٥٦) الذي عاصر القرنين الثاني والثالث والذي يعد اكثر من ترجم له وكتب عنه ، فألف كتابين عن ابي دهبل : شعر ابي دهبل الجمحي واخبار ابي دهبل الجمحي ، وبالرغم من ان الديوان يحتوي على اقل مما احتواه الديوان الذي رواه ابو عمرو ، إلا انه عمل محترم يشكرعليه الزبير، وهذان الكتابان لهما اهمية بالغة اذ ان لهما قيمة ادبية تاريخية محترمة .

ومن رواة القرن الثالث الذين ترجموا ابا دهبل محمد بن حبيب (ت ٢٤٥) في كتابه : كنى الشعراء ومن غلبته كنيته على اسمه ، فذكر كنيته واسمه ونسبه .

ومن ادباء القرن الثالث الذين ترجموا لأبي دهبل : ابن قتيبة (ت ٢٧٦) والذي ترجم ابا دهبل في كتابه (الشعر والشعراء) وذكر شيئاً من أخباره واشعاره ، وهو من اهم كتب التراجم الادبية واقدمها . يأتي بعده البلاذري (ت ٢٧٩) الذي ترجم لابي دهبل في مواضع متعددة من كتابه الكبير (انساب الاشراف) ، فذكر نسب ابي دهبل وأتى بشيء من اخبار واشعاره .

ومن ادباء هذا القرن ابو العباس المبرد (ت ٢٨٥) والذي ترجم لأبي دهبل في كتابه (الكامل) وذكر قسماً من اخباره واستشهد بشيء من شعره . يأتي بعد ذلك دور ابي بكر بن دريد (ت ٣٢١) وهو من ادباء القرنين الثالث والرابع والذي ترجم ابا دهبل في كتابه (الاشتقاق) ، فذكر نسبه وذكر اشتقاق كلمة دهبل وزمعة .

ومن رواة القرن الرابع وأدبائه ابي الفرج الاصفهاني (ت٣٥٦) والذي يعد اوسع من ذكر اخباره واشعاره بعد ابي عمر والزبير في كتابه (الاغاني) ، والذي ترجم لابي دهبل ترجمة موسعة وذكر شيئاً كثيراً من اشعاره ، ومعظم الذين أتوا بعده اخذوا عنه . يأتي بعد ذلك الآمدي (ت ٣٧٠) والذي ترجم ابا دهبل في كتابه (المؤتلف والمختلف) والذي ذكر فيه نسبه وشيئاً من شعره ونبهنا على وجود شاعر آخر اسمه ابو دهبل الدهيري .

ومن ادباء هذا القرن الحسن العسكري (ت ٣٨٢) والذي ترجم ابا دهبل في كتابه (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف) .

ومن ادباء هذا القرن ايضاً ابن جني (ت ٣٩٢) والذي اورد معنى كلمة دهبل واصلها في كتابه (المبهج) .

ومن ادباء القرنين الرابع والخامس الشريف المرتضى (٣٥٥ - ٤٣٦) والذي ترجم ابا دهبل في اماليه ترجمة لا بأس بها وذكر قسماً من اشعاره وطرفاً من اخباره .

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة في كتاب (جمهرة انساب العرب) لابن حزم (ت ٤٥٦) والذي ذكر نسبه ونسب عشيرته .

اما في القرن السادس فلا نجد له ذكراً سوى ماذكره ابن شهراشوب (ت٥٨٨) في كتابه (معالم العلماء) والذي ذكر ابا دهبل ذكراً عابراً . بعده يأتينا ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) والذي عاش في القرنين السادس والسابع والذي ترجم ابا دهبل في كتابه (ارشاد الاريب) وذكر نموذجاً من شعره .

وفي القرن السابع نجد صدر الدين البصري (ت ٦٥٩) في (الحماسة البصرية) يترجم لابي دهبل ويحدد عصره ، ويأتينا بكمية لا بأس بها من شعره . بعد ذلك يأتي دور ابن واصل الحموي (ت ٦٩٧) فيترجم لابي دهبل ترجمة موسعة في كتابه

(تجريد الاغاني) ، ولم يأت بجديد على ما اتى به صاحب الاغاني ، سوى انه اختصر ما جاء في كتاب الاغاني .

ومن الادباء الذين عاصروا القرنين السابع وبداية الثامن ابن منظور (ت ٧١١) والذي ترجم لابي دهبل في كتابه (مختار الاغاني) ولم يأتنا بشيء جديد ، وكلما جاء به مذكور في كتاب الاغاني ولم يعمل شيئاً سوى انه اختار ما يعجبه من الاغاني .

اما الذهبي الذي عاش في القرن الثامن (ت ٧٤٨) فذكر اسم ابي دهبل ونسبه في كتابه (المشتبه في اسماء الرجال وانسابهم) .

والذي أراه ان جميع من كتب عن ابي دهبل بعد صاحب الاغاني قد اخذ عنه ، لذلك نجد تشابه الاخبار والروايات وتكرار القصائد نفسها .

ان الباحثين واصحاب الدراسات الادبية يجدون صعوبة بالغة وعناء ومشقة وجهداً عظيما في التوفيق بين الاخبار المتناثرة المشوشة والتي يعارض بعضها بعضاً واستخلاص فكرة عامة عن حياة الشاعر ومراحله التي مرّ بها .

وافضل الدراسات التي كتبت حديثاً هي الدراسات القيمة التي قام بها المستشرقون العظام عنه امثال كرنكو و كراشكوفسكي وبروكلمان .

فقد قام كرنكو بتحقيق ديوانه واخباره وصنع ذيلًا لديوانه و كتب مقدمة قيمة عنه وهي عبارة عن دراسة شاملة وموسعة عن حياة ابي دهبل وشعره ، وقام بنشرها في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية بلندن . *JRAS 1910*

وقد قام كذلك المستشرق الروسي العظيم كراشكوفسكي بكتابة دراسة عنه نشرها في مجلة : *Zapski Vost Otd 1911 20*

إلا انه لم يتسن لي الحصول عليها لعدم وجودها في العراق إذ ان علاقتنا الثقافية مع الاتحاد السوفيتي جديدة العهد ، وهذه تعود الى بداية هذا القرن .

ولم يكتب المستشرق كارل بروكلمان عنه إلا شيئاً بسيطاً ، فقد ذكر اسمه ونسبه وشيئاً من اخباره ووضع مراجع اجنبية افدت منها كثيراً وقد دلت على تتبعه واطلاعه كل ذلك في كتابه المشهور (تاريخ الادب العربي) وفي كتابه (الملحق على تاريخ الادب العربي) .

اضافة الى ما تقدم فقد قام بترجمته عدد كبير من الادباء والباحثين ، إلا اننا لا نجد اي جديد في ترجمتهم ، فهم ينقلونها من الاغاني والشعر والشعراء ، ما عدا القليل الذي يعطي حكماً بسيطاً في شعره ، لذلك اهملت ذكرهم .

وقد اهملت ما كتبه المحققون عند ترجمتهم لابي دهبل ، فليس لكتاباتهم أي قيمة فنية ، فالغالب أخذها من الاغاني والبعض الآخر من الشعر والشعراء .



ديوانه

يعد ابن النديم (ت ٣٥٨) اقدم من اشار الى ديوان ابي دهبل ، فقد اشار اليه في كتابه (الفهرست) (١) وجعله ضمن مؤلفات الزبير بن بكار .

وقد اشار اليه كذلك ابو بكر الاشبيلي(٢) (ت ٥٧٥) فذكر الديوان وذكر سلسلة رواته .

وقد ذكراه بصورة موجزة من دون الاشارة الى مكان وجوده .

ونفتقد خبر الديوان في مصنفات الكتب التالية .

وقد كنت اظن ان الدهر قد اكل عليه وشرب ، ولكني عندما راجعت كتاب الذريعة (٣) وجدته يشير الى ديوانه وانه طبع من قبل احـد الالمانيين ، وراجعت بعده (تاريخ الادب العربي) لبروكلمان فوجدته كذلك يشير الى ديوانه وانه طبع من قبل كرنكو وقد نشره في مجلة *JRAS 1910* فقمت بالبحث عن المجلة وقد بذلت في ذلك جهوداً مضنية لغرض الحصول عليها مهما كلف الثمن ، واخيراً عثرت عليها في المكتبة المركزية لجامعة بغـداد ، وهي النسخة الوحيدة في العراق ، نظراً لقدمها ـ اذ تعود الى بداية هـذا القرن ـ وقلة اعدادها ، وقمت بتصوير ما يخص ابا دهبل وكلفت احد الاساتذة بترجمتها .

---

(١) الفهرست ١٦٧ .

(٢) فهرست ما رواه عن شيوخه ٣٩٤ .

(٣) للطهراني ٩ ق ١ : ٤٠ .

والديوان الذي قام بنشره كرنكو يعود الى القرن الخامس وهو مأخوذ عن نسخة قديمة تعود الى زمان الزبير بن بكار ـ جامع الديوان ـ ، وقد افادني الديوان اذ وجدت فيه ابياتاً لم اعثر عليها بعد ، وفيه شروح لغوية قيمة للزبير بن بكار ، وقد افدت من الدراسة التي كتبها كرنكو عن ابي دهبل ، وأضفت الى الديوان ما كان عندي والذي لم يكن له وجود في الديوان ولا في ذيله الذي صنعه كرنكو ، فأصبح ديواناً محترماً .

بعد هذه العملية اشار إليّ احد الاصدقاء بوجود نسخة من ديوانه برواية ابي عمرو الشيباني عند احد رجال الدين في النجف ، وهي نسخة اخذت من نسخة منسوخة على ديوانه الذي كتبه ابو عمرو ، ومقدماً ذكر لي صديقي ان صاحبها لا يسمح لاي احد بالاطلاع على ما تحتويه مكتبته خشية ان يعرف الناس بوجود كتب خطية عنده ، وذهبت اليه في محاولة يائسة وسألته فيما اذا كان لديه ديوان لابي دهبل فنفى وجوده ، وبعد ان ارسلت اليه شخصاً يحترمه ولا يتمكن من رده ، وبعد الاخذ والرد ، اشترط عليه شروطاً من جملتها انه يسمح لي بمراجعته من دون ان يخبر احداً بمكان وجوده ، فوافقت على شرطه ، وسمح لي بمراجعة النسخة ، فراجعتها واستفدت منها كثيراً .

وصف النسخة

كتبت النسخة بالخط النسخي الاعتيادي ، وخطها رديء ، وقد وجدت صعوبة بالغة في قراءته ، وورقها من النوع الرديء ، وقد تآكل اطرافه ، والنسخة كتبت بخط ابي الحسن يحيي بن هاشم الصولي سنة (٧٢٧ ﻫ) ، وهذه النسخة منقولة من نسخة ابي جعفر محمد بن صالح العلوي الذي نسخها على نسخة ابي عمرو .

والديوان من الحجم الصغير ، ويحتوي على ثلاث وستين صفحة وكل صفحة تحتوي على اثني عشر سطراً تقريباً ، ويحتوي على ستين قصيدة و (٤١٧) بيتاً ، وقد سقطت منه بعض الصفحات في وسطه .

وقصائد الديوان كلها فيها سلسلة الرواة الذين رووها ، وفي الصفحة الاولى من الديوان كتب : ديوان ابي دهبل الجمحي رواية ابي عمرو الشيباني ، ثم سرد تسلسل الرواة الذين رووا الديوان وحوله اسماء ومهور الذين تملكوا النسخة ، أما الصفحة الثانية فنجدها تبدأ : بسم الله الرحمن الرحيم ، وله الحمد ، ثم يسرد بعد ذلك سلسلة نسبه .

وفي الصفحة الاخيرة من الديوان كتب : آخر ديوان ابي دهبل الجمحي ، وصلوات الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، ثم يسرد بعد ذلك اسم ناسخ الديوان وعلى أي نسخة نسخها وسنة النسخ ، أما نسخة الديوان برواية الزبير بن بكار فهي تعود الى القرن الخامس حيث كتبت سنة [٤٨٤ ﻫ] وموجودة في مكتبة جامعة لايبزج ، وتحتوي على ثلاثين قطعة واربع وعشرين صفحة ، اما الذيل الذي صنعه كرنكو (على الديوان) فيتألف من ست صفحات وست عشرة قطعة . ولم يعمل كرنكو شيئاً على الديوان سوى انه نشره ، وألحقه ببعض الابيات التي هي غير موجودة في الديوان ، وهذه الابيات اعتمدها من الاغاني والحيوان ، ولم يكلف نفسه عناء البحث عن شعره ومراجعة المصادر ، ودراسته كلها مأخوذة عن الاغاني ، وليس فيها أية زيادة على الاغاني سوى بعض الاستنتاجات والآراء البسيطة .

راوى الديوان

هو ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني ، من الموالي ، وجاور شيبان للتأديب فيها ، فنسب اليها ، وولد سنة (٩٥) للهجرة على ارجح التقادير .

كان من الائمة الاعلام في فنونه ، وهي اللغة ، والشعر ، وكان كثير الحديث ، كثير السماع ، ثقة ، وكان الغالب عليه النوادر ، وحفظ الغريب ، واراجيز العرب .

أخـذ عنه كبار العلماء والرواة والادباء ، منهم : الامام احمد بن حنبل ، وابو عبيد القاسم بن سلام ، ويعقوب بن السكيت ، وأخـذ عنه دواوين اشعار القبائل كلها .

قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبي .

مصنفاته :

جمع أشعار نيف وثمانين قبيلة ، كتاب الخيل ، كتاب الابل ، كتاب النوادر الكبير ، شرح كتاب الفصيح ، كتاب غريب الحديث ، كتاب خلق الانسان ، كتاب النخلة ، كتاب اللغات وهو المعروف بكتاب الجيم ويعرف ايضاً بكتاب الحروف وكتاب النوادر .

مات سنة (٢١٣) للهجرة على أصح التقادير .

راجع في ترجمته : وفيات الاعيان ١ : ١٨٠ ـ ٨١ ، الفهرست ١٠٧ ـ ٨ ، بغية الوعاة ١ : ٤٣٩ ـ ٤٠ ، الاعلام ١ : ٢٨٩ ، كتاب الجيم ١ الدكتور حسين نصار .

عملي في الديوان

١ – جعلت مخطوطة ابي عمرو اصلاً ، وما ورد من اختلاف في الرواية عن الاصل ذكرته في الهامش ، مع الاشارة الى الكتاب الذي ورد فيه هذا الاختلاف .

٢ – شرحت ما غمض من المفردات معتمداً على لسان العرب بالدرجة الاولى وتاج العروس والصحاح واساس البلاغة وغيرها ، ولا ينكر ما استفدته من شروح المحققين وعلى الاخص شرح محقق الاغاني ، وشرحت كذلك ما ورد من اسماء المواضع والبلدان معتمداً في ذلك على معجم البلدان بالدرجة الاولى ومراصد الاطلاع ومعجم ما استعجم وقمت كذلك بترجمة الاعلام الذين ورد لهم ذكر في اصل الديوان .

٣ – صنعت فهارس مختلفة للديوان تيسيراً للباحثين والمحققين عند الرجوع الى شعره .

٤ – وضعت تخريج القصائد في نهاية الديوان ، لايماني بكونها لا تفيد القارىء بقدر ما تفيد المختص .

٥ – حققت ماورد من قصائد اختلف في نسبتها ، وأبديت رأيي الخاص بنسبتها.

٦ – الشعر الموجود في الديوان هو ما جمعه ابو عمرو الشيباني من الرواة الذين عاصروه ومن ابي دهبل نفسه لانه عاصره ، وما جمعه الزبير من شعر ابي دهبل وما قمت بجمعه من امهات الكتب ، جعلته تخريجاً للديوان .

النجف الأشرف – كلية الفقه ١ / ١٠ / ١٩٧١ — عبدالعظيم عبدالمحسن

الاشارات

الديوان : ديوان ابي دهبل بروايه الزبير بن بكار .

ذيل الديوان : ذيل ديوان ابي دهبل برواية الزبير صنعة كرنكو .

[ ] : داخل المعكوفين ما لم يوجد في الديوان ووضعته أنا .

ت : توفى .

ط : الطبعة .

ق : قسم .

مط : مطبعة .

الكامل (م) : الكامل للمبرد .

الكامل (أ) : الكامل لابن الاثير .



الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم
وله الحمد

أبو دهبل الجمحي : اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب(١) .

وخلف بن وهب يقول عبدالله بن الزبعرى(٢) :

خلف بن وهب كل آخر ليلة   أبدا يكثر أهله بعيال
سقياً لوهب كهلها ووليدها   ما دام في أبياتها الذيال
نعم الشباب شبابهم وكهولهم   صيابة ليسوا من الجهال(٣)

[١]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : ام ابي دهبل امرأة من هذيل(٤) وإياها عني بقوله : [من المتقارب]

(١) للزيادة : راجع سلسلة نسبه في ص ١٠ .

(٢) عبدالله بن الزبعرى : كان من شعراء قريش المشهورين ، وكان شديداً على الاسلام والمسلمين ، ثم اسلم في الفتح سنة ثمان للهجرة ، ومدح النبي واعتذر عن ايذاء الرسول والمسلمين ، مات سنة ١٥ هـ . المؤتلف ١٩٤ ، الاغاني ١٤ : ١١-٢٤ ، طبقات ابن سلام ٥٧ - ٦٠ ، الاعلام ٤ : ٢١٨ .

(٣) ديوان ابي دهبل للزبير ص ٢ ، الاغاني ٧ : ١١٤ ، مختار الاغاني ٨ : ٢٥٠ . والصيابة : الخيار من كل شيء .

(٤) واسمها هزيل ، وقيل : هزيلة وهذيلة ، بنت سلمة ، وهي اخت عبدالله ابن سلمة الذي حارب في معركة بدر . ديوان ابي دهبل ص ٢ ، ومقالة كرنكو عن ابي دهبل ، والاغاني ٧ : ١١٤ وتجريد الاغاني ٢ ق ١ : ٨٤٣ .

١ أنا ابن الفروع الكرام التي هذيل لأبياتها سـائله (١)

٢ هم ولدوني وأشبهتهم كما تشبه الهبلة القابله

[٢]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : قال ابو دهبل في ابن الازرق (٢) : [من البسيط]

١ لا يبعدالله عبـدالله ليس له عندي مزايلة ما هبت الريح(٣)

٢ أزهر من ساكن البطحاء ألحقه بالمجدوالسؤدد البيض المساميح(٤)

٣ عـــد اذا ورد الساقون جمته لم يقل الآخر الساقي لهم ميحوا

٤ منتطق حين ارغى غير مكتتم كالليث لم يخفه القيصوم والشيح(٥)

---

(١) رواية ذيل الديوان ونزهة الابصار ومهذب الاغاني : « .. هذيل لأبياتها سابلة . » وهو تحريف .

(٢) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الوليد بن عبدشمس بن المغيرة المخزومي الازرق الذي كان ابو دهبل يمدحه ، وكان والياً لابن الزبير على الجند ومخاليفها ، ولما مات رثاه ابو دهبل وأوصى ان يدفن الى جانبه بعليب . نسب قريش ٣٣١ - ٣٢ .

(٣) رواية نسب قريش :

« لا يبعدالله عبـدالله اذكره عند الندى ابداً ما هبت الريح »

(٤) رواية نسب قريش

« اغر من ساكني البطحاء ألحقه بالمجد والسؤدد البيض المناجيح »

البطحاء : المسيل الواسع فيه دقاق الحصى ، وأراد بالبطحاء هنا بطحاء مكة .

(٥) اي حين آتيه فيرغو جملي عند بابه من الاعياء لا يحجب عني . ديوان ابي دهبل ص ١٧ .

ورواية نسب قريش :

« منتطق حين يدعى غير مكتتم كالسيد لم يخفه القيصوم والشيح »

٥ حلو الشمائل لا تقلى خـلائقه له إلى غمرات الموت تجليح
٦ أين الذي ينعش المولى ويحتمل الجلى ومن جاره بالخير منفوح
٧ كأنني حين جاز الخل من رمع نشوان اغرقه الساقون مصبوح (١)
٨ حتى دفعنا الى ذي ميعة تئق كالذئب فارقه السلطان والروح (٢)
٩ وواجهتنا من الانقور مشيخة كأنهم حين لاقونا الربابيح (٣)

[٣]

وبهذا الاسناد قال ابو دهبل للوليد بن يزيد بن عبدالملك (٤) [من المنسرح]

١ جئتك من بلدة مباركة أقطعها بالذميل والعنق

---

(١) من قول الشاعر [وهو برج بن مسهر الطائي] : بمرقة ملامة من يلوم . ديوان ابي دهبل ١٧ - ١٨ . والخل : موضع باليمن في وادي رمع .
ورمع : موضع باليمن ، وقيل : هو جبل باليمن .
(٢) الميعة : الحدة والشر . وتئق : ممتلىء غضباً . ديوان ابي دهبل ١٨ .
ورواية معجم البلدان :
(متى دفعنا الى ذي ميعة تئق كالذيب فارقه السلطان والروح)
(٣) الانقور : موضع باليمن .
الربابيح : القردة . ديوان ابي دهبل ١٨ .
(٤) الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان (٨٦ - ١٢٦) وهو الخليفة الحادي عشر لبني امية ، وقد ولي الخلافة بعد وفاة عمه هشام بن عبدالملك من سنة (١٢٥ - ١٢٦) . مروج الذهب ٣ : ٢١٢ .
انفرد صاحب الوساطة بنسبة البيتين الرابع والخامس لابي تمام ، والظاهر ان هذا تحريف إذ ان النص الذي بعده ينفي كون البيتين لابي تمام ويشير الى انها لابي دهبل ، اضافة الى عدم وجودها في ديوانه .

٢ أمت بالود والقرابة والنصح وقطمي اليكم علقي
٣ وانني والذي يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق (١)
٤ ما زلت في العفو للذنوب واطلاق لعان بجرمه غلق (٢)
٥ حتي تمنى البراة انهم عندك أمسوا في القد والحلق(٣)

[٤]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل يفخر بقومه : [من الرجز]

١ أنا ابو دهبـــل وهب لوهب
٢ من جمح في العز منها والحسب(٤)
٣ والاسرة الخضراء والعيص الاشب(٥)
٤ ومن هذيل والدي عالي النسب
٥ أورثني المجد أب من بعد أب

---

(١) رواية الديوان : وانني والذي يحج له الناس بخرق سواك لم أثق
(٢) رواية الوساطة : ما زلت في العفو المذنوب واطلاق لعان في جرمه غلق
والعاني : الاسير . والغلق : المتروك لايفك .
(٣) رواية الديوان والوساطة : (حتى تمنى البراء انهم ..) . ورواية الصناعتين (.. عندك امرى في القد والحلق .) وهوتحريف . وقد اخذ هذا المعنى ابو تمام فقال :
وتكفل الايتام عن آبائهم حتى وددنا أننـا أيتام
الوساطة ٧٣ ، الموازنة ١ : ٩٧ .
(٤) رواية الانصاف (من جمح والعز فيهم والحسب .)
(٥) رواية متخير الالفاظ : والاسرة الحصداء والعيص الاشب .
والعيص : الاصل . والاشب : الملتف .

٦ رمحي رديني وسيفي المستلب(١)
٧ وبيضتي قونسها من الذهب(٢)
٨ درعي دلاص شكها شك عجب(٣)
٩ وجوبها القاتر من سير اليلب(٤)
١٠ والقوس فجاء لها نبل ذرب(٥)
١١ محشورة احكم منهن القطب(٦)
١٢ ليوم هيجاء أعــــدت للرهب

[٥]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل

---

(١) رواية ذيل الديوان : رمحي رديني وسيفي مستلب .

(٢) البيضة : ضرب من الدروع يتقى بها . وقونسها : اعلاها ، وقيل : مقدمها.

(٣) رواية الاغاني ومهذب الاغاني والفرائد الغوالي ونزهة الابصار : درعي دلاص سردها سرد عجب .

ورواية فاكهة البستان : درعي دلاص شكها شوك عجب .

ورواية ديوان المتنبي للبرقوقي : درعي دلاص شكلها شك عجب .

درع دلاص : لينة ملساء براقة . والشك : اللزوم واللصوق .

(٤) وجوب قاتر : اي ترس حسن التقدير .

واليلب : ما كان من جنن الجلود ولم يكن من الحديد ، ومنه قيل الدرق : يلب ، واليلب في الاصل اسم لذلك الجلد . شرح ديوان المتنبي للعكبري ١ : ٦٠ .

(٥) قوس فجاء : ارتفعت سيتها ، فبان وترها عن معجسها ، والمعجس : مقبض القوس .

(٦) القطب : النصال .

يمدح عمارة بن عمرو بن حزام(١) ويعرض بابن الازرق : [من مجزوء الكامل]

١ أعرفت رسماً بالنجير عفا لزينب أو لساره (٢)

٢ وعفاه جوني الذرى وصبا أثارته إثاره

٣ لعزيزة من حضرموت على محياها النضاره (٣)

٤ سمعت برحلة عاشق صب فقامت مستطاره

٥ تذري الدموع غزيرة سقياً لوجهك خير جاره

٦ ولقد بدا لي حزنها في الطيف منها والاشاره

٧ دع ذا وعد في ماجد حفت بسنته البشاره

٨ لا عاجز يقعي ولا برم تخالطه الشراره

٩ يا رب حيٍّ بخير ما حييت انساناً عماره

١٠ أعطى فأسنانا ولم تك من عطيته الصغاره (٤)

١١ ومن العطية ما ترى جذماء ليس لها نزاره (٥)

١٢ ففداك من حدث الردى من لم ينم للضيف ناره

---

(١) هو عامل عبدالله بن الزبير على حضرموت . الاغاني ٧ : ١٢٨ .

(٢) النجير : حصن باليمن قرب حضرموت .

(٣) رواية الديوان : « لغريرة من حضرموت .. » وهو تحريف .
وحضرموت : ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر .

(٤) رواية الديوان : « أعطى وهنأنا ولم » .
والصغارة : الذل والحقرية ، اي ان عطيته لا تخسس ولكنها ترفع وتشرف .
ديوان ابي دهبل ٥ .

(٥) رواية الديوان : « .. جذماء ليس لها بذاره .. » .
الجذماء : المقطوعة . والنزارة : القلة ، اي ليس فيها قليل ولا كثير .

١٣ حجرا تقلبه وهل تعطي على المدح الحجاره (١)

١٤ كالبغل يحمد قائماً وتذم مشيته المساره (٢)

١٥ لا خيره يرجى ولا ينعى لشارته العساره

١٦ إن قال أي فاعل حقاً فعلته للحقاره

١٧ من كان ينمو متجرا فالجود من خير التجاره

[٦]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل لعبيدالله بن قيس الرقيات (٣) : [من المنسرح]

١ قل لابن قيس أخي الرقيات ما أحسن العرف في المصيبات (٤)

[٧]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى بن يعقوب

---

(١) رواية رسائل الجاحظ والقول في البغال : « حجر تقلبه وهل .. » .
ورواية النقائض : « حجر تقلبه ولا .. » .

(٢) رواية الديوان ورسائل الجاحظ والقول في البغال : « .. وتذم سيرته المشارة . » .
ورواية النقائض : « .. وتذمه عند المشاره . » .

(٣) عبيدالله بن قيس الرقيات احد شعراء قريش الخمسة المشهورين ، من اصحاب ابن الزبير وخرج مع مصعب بن الزبير على عبدالملك بن مروان وطعن في بني امية ، ولما قتل مصعب انحاز الى عبدالملك ومدحه . مات سنة ٧٥ للهجرة ، وقد طبع ديوانه في فينا سنة ١٩٠٢ وطبع في بيروت بتحقيق محمد يوسف نجم . الاغاني ٤ : ١٥٤-٦٦ خزانة الادب ٣ : ٢٦٦ - ٦٩ ، تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٢٣٠ - ٣١ طبقات ابن سلام ١٣٧ ، الاعلام ٤ : ٣٥٢ .

(٤) العرف : الصبر .

قال : الشدني ابو دهبل قوله في عبدالله بن عثمان (١) : [من الطويل]

١ قضت وطرا من اهل مكة ناقتي سوى أمل في الماجد ابن حزام(٢)

٢ غطت به بيضاء فرع نجيبة هجان وبعض الوالدات غرام(٣)

٣ جميل المحيا من قريش كأنه هلال بدا من سدفة وظلام(٤)

٤ فأكرم بنسل منك بين محمد وبين علي فاسمعن كلامي(٥)

٥ وبين حكيم والزبير فلن أرى لهم شبهاً في منجد وتهام(٦)

---

(١) هو عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام ، وامه رملة بنت الزبير ابن العوام ، وزوجته سكينة بنت الحسين . جمهرة نسب قريش ١ : ٣٩١ .

(٢) رواية الديوان : « .. سوى أملي في الماجد ابن حزام . »

ومكة : فيها بيت الله الحرام ، ويقال : مكة اسم المدينة ، وبكة : اسم البيت .

(٣) هذا البيت فيه اقواء .

ورواية ربيع الابرار : « غطت به بيضاء نجل كريمة .. »

ورواية الديوان : حصان وبعض الوالدات غرام .

ورواية المردفات من قريش : حصان وبعض الوالدات عرام .

غطت به : اي اتمت حمله حتى نضج واستوى ، من قولهم : غطى النهار ، امتد وطال .

وبيضاء : نقية العرض من الدنس والعيب . فرع : شريفة في قومها .

(٤) السدفة : ظلمة فيها ضوء ، من اول الليل وآخره ، ما بين الظلمة الى الشفق ، وما بين الفجر الى الصلاة .

(٥) رواية الديوان :

فاكرم بنسل منك بني محمد وبني علي فاسمعن كلامي

ورواية المردفات من قريش : « اكرم بنسل منك بين محمد .. » .

(٦) رواية الديوان : « وبني حكيم والزبير ولا أرى .. » =

[٨]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل في ابن الأزرق عندما عزل : [من البسيط]

١ أعطى أميرا ومنزوعاً وما نزعت عنه المكارم تغشاه وما نزعا(١)

[٩]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : انشدني ابو دهبل قوله في عمرة (٢) (*) : [من الطويل]

١ تطاول هـذا الليل ما يتبلج وأعيت غواشي عبرتي ماتفرج(٣)

= ورواية المردفات من قريش : « وبني حكيم والزبير فلا أرى .. »

ومنجد : نسبه الى نجد . وتهام : نسبة الى تهامة .

(١) خرج ابو دهبل يريد ابن الازرق فلقيه معزولاً ، فشق عليه ذلك ، فقال له ابن الازرق : هون عليك ! لم يفتك شيء ، فأعطاه مائتي دينار ـ وقيل : مائتي الف دينار ـ فقال في ذلك هذا البيت . الاغاني ٧ : ١٣١ .

(٢) وعمرة هذه هي محبوبة ابي دهبل من اقاربه من بني جمح ، وقد كان يهواها ولا يفارق مجلسها ، وقد اتفق معها على ان يتزوجها لولا مكيدة امرأة ارسلتها زوجته ففرقت بينهما ، واحتجبت عن رواد مجلسها ، ولما اتى ابو دهبل على عادته رفضت مقابلته ، فقال فيها هذه القصيدة :

(*) وقد انفرد صاحب العقد الفريد بنسبة الابيات ٦ ـ ٨ الى دعبل الخزاعي ولا ندري ما هو مستنده في ذلك ، حتى ان جامع ديوانه وضع هذه الابيات الثلاثة في « قسم الشعر الذي نسب الى دعبل وليس له » وقال عنها بأنها لابي دهبل من قصيدة وقد أجمع الرواة على انها لابي دهبل . راجع تخريج القصيدة .

(٣) رواية الاغاني ٥ : ١١٥ « .. غواشي سكرني ما تفرج . » .

ورواية الشعر والشعراء : « .. غواشي الهم ما تفرج . » . =

٢ وبت كئيباً للهموم كأنما خلال ضلوعي جمرة تتوهج (١)

٣ فطورا أمني النفس من عمرة المنى وطورا اذا ماالج بي الحزن انشج (٢)

٤ وأبصرت مامرت به يوم يأجج ظباء وما كانت به العير يحدج (٣)

٥ فانك عين قد أهبت بصاحب حبيب له في الصدر حب مولج

= ورواية الفرائد الغوالي : « .. غواشي الهم ما تتفرج . » .
وما يتبلج : ما يتكشف وما يتفرج وما يأتي بصالح وهو الانبلاج ، والبلجة : البياض ، ومنه الابلج وهو الابيض ، وغواشي العبرة : ما غشيه منها وشق عليه . الديوان ٢٣ .

(١) رواية الديوان : « ابيت كئيباً للهموم كأنما .. » .
ورواية الاغاني ٥ : ١١٥ « ابيت بهم ما انام كأنما ... » .
ورواية الشعر والشعراء : « وبت مبيتاً ما انام كأنما .. » .
ورواية معجم البلدان :
وبت نجياً للهموم كأنما جلال فراشي جمرة تتوهج

(٢) رواية الديوان : « فطوراً أمني النفس من تكتم المنى .. » .
ورواية الاغاني ٧ / ١٣٨ « وطوراً اذا ما اج بي الهم انشج . » .
ورواية الاغاني ٥ : ١١٥ :
فطوراً أمني النفس من تكتم المنى وطوراً اذا ما لج بي الحب انشج
ورواية معجم البلدان :
فطوراً أمني النفس من غمرة المنى وطوراً اذا ما اج بي الوجد انـج
وعمرة : اسم المرأة المشبب بها . والنشيج : صوت عنـد الموت من الحلق والصدر وهو هاهنا من الحب . الديوان ٢٤ .

(٣) رواية الديوان : « .. ظباء وما كانت به العين تخلج . » . ويأجج : مكان على ثمانية اميال من مكة .

٦ لقد قطع الواشون ما كان بيننا ونحن الى ان يوصل الحبل احوج (١)
٧ رأوا غرة فاستقبلوها بألبهم فراحوا على ما لا نحب وأدلجوا (٢)
٨ وكانوا اناساً كنت آمن غيبهم فلم ينههم حلم ولم يتحرجوا (٣)
٩ فليت كوانينا من اهلي وأهلها بأجمعهم في لجة البحر لججوا (٤)
١٠ هم منعونا ما نحب وأوقدوا علينا وشبوا نار صرم تأجج (٥)

---

(١) رواية الشعر والشعراء ولسان العرب وديوان دعبل : « وقد قطع الواشون .. » .

ورواية تاج العروس : « وقد قطع الواشون بيني وبينها .. » .

ورواية الديوان : « .. ونحن الى ان يوصل الوصل احوج . » .

(٢) رواية الديوان والشعر والشعراء وعيون الاخبار وديوان دعبل : « رأوا عورة فاستقبلوها بألبهم .. » .

وترتيب ديوان دعبل : صدر البيت السابع مع عجز البيت الثامن ، وصدر البيت الثامن مع عجز البيت السابع .

ألب يألب ألباً : اذا تكلم وحرض عليه ، وتألب القوم : اذا اجتمعوا على الشر . الديوان ٢٤ . وأدلجوا : ساروا من اول الليل .

(٣) رواية الاغاني ٧ : ١١٧ « .. فلم ينههم حلمي ولم يتحرجوا . »

(٤) رواية الاغاني وتاج العروس ٥ : ٢٠٧ « .. بأجمعهم في قعر دجلة لججوا . »

والكوانين : الثقلاء من الناس ، وقيل الكانون : الذي يجلس حتى يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها . ولججوا : وقعوا في اللجة .

(٥) رواية الديوان :

هم منعونا ما نلذ ونشتهي وأذكوا علينا نار صرم تأجج

ورواية الفرائد الغوالي : « .. نار صرم واججوا . » . والصرم : الهجر .

١١ ولو تركونا لا هدى الله سعيهم ولم يلحموا قولاً من الشر ينسج (١)

١٢ لأوشك صرف الدهر يفرق بيننا وهل يستقيم الدهر والدهر اعوج (٢)

١٣ عسى كربة أمسيت فيها مقيمة يكون لنا منها نجاة ومخرج (٣)

---

(١) رواية الديوان :

ولو تركونا لا هدى الله امرهم ولم يبرموا قولاً من الشر ينسج

ورواية امالي المرتضى والفرائد الغوالي وتجريد الاغاني : « ولو تركونا لا هدى الله امرهم .. » . وألحم : احكم .

(٢) رواية الديوان والشعر والشعراء وعيون الاخبار ونزهة الابصار والفرائد الغوالي : « لأوشك صرف الدهر تفريق بيننا .. » .

ورواية الاغاني ٧ : ١١٧ والديوان والشعر والشعراء وتجريد الاغاني ونزهة الابصار « .. ولا يستقيم الدهر والدهر اعوج . » . وقد اخذ العجاج معنى البيتين ١١ ، ١٢ فقال :

لما رآني ارعشت اطرافي

استعجل الدهر وفيه كاف

يخترم الالف عن الالاف

امالي المرتضى ١ : ١١٩ . والعجاج : هو ابو الشعثاء ، عبدالله بن رؤبة . شاعر الرجز في العصر الاموي . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ٢ : ٤٩٣ ، الموشح ٣٢٦ - ٤٢ .

(٣) رواية الديوان والشعر والشعراء والفرج بعد الشدة :

عست كربة امسيت فيها مقيمة يكون لنا منها رخاء ومخرج

ورواية مختار الاغاني : « .. يكون لنا منها نجاء ومخرج » .

ورواية الفرائد الغوالي : « .. يكون لنا منها خلاص ومخرج » ،

١٤ فيكبت أعداء ويجذل آلف ۝ له كبد من لوعة الحزن تنضج (١)

١٥ وقلت لعباد وجاء كتابها ۝ لهذا وربي كانت العين تخلج

١٦ واني لمحزون عشية زرتها ۝ وكنت اذا ما زرتها لا اعوج (٢)

١٧ وأعيا عليّ القول والقول واسع ۝ وفي القول مستن كثير ومخرج (٣)

١٨ اخطط في ظهر الحصير كأنني ۝ أسير يخاف القتل ولهان ملفج (٤)

١٩ وأشفق قلبي من فراق خليلة ۝ لها نسب من فرع فهر متوج (٥)

---

(١) روايه الاغاني ٧ : ١١٧ وتجريد الاغاني ومهذب الاغاني ونزهة الابصار : « .. له كبد من لوعة الحب تلعج . » .

ورواية الديوان : « .. لوعة الحزن يلعج . » .

ورواية مختار الاغاني والفرائد الغوالي : « .. لوعة الحب تنضج . » .

ويجذل : يفرح . واللوعة : الحرقة . الديوان ٢٥ .

(٢) رواية الاغاني ٧ : ١٣٦ ونزهة الابصار : « واني لمحجوب عشية زرتها .. » .

ورواية تجريد الاغاني : « واني لمذعور عشية زرتها .. » .

ورواية الشعر والشعراء : « واني لمحزون عشية جئتها .. » .

ورواية الاغاني ٧ : ١١٧ : « .. وكنت اذا ما جئتها لا اعرج . » .

(٣) رواية الديوان : « فأعيا عليّ القول والقول واسع .. » . والمستن : الطريق المسلوك .

(٤) رواية الديوان والاغاني ٧ : ١٣٦ والفرائد الغوالي : « وخططت في ظهر الحصير كأنني .. » .

ورواية الديوان : « .. القتل ولهان مفضج . » .

ورواية تجريد الاغاني : « .. القتل لهفان ملفج . » . والملفج : الفقير المحتاج .

(٥) رواية تجريد الاغاني ومختار الاغاني : « وأشفق قلبي من فراق خريدة .. »

ورواية الديوان وتجريد الاغاني والفرائد الغوالي : « .. لها نسب في فرع فهر متوج . »

٢٠ وكف كهداب الدمقس لطيفة بها دوس حناء حديث مضرج(١)
٢١ يجول وشاحاها ويغتص حجلها ويشبع منها وقف عاج ودملج(٢)
٢٢ فلما التقينا لجلجت في حديثها ومن آية الصرم الحديث الملجاج(٣)
٢٣ كأن وساويس الحلي إذا مشت وشـــارفهن اللؤلؤ المتشرج
٢٤ تخشش بالي عشرق زجلت به يمانية هبت من الليل سجسج(٤)

[١٠]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : انشدني ابو دهبل قوله(*) : [من البسيط]

---

(١) رواية الفرائد الغوالي : « .. بها دوس حناء حديث مدرج . » .
الدوس : المراد به التزيين . ومضرج : مصبوغ .

(٢) رواية الفرائد الغوالي :
يجول وشاحاها ويقتض حجلها ويشبع منها رفق عاج ودملج
ويغتص : يمتلىء . والوقف : سوار من عاج . والدملج : حلي تلبس في المعصم .

(٣) رواية الديوان : « ولما التقينا لجلجت في كلامها .. » .
ورواية تجريد الاغاني : « .. ومن آية الصد الحديث الملجج . » .

(٤) العشرق : شجر ناعم اذا اصابته الريح كثر اضطرابه واهتزازه ورطوبته ولينه وتشبه المرأة به . الديوان ٢٦ . وسجسج : باردة معتدلة البرودة ، ويقال انها ريح الجنة لا حر فيها ولا برد . الديوان ٢٦ .

(*) هذين البيتين نسبا للفرزدق في ديوان الفرزدق والمزهر وأمالي القالي والصحاح ، ومن المؤكد انها لأبي دهبل وانها رويت سهواً للفرزدق .

١ لا خير في حب من ترجى نوافله فاستمطروا من قريش كل منخدع(١)
٢ تخـــال فيه اذا ما جئته بلهاً عن ماله وهو وافي العقل والورع(٢)

[١١]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال: قال ابو دهبل في ابن الأزرق(*) : [من الطويل]

١ وما كنت إلا رحمة الله أرسلت لهلكى قريش لا بخيلاً ولا خبا(٣)
٢ فلو كان ما تعطي رياءً تنازعت به خلجات البخل يجذبنه جذبا(٤)
٣ ولكنما تبغي به الله وحـــده لعمري لقد أربحت في البيعة الكسبا(٥)

---

(١) رواية الديوان « لا خير في حب من يرجى فواضله ... » .
ورواية تاج العروس « لا خير في حب من ترجى فواضله .. » .
ورواية الصحاح « .. واستمطروا من قريش كل منخدع . » .
(٢) رواية الديوان :
تخـــال فيه اذا حاولته بلها عن ماله وهو وافي الدين والورع
ورواية ديوان ابي تمام « تخال فيه اذا حاورته بلها .. » .
ورواية امالي القالي « .. في ماله وهو وافي العقل والورع . » .
(*) الابيات ٢، ٣ وردت سهواً في ديوان حاتم الطائي منسوبة لحاتم ، إذ لم يؤيد نسبتها لحاتم اي احد سوى راوي الديوان .
(٣) رواية الديوان « ما كنت إلا رحمة الله ارسلت .. » وهو تحريف ، اذ نجد في هذه الحالة اختلال بوزن البيت .
(٤) رواية الديوان والاشباه والنظائر « فلو كنت ما تعطي رثاءً تنازعت . » .
ورواية متخير الالفاظ « ولو كان ما تعطي رياءً تشبثت .. » .
ورواية الديوان « .. به خلجات البخل تجذبه جذبا . » .
(٥) رواية الديوان والاشباه والنظائر « ..لعمري لقد اربحت في السمة الكسبا »

٤ فنعم ابن عم القوم في ذات ماله اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

[١٢]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابودهبل :

[من البسيط]

١ وليلة ذات اجراس وأروقة كالبحر يتبع أمواجاً بأمواج

[١٣]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابودهبل في ابن الأزرق (*) :

[من الطويل]

١ فمن يك شان العزل او هدَّ ركنه لأعدائه يوماً فما شانك العزل

٢ وما أصبحت من نعمة مستفادة ولا رحم إلا عليها لك الفضل(١)

[١٤]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : قال أبو دهبل :

[من الرجز]

١ إني الذي أعمل اخفاف المطي

٢ حتى أناخ عند باب الحميري

٣ فاعطي الحلق اصيلال العشي

[١٥]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى

(*) هذين البيتين قالها ابو دهبل في ابن الازرق عندما عزله عبدالله بن الزبير من ولايته على الجند .

(١) رواية الديوان « .. ولا رحم إلا عليك لها الفضل . » .

ابن يعقوب قال : أنشدني أبو دهبل قوله في رثاء الحسين بن علي(١) ومن استشهد معه (*) : [من الطويل]

١ مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت(٢)

٢ فلا يبعد الله الديار وأهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت(٣)

---

(١) الحسين بن علي بن ابي طالب ، سبط النبي والامام الثالث من أئمة آل البيت ولد سنة ثلاث للهجرة واستشهد في معركة الطف سنة واحد وستين للهجرة في زمن يزيد ابن معاوية .

(*) اختلف الرواة في نسبة هذه القصيدة فنسبها بعضهم الى ابي دهبل وذهب آخرون الى انها لسليمان بن قته وذهب بعضهم الى انها لابن ابي الرمح الخزاعي وقيل انها لتيم بن مرة وغيرهم ـ راجع تخريج القصيدة ـ والمشهور انها لسليمان بن قته وهذه الشهرة غير صحيحة اذ ان الكتب التي نسبت القصيدة لسليمان احدها اخذ عن الآخر ، ومن المعروف ان سليمان بن قته لم يكن شاعراً ، وانما عرف بكونه محدثاً ، فمن المؤكد حينئذ انها لأبي دهبل .

(٢) رواية تهذيب ابن عساكر والبداية والنهاية ونسب قريش « .. فألفيتها امثالها حيث حلت . . » .

ورواية الاصابة والكامل (م) واعيان الشيعة وتهذيب الكامل (م) « فلم أرها كعهدها يوم حلت . . » .

ورواية زهر الآداب « .. فلم أرها عهدي بها يوم حلت . . » .

(٣) رواية زهر الآداب والكامل (م) ومقالات الاسلاميين وتهذيب الكامل والكامل (أ) واعيان الشيعه « .. اصبحت من اهلها قد تخلت . . » .

ورواية الاصابة :

فلا يبعد الله البيوت واهلها وان اصبحت من اهلها قد تخلت

ورواية منتخب الطريحي :

فلا ابعد الله الديار واهلها وان اصبحت عنها برغم تخلت =

٣ وان قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاباً من قريش فذلت(١)
٤ فان تتبعوه عائذ البيت تصبحوا كعاد تعمت عن هداها فضلت(٢)
٥ وكانوا غياثاً ثم أضحوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت(٣)

= ورواية أدب الطف والدر النضيد « .. وان اصبحت منهم برغم تخلت » .
ورواية اسد الغابة والاستيعاب « .. الله البيوت واهلها .. » .
ورواية البداية والنهاية « .. وان اصبحت منهم بزعمي تخلت .. » .
(١) رواية معجم البلدان وتاج العروس وشرح الحماسة للتبريزي والمرزوقي :
ألا ان قتلى الطف من آل هاشم أذلت رقاب المسلمين فذلت
ورواية مروج الذهب وكامل الزيارات « فان قتيل الطف .. » .
ورواية منتخب الطريحي : « وان قتل السبط من .. » .
والطف : ارض من ضاحية الكوفة ، فيها كان مقتل الحسين بن علي .
(٢) رواية مروج الذهب « فان يتبعوه عائذ البيت يصبحوا .. » .
(٣) رواية الكامل (أ) وأدب الطف والدر النضيد « وكانوا رجاءً ثم .. » .
ورواية ينابيع المودة « وكانوا لنا غيثاً فعادوا رزية .. » .
ورواية زهر الآداب ومقالات الاسلاميين وأسد الغابة والاستيعاب ومناقب ابن شهراشوب « وكانوا رجاءً ثم عادوا رزية .. » .
ورواية تهذيب تاريخ ابن عساكر والبداية والنهاية ونسب قريش « وكانوا لنا غنما فعادوا رزية .. » .
ورواية الكامل (م) وتهذيب الكامل ومنتخب الطريحي والمنازل والديار ومقاتل الطالبيين واعيان الشيعة « وكانوا رجاءً ثم صاروا رزية .. » .
ورواية معجم البلدان ومقتل الخوارزمي ومسالك الابصار وديوان المتنبي لابن جني وشرح الحماسة للتبريزي والمرزوقي « .. ألا عظمت تلك الرزايا .. » .
ورواية الكامل (م) وتهذيب الكامل « .. فقد عظمت تلك الرزايا وجلت » .

٦ وجاء فارس الاشقين بعد برأسه وقد نهلت منه الرماح وعلت(١)

٧ ألم تر ان الارض اضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت(٢)

٨ فليت الذي اهوى اليه بسيفه أصاب به عيني يديه فشلت

٩ اذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها وتقتلنا قيس اذا النعل زلت(٣)

١٠ وعند يزيد قطرة من دمائنا سنجزيهم يوماً بها حيث حلت(٤)

---

(١) في الاصل (وجاء) وفي هذه الحال يكون خلل بوزن البيت وهو تحريف والصحيح (وجا) لأن ابا دهبل كان يهمل الهمزة في اغلب الاحيان .

(٢) رواية مقالات الاسلاميين « ألم ان الشمس أمست مريضة .. » .

ورواية البداية والنهاية وأدب الطف ومنتخب الطريحي « .. لقتل حسين والبلاد اقشعرت » .

ورواية مقاتل الطالبيين والفرائد الغوالي ومنتخب الطريحي « الم تر ان الشمس .. »

(٣) رواية البداية والنهاية والاستيعاب « اذا افتقرت قيس خبرنا فقيرنا .. » .

وفي تهذيب ابن عساكر « اذا افتقرت قيس نخير غيرها .. »

ورواية مقاتل الطالبيين وتهذيب ابن عساكر « أتسألنا قيس فنعطي فقيرها .. »

ورواية الفرائد الغوالي والدر النضيد وأدب الطف « وتسألنا قيس فنعطي فقيرها .. »

وفي الدر النضيد « .. وتغتابنا قيس اذا النعل زلت . »

ورواية الكامل (أ) « .. تقتلنا قيس اذا النعل زلت . »

(٤) رواية نسب قريش والكامل (م) وتهذيب الكامل والكامل (أ) ومقاتل الطالبيين والاستيعاب ومقتل الخوارزمي واعيان الشيعة وأدب الطف « وعند غني قطرة من دمائنا .. » .

ورواية تهذيب ابن عساكر « وعند غني قطرة .. » .

ورواية مقاتل الطالبيين والفرائد الغوالي « .. سنطلبها يوماً بها حيث حلت . »

ورواية مقتل الخوارزمي والدر النضيد « .. سنطلبهم يوماً بها حيث حلت . » =

١١ فجالت على عيني سحائب عبرة فلم تصح بعد الدمع حتى ارمعلت (١)

١٢ تبكي على آل النبي محمـــد وما اكثرت في الدمع لا بل أقلت

١٣ اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وقد نكأت اعداؤهم حين سلت (٢)

١٤ وقد أعولت تبكي السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلت (٣)

١٥ حبيب رسول الله لم يك فاحشاً أبانت مصيبتك الانوف وجلت

[١٦]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل :

[من البسيط] (*)

١ سقى منى ثم رواه وســـاكنه ومن ثوى فيه واهي الودق منبعق (٤)

= ويزيد هذا هو : يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ٢٥ - ٦٤ ، ثاني خلفاء بني امية والذي استشهد في عهده الحسين بن علي وقد ولي الخلافة من سنة ٦٠ - ٦٤ . تاريخ الخلفاء ٢٠٥ « طبعة لايبزج ١٨٥٧ » .

(١) رواية مثير الاحزان وأدب الطف « أجالت على عيني سحائب عبرة . . . » .

(٢) رواية اسد الغابة والاستيعاب « .. ولم تنك في اعدائهم حين سلت . »

(٣) رواية مقتل الخوارزمي « وقد طفقت تبكي السماء لفقده . . » .

ورواية ينابيع المودة « وقد ابصرت تبكي السماء لفقده .. » .

ورواية الدر النضيد وأدب الطف « .. وأنجمنا ناحت عليه وصلت . »

(*) انفرد صاحب معجم ما استعجم بنسبة هـذا البيت للعرجي « وقد ذهب مذهبه جامع ديوان العرجي والذي اعتمد عليه بنسبة البيت » والذي رواه في مكان آخر من كتابه لابي دهبل ، ولا ادري ما هو مستنده في نسبته ، ومما لاشك فيه ان البيت لابي دهبل .

(٤) ومنى : جبل معروف بمكة . وثوى : اقام . وواهي الودق : ان ينبثق المطر انبثاقاً شديداً . والمنبعق : المطر يفاجىء بوابله .

[١٧]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : انشدني ابو دهبل قصيدته التي يقول فيها : [من الرمل]

١ عجب ما عجب أعجبني من غلام حكمي أصلا(١)
٢ قلت حدث عن أناس نزلوا حضنا او غيره قال هلا(٢)
٣ قلت بين ما هلا هل نزلوا قال حوباً ثم ولى عجلا(٣)
٤ لست أدري حين ولى عجلا أنعم ما قال لي أم قال لا(٤)
٥ قلت هـــذي لغة أنكرها زادت القلب المعي خبلا(٥)

[١٨]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حـــدثنا موسى بن يعقوب قال : قال ابو دهبل يفخر بقومه : [من البسيط]

١ قومي بنو جمح قوم اذا انحدرت شهباء تبصر في حافاتها الزغفا(٦)

---

(١) اصلًا : صار ذا اصل .

(٢) رواية البيان والتبيين :

قلت هل أحسست ركباً نزلوا حضناً ما دونه قال هـــلا

وحضن : جبل بنجد .

(٣) حوب : زجر للبعير ليمضي .

(٤) رواية البيان والتبيين « لست أدري عندها ما قال لي ... » .

(٥) رواية البيان والتبيين :

تلك منه لغـــة تعجبني زادت القلب خبالاً خبلا

في الاصل « المعي » وهو تحريف والصحيح « المعنى » لانها توافق المعنى .

(٦) رواية ديوان ابي دهبل « .. شهباء تبصر في حافاتها الزعفا . »

والشهباء : الكتيبة العظيمة الكثيرة السلاح . والزغف : الدروع .

٢ اهل الخلافة والموفون إن وعدوا والشاهدو الروع لاعزلاً ولا كشفا(١)

٣ يأبى لي الله والحيان من جمح داع حبيباً وداع للندى خلفا

[١٩]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : قال ابو دهبل في رثاء ابن الأزرق : [من الطويل]

١ لقد غال هذا اللحد من بطن عليب فتىً كان من أهل الندى والتكرم(٢)

٢ فتىً كان فيما ناب يوماً هو الفتى ونعم الفتى للطـــارق المتيمم(٣)

٣ أألحق اني لا أزال على منىً اذا صدر الحجاج عن كل موسم(٤)

٤ سقى الله أرضاً أنت ساكن قبرها سجال الغوادي من سحيل ومبرم(٥)

[٢٠]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى

---

(١) رواية الديوان « اهل الخلافة والموفون إن عقدوا .. » والروع : الحرب. والعزل : جمع اعزل ، وهو من لا سلاح معه . والاكشف : من ينهزم في الحرب .

(٢) عليب : موضع بتهامة .

(٣) رواية الديوان « .. ونعم محل الطارق المتيمم . »

(٤) رواية الديوان « .. اذا نزل الحجاج في كل موسم . »

ورواية مختار الاغـاني « أألحق اني لا اراك على منىً . . » ومنىً : جبل معروف بمكة .

(٥) رواية الديوان :

« سقى الله ارضاً انت ساكن بطنها سجال العوادي من سحيل مزمزم »

ورواية مختار الاغاني « . . سجال الغوادي من أجش مزمزم . » . والسحيل : غيم ممطر ، يقال سحلت السماء اذا مطرت . الديوان ٢٠ .

ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله في مدح رسول الله (*) : [من الكامل]

١ ان البيوت معادن فنجاره ... ذهب وكل بيوته ضخم (١)

٢ أظلوم ان مصابكم رجلاً ... أهدى السلام تحية ظلم (٢)

٣ عقم النساء فما يلدن شبيهه ... ان النساء بمثله عقم (٣)

(*) اتفق الرواة على نسبة هذه القصيدة لأبي دهبل ، ولكن الاختلاف وقع في نسبة البيت الثاني فقط ، فذهب صاحب الاغاني وتاج العروس الى انها للحارث المخزومي وصاحب روضة المحبين والذي نسبها للعرجي والسيوطي في شرح شواهد المغني والذي نسبها للعرجي او المخزومي ، ولكن صاحب اللسان ذكر ان الابيات ٥ ، ٤ ، ٣ لابي دهبل وقيل للحزين الليثي ، ولا ادري اين رآها للحزين .

(١) رواية نسب قريش « ان الجدود معادن فنجاره .. » .

ورواية نسب قريش وعيون الاخبار « .. ذهب وكل جدوده ضخم . »

ورواية الديوان « .. كرم وكل جدوده ضخم . »

(٢) ويروى « رجلاً ، رجلٌ » وكلا الوجهين جائز على قول المزنيين .

رواية امالي الشجري وشرح شواهد المغني ودراســـات في قواعد اللغة العربية « أظليم ان مصابكم رجلا .. » .

ورواية الصحاح وتاج العروس « أسليم ان مصابكم رجـلا .. » وفي البستان وفاكهة البستان « .. يهدي السلام اليكم ظلم . » والمصابة : ما اصابك من الدهر .

(٣) رواية عيون الاخبار والمحاسن والمساوىء والمنصف وديوان المعاني ومناقب ابن شهراشوب « عقم النساء فلا .. » .

ورواية الاغاني والحماسة البصرية ومختار الاغاني ونزهة الابصار والفرائد الغوالي وتاريخ الادب لفروخ « عقم النساء فلم .. » .

ورواية لسان العرب وديوان المفضليات وتاج العروس « عقم النساء فلن .. »

والعقم : هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد .

٤ متهلل بنعم بلا متباعـــد سيان منه الوفر والعدم(١)

٥ نزر الكلام من الحياء تخاله ضمناً وليس بجسمه سقم(٢)

[٢١]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : انشدني ابو دهبل قوله في عاتكة بنت معاوية(*): [من الخفيف]

---

(١) رواية نسب قريش « متقدم بنعم مخالف قول لا . . » .

ورواية الديوان « متعود بنعم . . » .

ورواية الحماسة البصرية « متقارب بنعم . . » .

ورواية مناقب ابن شهراشوب « متهلل نعم بلا . . » .

ورواية عيون الاخبار « متهلل بنعم الاء مجانب . . » .

ورواية الفرائد الغوالي « متهلل بنعم الاء مباعد . . » .

مثل هذا البيت قول دؤاد بن سلم في قثم بن العباس :

لم يدر ما لا وبلى قد درى فعافها واعتاض منها نعم

هامش الاشباه والنظائر ١ : ١٣٢ .

(٢) رواية الديوان ونسب قريش « غض الكلام من الحياء تخاله . . » .

ورواية المنصف « سبط البنان من الحياء تخاله . . » .

ورواية نسب قريش « . . ضنياً وليس بجسمه سقم . »

ورواية ديوان المعاني « صمتاً وليس بجسمه سقم . »

ورواية نزهة الابصار « . . سقماً وليس بجسمه سقم . » .

(*) هذه القصيدة تروى لابي دهبل وعبدالرحمن بن حسان ولكن نسبتها لابي دهبل أرجح وأشهر ، نظراً لكثرة المصادر التي روتها له ، بالاضافة الى قصته المشهورة مع عاتكة ومراسلاته لها والتي طورد من اجلها اضافة لتصريح كبار الرواة كابن بري وغيره بأن نسبتها لعبدالرحمن غير صحيحة . كل هذه تجعلنا نقطع بكونها لابي دهبل . =

١ طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون(١)

٢ صاح حيا الاله حيا ودورا عند اصل القناة من جيرون (٢)

٣ عن يساري اذا دخلت من الباب وان كنت خارجاً عن يميني (٣)

= وقد انفرد الطوسي (تفسير التبيان) واخذ عنه الطبرسي في مجمع البيان بنسبة البيت الخامس الى عمر بن ابي ربيعة ، ولم يقل بذلك اي احـــد ، حتى ان البيت لم اجده في ديوانه ، مما يقطع بكونه ليس له .

(١) رواية الاغاني والحماسة البصرية وتجريد الاغاني ومختار الاغاني ومهذب الاغاني والمقاصد النحوية وألف باء ونزهة الابصار ومحيط المحيط والفرائد الغوالي ٤ : ١٥٦ والمرشد وتاريخ آداب اللغة العربية ومعجم ما استعجم ودائرة معارف البستاني :

طال ليلي وبت كالمحزون وملت الثواء في جيرون

ورواية اللسان ١٣ : ٢٢٤ :

طال ليلي وبت كالمحزون وملت الثواء بالماطرون

ورواية تاج العروس :

طال ليلي وبت كالمحزون وملت الثواء بالماطرون

ورواية الخصائص : « طال ليلي وبت كالمحزون .. » .

ورواية الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٢ « .. وملت الثواء في جيرون . »

والماطرون : موضع بالشام قرب دمشق .

(٢) رواية الروض الانف :

صاح حيا الاله حيا وداراً عند شرق القناة من جيرون

ورواية الكامل (م) « صاح حيا الاله أهلاً وداراً .. » .

ورواية الديوان « صاح حيا الاله اهلاً ودوراً . . » . وجيرون : باب من ابواب دمشق ، وقيل : هي دمشق نفسها .

(٣) رواية الديوان ونزهة الابصار « عن يسار اذا دخلت من الباب . . » . =

٤ فلتلك اغتربت في الشام حتى ظن اهلي مرجمات الظنون(١)

٥ وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون(٢)

٦ واذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون(٣)

= ورواية نوادر القالي « عن يساري اذا دخلت الى الباب .. » .

ورواية خزانة الادب « عن يساري اذا دخلت الى الدار .. » .

ورواية الديوان « .. وان كنت خارجاً بيميني . »

ورواية الكامل (م) وخزانة الادب والمرشد والفرائد الغوالي ونزهة الابصار « .. وان كنت خارجاً فيميني . »

(١) رواية الاغاني ٧ : ١٢٢ ولسان العرب وديوان عبدالرحمن بن حسان والفرائد الغوالي ٤ : ١٥٢ والمقاصد النحوية ونزهة الابصار ومختار الاغاني وتجريد الاغاني ومهذب الاغاني ودائرة معارف البستاني « وأطلت المقام بالشام حتى .. » .

ورواية الديوان ومصارع العشاق ونوارد القالي « فبتلك اغتربت .. » .

ورواية الحماسة البصرية « ولتلك اغتربت .. » .

ورواية لسان العرب ١٣ : ٢٢٤ ومحيط المحيط والفرائد الغوالي « فلذاك اغتربت .. » .

ورواية الاغاني ٧ : ١٢٧ « فبذاك اغتربت .. » .

ورواية الكامل « فبتلك ارتهنت بالشام .. » .

والشام : بلدة مشهورة حدها من الفرات الى العريش طولاً ، وعرضاً من جبلي طيء الى بحر الروم .

(٢) رواية تاريخ الاسلام ولسان العرب وخزانة الادب « هي زهراء مثل .. »

ورواية شرح القصائد السبع وتفسير القرطبي وتفسير الشوكاني « وهي بيضاء مثل .. » .

ورواية الحماسة البصرية « .. صيغت من جوهر .. » .

ورواية مصارع العشاق « .. ميزت من لؤلؤ مكنون » .

(٣) رواية تاريخ الاسلام « فاذا ما نسبتها لم تجدها .. » . =

٧ ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون(١)
٨ قبة من مراجل ضربوها عند برد الشتاء في قيطون(٢)
٩ تجعل المسك واليلنجوج والند صلاءً لها على الكانون (٣)

= ورواية ديوان عبدالرحمن « واذا نسبتها لم تجدها .. » .

(١) رواية المسلسل « ثم خاصرتها الى القبة الحمراء .. » .
ورواية الديوان « ثم دافعتها الى القبة الخضراء .. » .
ورواية الاغاني ٧ : ١٢٨ « ثم ماشيتها الى القبة الخضراء .. » .
ورواية تاريخ الاسلام ٣ : ٤٢ « .. امشي في مرمر مسنون . »
ورواية الديوان والفرائد الغوالي ٤ : ١٥٦ « .. تمشي في مرمر مسنون . »
وخاصرتها : اي اخذت بيدها . وفي مرمر : على مرمر . ومسنون : مصبوب على استواء .

(٢) رواية المعرب والكامل (م) ولحن العوام وخزانة الادب وتاج العروس ونظام الغريب وشفاء الغليل وديوان ابي دهبل ونوادر القالي ولسان العرب وديوان عبدالرحمن « قبة من مراجل ضربتها .. » .
ورواية الحماسة البصرية وخزانة الادب والفرائد الغوالي ٤ : ١٥٧ « قبة من مراجل نصبوها .. » .
ورواية ديوان عبدالرحمن ولسان العرب وديوان ابي دهبل والاغاني وخزانة الادب والحماسة البصرية والفرائد الغوالي « .. عند حد الشتاء في قيطون » .
ورواية المرشد « .. عند اهل الشتاء .. » .
ورواية نوادر القالي « .. قبل برد الشتاء في قيطون » .
والمراجل : ضرب من برود اليمن . والقيطون : المخدع وهو بيت في جوف بيت ويتخذ للنساء ، وهو لفظ اعجمي معرب .

(٣) رواية الديوان وشرح القصائد السبع وخزانة الادب « تجعل النـــد والالوة والمسك .. » . =

١٠ وقباب قد أسرجت وبيوت نظمت بالريحان والزرجون (١)

١١ ثم فارقتها على خير ما كان قرين مفـــارقاً لقرين (٢)

١٢ فبكت خشية التفرق للبين بكاء الحزين نحو الحزين (٣)

= ورواية الحماسة البصرية والبديع « تجعل الند والیلنجوج والمسك . . » .
ورواية تجريد الاغاني « تجعل المسك والالوة والند . . » .
ورواية البديع « .. صلاءً على الكافور » . واليلنجوج : عود البخور .
والند : عود يتبخر به ، وقيل هو العنبر . والكانون : الموقد .

(١) رواية الديوان والمعرب والحماسة البصرية وخزانة الادب وديوان عبدالرحمن « وقباب قد أشرجت وبيوت .. » .
ورواية الديوان والمعرب والنبات « .. نطقت بالريحان والزرجون . » .
ورواية الحماســـة البصرية وديوان عبدالرحمن « .. نطقها بالريحان . . »
والزرجون : هي شجرة العنب ، واحدتها زرجونة .

(٢) رواية الاغاني ٧ : ١٢٨ والحماسة البصرية والمقاصد النحوية « .. قرين مفارق لقرين » .
ورواية خزانة الادب ومصارع العشاق « . . قرين مقارناً لقرين . » .

(٣) رواية الديوان ومصارع العشاق والفرائد الغوالي « وبكت خشية التفرق للبين . . » .
ورواية مصارع العشاق « .. التفرق والبين . . » .
ورواية الاغاني ٧ : ١٢٢ والفرائد الغوالي ٤ : ١٥٢ ونزهة الابصار ودائرة معارف البستاني وتجريد الاغاني ومهذب الاغاني ومختار الاغاني :

فبكت خشية التفرق جمل كبكاء القرين إثر القرين

ورواية لسان العرب ٤ : ٢٤٢ والمقاصد النحوية وديوان عبدالرحمن « .. بكاء الحزين إثر الحزين . » .

١٣ واسألي عن تذكري واطمئني لأناسي إذا هم عذلوني (١)
١٤ ولقد قلت إذ تطاول سقمي وتقلبت ليلتي في فنون (٢)
١٥ ليت شعري أمن هوى طار نومي أم براني الباري قصير الجفون (٣)

[٢٢]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى

---

(١) رواية الديوان :

فاسألي عن تذكري واطمئني لا يابي اذا هم عذلوني

ورواية مصارع العشاق :

فاسألي عن تذكري واكتئابي جل اهلي اذا هم عذلوني

ورواية نوادر القالي :

فسلي عن تذكري واطمئني باباي وان هم عذلوني

ورواية الفرائد الغوالي :

واسألي عن تذكري واطمئني باباي وان هم عذلوني

ورواية لسان العرب ١٣ : ٢٢٤ :

فاسألي عن تذكري واطنابي لا تأبي ان هم عذلوني

ورواية ديوان عبدالرحمن :

واسألي عن تذكري واطبائي لا تأبي اذا هم عذلوني

(٢) رواية ديوان عبدالرحمن والحماسة البصرية « ولقد قلت اذ تطاول ليلي .. »

(٣) رواية الحماسة البصرية ومختار الاغاني وديوان عبدالرحمن « .. ام براني ربي قصير الجفون » .

ورواية تجريد الاغاني « ليت شعري أعن هوىً .. » .

ورواية خزانة الادب « .. ام براني رمي قصير الجفون . » .

وبراني الباري : اي خلقني الخالق .

ابن يعقوب قال : قال ابو دهبل(*) : [من الخفيف]

١ لقيتني عن الحجون فنحت في طلاب الهوى لساناً صناعا(١)

٢ قلت شيخ كما ترين كبير لم يرد قط الغواني اتباعا

٣ إنما جئت هارباً من ذنوب عدد القطف لا تريد انقلاعا

[٢٣]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى بن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله : [من الرجز]

١ يا ليتني يوم ذهبت خاطبا

٢ لقاني الله طريقاً شاطبا

٣ لا أمماً منها ولا مقاربا

٤ حتى اذا ما سرت عشرا دائبا

٥ ضل بعيري فرجعت خائبا

[٢٤]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل:

[من السريع]

١ حرمية لم يختبز أهلها فثاً ولم تستضرم العرفجا(٢)

(*) روى الزبير هذه القصيدة لابي دهبل وبعد الانتهاء من روايتها قال : « قال عمي هذه الابيات لخشرج الاشجعي او لغيره » .

وانفرد عمه بهذه النسبة ولم يقل بهذه النسبة اي احد سواه .

(١) الحجون : موضع بمكة عند المحصب .

(٢) رواية الصحاح وتاج العروس ومحيط المحيط « حرمية لم تختبز أمها .. » . =

[٢٥]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني أبو دهبل قوله(*) : [من مجزوء الوافر]

١ ألا هل هاجك الأظعان إذ جاوزن مطلحا(١)

٢ نعم ولوشك بينهم جرى لك طائر سنحا(٢)

٣ أجزن الماء من ركك وضوء الفجر قد وضحا(٣)

٤ فقلن مقيلنا قرن نباكر ماءه صبحا(٤)

٥ تبعتهم بطرف العين حتى قيل لي افتضحا

٦ يودع بعضنا بعضاً وكل بالهوى جرحا(٥)

= والفث : نبت يختبز حبه ، ويؤكل في الجدب ، وتكون خبزته غليظة ، شبيهة بخبز الملة . واستضرمتها : اوقدتها .

(*) انفرد جامعي ديوان العرجي وديوان عمر بن ابي ربيعة بنسبة القصيدة للعرجي وابن ابي ربيعة ، ولا ادري ما هو مستند كل منهما في نسبته هذه ، ومن المؤكد انها لابي دهبل .

(١) مطلح : اسم موضع .

(٢) سنح الطائر : ولاك ميامنه ، ضد برح : ولاك مياسره .

(٣) ركك : هي محلة من محال سلمى احد جبلي طيء .

ورواية ديوان العرجي « سلكن الخبت من ركك .. » .

ورواية ديوان عمر « سلكن الجنب من ركك .. » .

ورواية المرشد « .. وضوء الصبح قد لحا » .

(٤) رواية ديوان عمر « وقلن مقيلنا قرن .. » وقرن : المراد به قرن المنازل.

(٥) رواية ديوان العرجي « فودع بعضنا بعضا .. » .

ورواية ديوان عمر والعرجي « .. وكل بالهوى صرحا . »

٧ فمن يفرح ببينهم فغيري إذ غدوا فرحا
٨ فهزت رأسها عجباً وقالت مازح مزحا
٩ فيــا عجباً لموقفنا وغيب ثم من كشحا

[٢٦]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابودهبل مخاطباً عبدالله بن الزبير(١) : [من البسيط]

١ لا يحملنك في قيـد وسلسلة كيما يقول أتانا وهو مغلول
٢ بين الجواري والصديق ذو نسب صاف وسيف على الأعداء مسلول

[٢٧]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابودهبل: [من الطويل]

١ أشارت بعدراها وإياي حاولت وقالت لتربيها عليّ توقفا

[٢٨]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال أنشدني أبو دهبل قوله(*) : [من الطويل]

---

(١) عبدالله بن الزبير ولد بالمدينة سنة ١ ـ ٢ هـ وبويع بالخلافة سنة ٦٤ من قبل اهل الحجاز والعراق واليمن وخراسان ، وقتل على يد الحجاج سنة ٧٣ ، وبعث الحجاج برأسه الى عبدالملك بن مروان . تاريخ الخلفاء ٢١١ ـ ١٢

(*) اختلف الرواة في نسبة هذه القصيدة فرويت لأبي دهبل وعمر بن ابي ربيعة وعوف بن محلم وابو كبير الهذلي وابو محلم ، وهذا مثال بسيط على اختلاف الرواية في ذلك العهد .

١ أفي كل عـام غربة ونزوح   أما للنوى من ونية فتريح(١)
٢ لقد طلح البين المشت ركائبي   فهل أرينّ البين وهو طليح(٢)
٣ وأرقني بالري نوح حمامـــة   فنحت وذو البث الغريب ينوح(٣)
٤ على أنها ناحت ولم تذر دمعة   ونحت وأسراب الدموع سفوح(٤)
٥ وناحت وفرخاها بحيث تراهما   ومن دون افراخي مهامة فيح
٦ ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر   وغصنك ميـاد ففيم تنوح(٥)
٧ أفق لا تنح من غير شيء فانني   بكيت زماناً والفؤاد صحيح
٨ ولوعاً فشطت غربة دار زينب   فهـا أنا أبكي والفؤاد قريح
٩ عسى جود عبد الله ان يعكس النوى   فتضحى عصا التسيار وهي طريح(٦)

---

(١) رواية تاريخ بغداد « .. اما للنوى من ونية فتريح . »

(٢) رواية فوات الوفيات « لقد ظلع البين المشت ركائبي .. »

(٣) رواية تاريخ بغداد :

وذكرني بالري نوح حمامـة   فنحت وذو الشجو الحزين ينوح

ورواية طبقات ابن المعتز « .. فنحت وذو اللب الحزين ينوح . »

والري : مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن ، قصبة بلاد الجبال على طريق السابلة .

(٤) رواية الحماسة البصرية وديوان عمر « على انها ناحت ولم تذر عبرة .. » .

ورواية طبقات ابن المعتز « على انها ناحت فلم تر عبرة .. » .

(٥) رواية طبقات ابن المعتز « ألا يا حمام الأيك فرخك حاضر .. » .

(٦) رواية معجم الادباء « .. فيلقى عصا التطواف .. » .

ورواية تاريخ بغداد « .. فنلقى عصا التطواف .. » .

ورواية فوات الوفيات « .. فتضحى عصا التسيار وهي طليح . »

١٠ فان الغنى يدني الفتى من صديقه   وعـدم الغنى بالمقترين طروح(١)

[٢٩]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قصيدته التي يقول فيها (*) : [من الطويل]

١ أأهجر والمهجور ليس يجور   وأعذر والمغموم ليس عذور

٢ أأترك ليلى ليس بيني وبينها   سوى ليلة إِني إِذا لصبور(٢)

٣ هبوني امرىءً منكم أضل بعيره   له ذمة ان الذمام كبير(٣)

٤ وللصاحب المتروك أعظم حرمة   على صاحب من أن يضل بعير(٤)

---

(١) رواية طبقات ابن المعتز « .. وعدم الغنى للمعسرين طروح . »
ورواية فوات الوفيات « .. وعدم الفتى بالمعسرين طروح . »

(*) رويت هذه القصيدة لأبي دهبل والمجنون ولكن نسبتها الى ابي دهبل ارجح واشهر ، لكثرة المصادر التي روتها لابي دهبل ، وقد رويت للمجنون اربعة ابيات فقط ولم نجد من يرويها له بهذا الكبر ، ولذلك استبعد ان تكون القصيدة له ، وقد نسبت له سهواً . وقد وضع جامع ديوان ابن ربيعة البيتين ٢ و ٣ من ضمن الديوان ولا ادري اين وجدها منسوبة له .

(٢) وليلى هذه عشيقة الشعراء ومحبوبتهم ، وهي اسم خيالي ، تغزل به اغلب الشعراء اذا لم نقل كلهم .

(٣) رواية تاريخ الادب (فروخ) « .. له حرمة ان الذمام كبير » .
مثله قول عقيبة الاسدي :

فهبها أمة هلكت ضياعاً   يزيد يسوسهم وأبو يزيد

شرح الحماسة للتبريزي ٣ : ١٥٤

(٤) رواية الاغاني ومصارع العشاق والفرائد الغوالي « وللصاحب المتروك افضل ذمة .. » .

=

٥ عفا الله عن ليلى الغداة فانها اذا حكمت حكماً عليَّ تجور (١)

٦ دعوت إلهي دعوة ما جهلتها وربي بـما تخفي الصدور بصير(٢)

٧ لئن كان يهدي برد أنيابها العلا لأفقر مني انني لفقير(٣)

٨ فما اكثرالاخبار أن قدتزوجت فهل يأتيني بالطـــلاق بشير(٤)

[٣٠]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : قال أبودهبل يمدح أبا الفيل الاشعري : [من البسيط]

١ ان ابا الفيل لا تحصى فضائله قدعم بالعرف كل العجم والعرب

= ورواية امالي المرتضى « ولصاحب المتروك اعظم حرمة .. » وفي الحماسة البصرية « وللصاحب المنزول اعظم حرمة .. » .

ورواية الزهرة « وللصاحب المتروك اعظم ذمة .. » .

ورواية تزيين الاسواق « وللصاحب المبرور اعظم حرمة .. » .

وضللت الطريق : اذا شذذت عنه وذهبت .

(١) رواية الاغاني وامالي المرتضى ومصارع العشاق وديوان مجنون ليلى والفرائد الغوالي ومجلة العرفان « .. اذا وليت حكماً عليَّ تجور . »

وفي الحماسة البصرية « .. اذا وليت أمراً عليَّ تجور . »

(٢) رواية تزيين الاسواق « .. وربي بما يخفي الضمير بصير . »

(٣) رواية لباب الآداب « لئن كنت تهدي برد أنيابها العلا .. » .

(٤) رواية تزيين الاسواق وديوان مجنون ليلى « فقد شاعت الاخبار أن قد تزوجت .. » .

ورواية تزيين الاسواق « لقد كثر الاخبار أن قد تزوجت .. » .

[٣١]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قصيدته التي يقول فيها(*) : [من المنسرح]

١ لو قلت للسيل دع طريقك والموج عليه كالهضب يعتلج

٢ لا ارتد اوساخ او لكان له في سائر الارض عنك منعرج

[٣٢]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل يمدح عثمان بن عبدالله بن حكيم(١) : [من الطويل]

١ أتاركة عليا قريش مراتها وســـاداتها عند المقام تذبح(٢)

٢ وهم عوذ بالله جيران بيته مخافة يوم ان يباحوا ويفضحوا(٣)

٣ وقدما رموا بالمنجيق وما رموا وبالنبل تارات تعق وتجرح

٤ وشدوا عليهم بعد ذلك شدة فسال بهم ردم حرام وأبطح(٤)

(*) ذهب ابن رشيق الى ان البيتين لابي دهبل او طريح ، ولم نجدها منسوبة لطريح في أي مصدر آخر ، فيتعين انها لابي دهبل .

(١) هو عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام : من سـادات قريش وأشرافها وكان من اصحاب عبدالله بن الزبير . جمهرة نسب قريش ٣٨٧ .

(٢) رواية الديوان « أتاركة عمداً قريش مراتها .. » .

ورواية جمهرة نسب قريش « أتاركة غدواً قريش مراتها .. » .

(٣) رواية انساب الاشراف ٥ : ٣٧٧ و ١٩٩ « بهم عوذ بالله جيران بيته .. »

ورواية انساب الاشراف ٥ : ٣٧٧ و ١١ : ٧٥ « .. به معصمون ان يباحوا ويفضحوا . »

ورواية انساب الاشراف ٥ : ١٩٩ « .. به يعصمون ان يباحوا ويفضحوا . »

(٤) رواية جمهرة نسب قريش « وشدوا عليهم بين ذلك شدة .. » .

٥ فألفوا رجالاً قعدا تحت بيضهم ألا تحت ذاك البيض موت مصرح(١)

٦ ونعم ابن اخت القوم عثمان في الوغى اذا الحرب ابدت نابها وهي تكلح(٢)

٧ هو التارك المال النفيس حمية وللموت من بعض المعيشة أروح(٣)

٨ وجاد بنفس لا يجـــاد بمثلها لها لو اقوت خزية متزحزح(٤)

[٣٣]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل في مروان بن الحكم لما تولى الخلافة (٥) : [من البسيط]

١ يدعون مروان كيما يستجيب لهم وعند مروان خار القوم اورقدوا (٦)

٢ قدكان في قوم موسى قبلهم جسد عجل اذا خار فيهم خورة سجدوا(٧)

---

(١) رواية الديوان « وألفوا رجالاً قعداً تحت بيضهم .. » .

(٢) رواية الديوان « ونعم ابن اخت القوم عثمان في الوغـا .. » وتكلح : كشر وقلص عن شفتيه وعبس وجهه .

(٣) رواية الديوان « هو التارك المال الرغيب حمية .. » .
ورواية نسب قريش « .. وللموت من بعد المعيشة أروح . »

(٤) رواية الديوان « يجود بنفس لا يجاد بمثلها .. » .
ورواية نسب قريش « .. لها لو أقرت غزية متزحزح . »
أي لو رضيت أن تخزى لكان لها مذهب ومنتحى . الديوان ٢١ .

(٥) مروان بن الحكم هو رابع خلفاء بني امية ، ولد سنة ٢ هـ وولي الخلافة من سنة ٦٤ - ٦٥ . مروج الذهب ٣ : ٨٩ .

(٦) رواية ذيل الديوان « .. وعند مروان حار القوم أو رقدوا . »

(٧) موسى : من انبياء أولي العزم ، والذي جـاء بالتوراة الى اليهود . والجسد : الذي لا يعقل ولا يميز .

[٣٤]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حـــدثنا موسى بن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله(*) : [من الطويل]

١ وصبهاء جرجانية لم يطف بها — حنيف ولم تنفر بها ساعة قدر(١)

٢ ولم يشهد القس المهيمن نارها — طروقاً ولا صلى على طبخها حبر

٣ أتاني بها يحيى وقد نمت نومـة — وقدغابت الجوزاء وانحدر النسر

٤ فقلت اصطحبها اولغيري فاسقها — فما أنا بعد الشيب ويبك والخمر(٢)

٥ إذا المرء وفّى الأربعين ولم يكن — له دون ما يأتي حياء ولا ستر

٦ فذره ولا تنفس عليه الذي أتى — ولو مد أسباب الحياة له العمر(٣)

[٣٥]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : انشدني ابو دهبل قصيدته التي يقول فيها (*) : [من البسيط]

(*) رويت هذه القصيدة لعدة شعراء ، ابو دهبل والاقيشر الاسدي وحسين ابن خريم ومالك بن اسماء بن خارجة وايمن بن خريم .

(١) الجرجانية : نسبة الى جرجان ، وهي اسم لقصبة اقليم خوارزم . والحنيف : المسلم .

(٢) رواية الاغاني « .. فما أنا بعد الشيب ويحك والخمر . » ، وورد بعد هذا البيت في امالي القالي ١ : ٧٧ البيت التالي :

تعففت عنها في العصور التي خلت — فكيف التصابي بعدما كلأ العمر

(٣) رواية الاغاني « فدعه ولا تنفس عليه الذي أتى .. » .

(*) اختلف الرواة في نسبة هـــذه القصيدة ١ ، ٢ ، ٤ ولكن المشهور انها للفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ الامام الرابع من أئمة آل البيت ـ =

١ في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرنينه شمم(١)
٢ يغضي حياء ويغضى من مهابته فـــا يكلم إلا حين يبتسم(٢)
٣ إن قال قال بما يهوى جميعهم وإن تكلم يوماً ساخت الكلم
٤ يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
٥ كم هاتف لك من داع وداعية يدعون يا قثم الخيرات يا قثم

[٣٦]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : قال أبو دهبل في بحير بن ريسان (٣) : [من الطويل]

= وهي قصيدة طويلة مطلعها :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

(١) رواية كفاية الطالب ومناقب ابن شهراشوب ومطالب السؤول وروضة الواعظين والبداية والنهاية وشرح الحماسة المرزوقي والاختصاص ورجال الكشي وشذرات الذهب والاغاني « بكفه خيزران ريحه عبق .. » .

ورواية عيون الاخبار ١ : ٢٩٤ « في كفه خيزران ريحها عبق .. » .

ورواية محاضرات الادباء ولحن العوام والتاج للجاحظ « .. من كف اروع في عرينه شمم .. »

والخيزران : هو القصب الذي يتخذ الملوك منه المخاصر ويعمل منه الاطباق ، والعرب تسمي كل قضيب لدن ناعم خيزراناً .

(٢) رواية كفاية الطالب والفصول المهمة ونور الابصار ومطالب السؤول « .. فلا يكلم إلا .. » .

ورواية حلية الاولياء « .. ولا يكلم إلا .. » .

(٣) بحير بن ريسان الحميري : عامل يزيد بن معاوية على اليمن .
تاريخ الطبري ٥ : ٣٨٥

١ بجير بن ريسان الذي سكن الجند يقول له الناس الجواد ومن ولد(١)
٢ له نفحات حين يذكر فضله كسيل ربيع في ضحاضحة السند(٢)

[٣٧]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل:

[من الرمل]

١ فتنة يشعلها ورادها حطب النار فدعها تشتعل
٢ فاذا ما كان أمن فاتهم واذا ما كان خوف فاعتزل

[٣٨]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل:

[من الطويل]

١ أبعد الذي قد لج تتخذينني عدوا وقد جرعتني السم منقعا
٢ وشنعت من ينعى عليَّ ولم أكن لأرجع من ينعى عليك مشفعا
٣ فقالت وما همت برجع جوابنا بل أنت أبيت الدهر إلا تضرعا
٤ فقلت لها ما كنت اول ذي هوى تحمل حملا فادحاً فتوجعا

[٣٩]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى

---

(١) رواية مهذب الاغاني « بجير بن ريسان الذي سكن الجند .. » والجند : من المدن النجدية في اليمن من ارض السكاسك .

(٢) الضحضاح : الماء القليل يكون في الغدير وغيره . والسند : ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح .

ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قصيدته التي يقول فيها (*) : [من المديد]

١	آب هذا الليل فاكتنعا	وأمر النوم فامتنعا(١)
٢	راعياً للنجم أرقبه	فاذا ما كوكب طلعا(٢)
٣	حام حتى انني لأرى	انه بالغور قد وقعا(٣)
٤	فيقباب وسط دسكرة	حولها الزيتون قد ينعا(٤)

(*) نسبت هذه القصيدة لعدة شعراء ، ابو دهبل ويزيد بن معاوية والاحوص وانفرد جامع ديوان عبدالرحمن بن حسان بنسبة البيت الرابع لعبدالرحمن وقد اخذه من هامش كتاب مجازالقرآن ولا أدري كيف جوز لنفسه ان يأخذ من هامش الكتاب وانفرد صاحب اللسان ١٣ : ٤٠٩ واخذ عنه جامع الديوان وتاج العروس ٣ : ٢٠٧ بنسبة البيت الرابع للأخطل في حين انني بحثت عنه في ديوانه فلم أجده بما يؤكد انها وردت سهواً للأخطل ، ثم ان كثرة المصادر التي روتها لأبي دهبل ووثوقها تجعلنا نجزم بكونها لابي دهبل وليست لغيره .

(١) رواية ذيل الديوان « .. وأمر النوم وامتنعا . »

ورواية معجم البلدان « .. وأتر النوم فامتنعا » .

ورواية الكامل (م) « طال هذا الهم فاكتنعا .. » .

ورواية البداية والنهاية :

اب هذا الهم فاكتنفا ثم مر النوم فامتنعا

ورواية تاريخ الاسلام وتاريخ الخلفاء ومعجم البلدان وسمط النجوم العوالي « اب هذا الهم فاكتنعا .. » .

(٢) رواية معجم البلدان « جالساً للنجم ارقبها .. » .

(٣) رواية معجم البلدان « صار حتى انني لأرى .. » .

(٤) رواية مجاز القران ومعجمالبلدان وزاد المسير وخزانة الادب وجمهرة اللغة والكامل (م) وشروح سقط الزند وديوان عبدالرحمن وتاج العروس ٥ : ٥٦٦ « في =

٥ ولها بالماطرون إذا أكل النمل الذي جمعا (١)
٦ خرفة حتى إذا ارتبعت سكنت من جلق بيعا (٢)

= قباب حول دسكرة .. » .
ورواية البحر المحيط « في بيوت وسط دسكرة .. » .
ورواية تفسير الطبري وتاج العروس ٣ : ٢٠٧ « في قباب عند دسكرة .. » .
ورواية انساب الاشراف « في جنان ثم مؤنقة .. » .
الدسكرة : بناء كالقصر كانت الاعاجم تتخذه للشرب والملاهي . وينع الثمر: اذا ادرك ونضج .

(١) رواية الصحاح وتاج العروس ٣ : ٥٧٣ « ولها بالناطرون اذا .. » .
ورواية الكامل (م) « ولها بالماطرين اذا .. » .
ورواية البداية والنهاية : « ولها بالمطارون اذا .. » . والماطرون : موضع بالشام قرب دمشق .
(٢) رواية المخصص ومقاييس اللغة وتفسير القرطبي والطبري والبحر المحيط وتاج العروس ٣ : ٥٤٦ « خلفة حتى اذا .. » .
ورواية تاريخ الاسلام وتاريخ الخلفاء « نزهة حتى اذا بلغت .. » .
ورواية انساب الاشراف « منزل حتى اذا ارتبعت .. » .
ورواية ديوان الاحوص والكامل (م) ومعجم البلدان وسمط النجوم العوالي « خرفة حتى اذا ربعت .. » .
ورواية البحر المحيط « خرفة حتى اذا ارتفعت .. » .
ورواية تفسير الطبري « .. سكنت من جلق تبعاً . »
ورواية المخصص والبداية والنهاية ومعجم البلدان وسمط النجوم العوالي وتاريخ الاسلام وتاريخ الخلفاء « .. نزلت من جلق بيعا . »
ورواية البداية والنهاية « سكنت من خلق تبعا . »
ورواية معجم البلدان « .. ذكرت من جلق بيعا . » وجلق : اسم لكورة الغوطة كلها ، وقيل : بل هي دمشق نفسها ، وقيل : موضع بقرية من قرى دمشق .

٧ عندغيري فالتمس رجلا | يأكل التنوم والسلعا (١)
٨ ذاك شيء لست آكله | وأراه مأكلا فظعا

[٤٠]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله في رثاء الحسين بن علي صلوات الله عليه وزكواته (*) : [من الطويل]

١ اليك اخا الصب الشجي صبابة | تذيب الصخور الجامدات همومها (٢)
٢ عجبت وأيام الزمان عجائب | ويظهر بين المعجبات عظيمها
٣ تبيت النشاوى من امية نوماً | وبالطف قتلى ما ينام حميمها (٣)
٤ وتضحى كرام من ذؤابة هاشم | يحكم فيها كيف شاء لئيمها

(١) التنوم : حبة دسمة غبراء .

(*) القصيدة بأكملها لابي دهبل ، ولكن ذهب الزمخشري في ربيع الابرار الى ان الابيات ٣ ، ٩ ، ١٠ الى انها لعبيدالله بن الحر ، وذهب الى ذلك القمي في نفس المهموم وأخذ عنه الحلفي في ادباء السجون فذهب الى ان الابيات ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، لعبيدالله بن الحر ، ولا ادري ما هو مستند الزمخشري والقمي في نسبتها الابيات ، وربما انهم فهموا القصة خطأ ، والمعروف ان عبيدالله بن الحر خرج مع حركة التوابين ووقف على قبر الحسين وانشد ابيات ابي دهبل هذه ، والقصيدة لابي دهبل لا شك فيه ولم يذهب غير الزمخشري الى انها لعبيدالله .

(٢) رواية جواهر النشيد « .. تذوب حتى الجامدات همومها . »

(٣) رواية الاغاني ومعجم البلدان ومختار الاغاني ومهذب الاغاني وادب الشيعة والادب في ظل التشيع وتاريخ الادب العربي ـ فروخ ـ « تبيت سكارى من امية نوماً .. » . وفي نفس المهموم « يبيت النشاوى من امية نوماً .. » .

ورواية جوهر النشيد وادباء السجون « .. وبالطف قتلى لا ينام حميمها . »

والطف : ارض في ضاحية الكوفة ، كان فيها مقتل الحسين بن علي . وحميمها : اقرباؤها .

٥ وتغدو جسوم ما تفذت سوى العلى غذاها على رغم المعالي سهومها
٦ لقد قبلتها المكرمات فأصبحت يقبلها وقت الهجير سمومها
٧ وربات صون ما تبدت لعينها قبيل السبا إلا لوقت نجومها
٨ تزاولها ايدي الهوان كأنما تقحم ما لا عفو فيه اثيمها
٩ وما ضيع الاسلام إلا عصابة تأمر نوكاها ودام نعيمها(١)
١٠ فصارت قناة الدين في كف ظالم اذا مال منها جانب لا يقيمها(٢)
١١ وخاض بها طخياء لا يهتدي لها سبيل ولا يرجى الهدى من يعومها(٣)

---

(١) رواية الاغاني ومعجم البلدان ومختار الاغاني ومهذب الاغاني وتاريخ الادب لفروخ وأدب الشيعة والادب في ظل التشيع « وما أفسد الاسلام إلا عصابة . . » .
ورواية ربيع الابرار وأدب الطف « وما ضيع الاسلام إلا قبيلة .. » .
ورواية مناقب ابن شهراشوب « وما قتلا الاسلام إلا عصابة .. » .
ورواية معجم البلدان والفرائد الغوالي « .. تأمر نوكاها فدام نعيمها » .
والنواكي : الحمقى .
(٢) رواية ربيع الابرار ونفس المهموم وأصدق الاخبار وأدباء السجون « وأضحت قناة الدين في كف ظالم . . » .
ورواية جوهر النشيد « وصارت قناة الدين في كف غاشم . . » .
وفي مناقب ابن شهراشوب « وصارت قناة الدين في كف ظالم . . » .
ورواية الاغاني ومختار الاغاني ومهذب الاغاني وجوهر النشيد وتاريخ الادب لفروخ وأدب الشيعة والادب في ظل التشيع « .. اذا اعوج منها جانب لا يقيمها . »
ورواية معجم البلدان « . اذا مال منها جانباً لا يقيمها . »
(٣) رواية جوهر النشيد « فخاض بها طخياء لا يهتدي لها . . » .
ورواية اعيان الشيعة وجوهر النشيد والدر النضيد « .. سبيل ولا يرضى الهدى من يعومها . »

١٢ ويخبط عشوا لا يراد مرادها ويركب عميا لا يرد عزومها(١)
١٣ يجشمها مـــا لا يجشمه الردى لأودي وعادت للنفوس جسومها(٢)
١٤ الى حيث ألقاها ببيداء مجهـل تضل لأهـل الحلم فيها حلومها
١٥ رمتها لاهل الطف منها عصابة حداها الى هدم المكارم لومها (٣)
١٦ فشنت بهـا شعواء في خير فتية تخلت لكسب المكرمات همومها
١٧ على أن فيها مفخرا لو سمت به الى الشمس لم تحجب سناها غيومها (٤)
١٨ فجردن من سحب الاباء بوارقاً يشيم الفنا قبل الفنا من يشيمها (٥)
١٩ فما صعرت خـدا لاحراز عزة اذا كان فيها سـاعة ما يضيمها
٢٠ اولئك آل الله آل محمـــد كرام تحدت ما حداها كريمها
٢١ أكارم أولين المكارم رفعة فحمد العلى لولا علاهم ذميمها
٢٢ ضياغم اعطين الضياغم جرأة فما كان إلا من عطاهم قدومها(٦)
٢٣ يخوضون تيـار المنايا ظواميا كما خاض في عذب الموارد هيمها
٢٤ يقوم بهم للمجد ابيض ماجد اخو عزمات اقعدت من يرومها(٧)
٢٥ حمى بعدما أدى الحفاظ حمـاية وأحمى الحماة الحافظين زعيمها

---

(١) رواية جوهر النشيد :

تخبط عشواً لا يرد مرادها ويركب عمياً لا يصد عزومها

(٢) رواية جوهر النشيد « .. لأودى وعاشت للنفوس جسومها » .

(٣) رواية جوهر النشيد « رمتها بأرض الطف منها عصابة .. » .

(٤) رواية جوهر النشيد « على ان فيها مفخراً لو توسمت به .. » .

(٥) رواية جوهر النشيد « .. يشم الفنا قبل الفنا من يشيمها . »

(٦) رواية جوهر النشيد « ضياغم اعطين الضراغم رفعة .. » .

(٧) رواية جوهر النشيد « يقوم بهم للحرب ابيض ماجد .. » .

٢٦	الى ان قضى من بعدما ان قضى على	ظماءٍ يُسلي بالسهام فطيمها (١)
٢٧	أصابته شنعاء فلو حل وقعها	على الارض دكت قبل ذاك تخومها (٢)
٢٨	فأيهـا لم تلق بالطف كافلا	ولم ير من يحنو عليه فطيمها (٣)
٢٩	أصات غراب البين فيهم فأصبحت	من الشجو لا تأوي العمارة بومها (٤)
٣٠	فقصر فما طول الكلام ببالغ	مداها رُمي بالعي عنها كليمها
٣١	فمـا حملت ام الرزايا بمثلها	وإن ولدت في الدهر فهي عقيمها
٣٢	أتت أولاً فيها باول معضل	فماذا الذي شحت على من يسومها (٥)
٣٣	قضى فيه أمرا لو قضى دون ماقضى	عفت من مغاني الظالمين رسومها (٦)
٣٤	فأقسم لا تنفعك نفسي جزوعة	وعيني سفوحاً لا يمل سجومها (٧)

(١) رواية جوهر النشيد :

الى ان قضوا من بعدما قضوا على ظماءٍ تسلي بالسهام فطيمها

(٢) رواية جوهر النشيد « اصابتهم شنعاء لو خيل وقعها .. » .

ورواية الدر النضيد « اصابتهم شنعاء لو حل وقعها » .

(٣) رواية جوهر النشيد :

فأيها لم تلف بالطف كافلا ولم ير من يحنو عليه يتيمها

الطف : راجع ص ٨٦ .

(٤) رواية أدب الطف « اضاءت غراب البين فيهم فأصبحت .. » .

(٥) رواية جوهر النشيد :

أتت اول البلوى بأول معضل فماذا الذي يخشى على من يسومها

(٦) رواية جوهر النشيد « قضى أمراً لو قضى دون ما قضى .. » .

(٧) رواية نفس المهموم والفرائد الغوالي وأصدق الاخبار :

فأقسم لا تنفك نفسي حزينة وعيني تبكي لا يجف سجومها

ورواية اعيان الشيعة وجوهر النشيد والدر النضيد « فأقسم لا تنفك نفسي جزوعة .. » .

٣٥ حياني او تلقى امية وقمـة | يذل لها حتى الممات قرومها(١)
٣٦ لقد كان في أم الكتاب وفي الهدى | وفي الوحي لم ينسخ لقوم علومها
٣٧ فرائض في القرآن قد تعلمونها | يلوح لذي اللب البصير أرومها(٢)
٣٨ بها دان من قبل المسيح بن مريم | ومن بعـــده لما أمرئ بريمها
٣٩ فاما لكل غير آل محـــمد | فيقضي بهـا حكامها وزعيمها
٤٠ وأما لميراث الرسول وأهله | فكل يرام ذمها وجسيمها
٤١ فكيف وضلوا بعد خمسين حجة | يلام على هلك الشراة أديمها

[٤١]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل في عاتكة بنت معاوية : [من السريع]

١ اني دعاني الحين فاقتادني | حتى رأيت الظبي بالباب(٣)
٢ يا حسنه اذ سبني مدبرا | مستترا عني بجلبـــاب(٤)
٣ سبحان من وقفها حسرة | صبت على القلب باوصاب(٥)

---

(١) رواية نفس المهموم والفرائد الغوالي واصدق الاخبار وادباء السجون « حياني او تلقى امية خزية .. » .
(٢) رواية جوهر النشيد والدر النضيد « فرائض في القرآن لو تعلمونها .. » .
(٣) رواية نزهة الابصار « اني دعاني الحين واقتادني .. » .
ورواية مهذب الاغاني « .. حتى اذا رأيت الظبي بالباب . »
(٤) رواية ذيل الديوان « .. مستتراً عني بالجلباب . »
(٥) رواية ذيل الديوان « سبحان من وقوفها حسرة .. » .
ورواية الفرائد الغوالي « سبحان من وفقها حسرة .. » .
ورواية نزهة الابصار « سبحان من وقعها حسرة .. » .

٤ يذود عنها إن تطلبتها أب لها ليس بوهـاب(١)
٥ أحلها قصرا منيع الذرى يحمى بابواب وحجاب(٢)

[٤٢]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل:

[من البسيط]

١ يا ليت من يمنع المعروف يمنعه حتى يذوق رجال غب ما صنعوا(٣)
٢ وليت رزق رجال مثل نائلهم قوت كقوت ووسع كالذي وسعوا(٤)
٣ وليت للناس خطاً في وجوههم تبين أخلاقهم فيه اذا اجتمعوا
٤ وليت ذا الفحش لاقى فاحشاً ابدا ووافق الحلم اهل الحلم فاتدعوا(٥)

[٤٣]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى

---

(١) رواية ذيل الديوان « يذود عنها ان تطلبتها .. » .
(٢) رواية ذيل الديوان « أحلها قصراً منيع الذرى .. » .
ورواية مختار الاغاني « .. يحمى ببواب وحجاب . »
(٣) رواية الديوان « يا ليت من منع المعروف يمنعه .. » .
(٤) رواية امالي المرتضى « ويروى : ضيق كضيق ووسع كالذي اتسعوا . »
ورواية الفرائد الغوالي « .. قوت كقوت ووسع كالذي اتسعوا . »
(٥) رواية الديوان « .. ووافق الحلم اهل الحلم فارتدعوا . »
ورواية المؤتلف والمختلف « .. ووافق الحلم اهل الجهل فارتدعوا . »
ورواية اعيان الشيعة وأدب الطف « .. ووافق الحلم اهل الحلم فابتدعوا . »
فاتدعوا : فاستراحوا .

ابن يعقوب قال : أنشدني أبو دهبل قوله(*) : [من البسيط]

١ يا أحسن الناس لولا ان قائلها قدماً لمن يبتغي ميسورها عسر(١)

٢ وإنمـا دلها سحر لطالبه وإنما قلبها للمشتكي حجر(٢)

٣ هل تذكرين كما لم أنس عهدكم وقد يدوم لعهد الخلة الذكر(٣)

٤ أقول والركب قدمالت عمائهم وقدسقى القوم كأس النشوة السهر(٤)

(*) انفرد صاحب الاغاني بنسبة القصيدة لمحمد بن بشير ولا ادري ما هو مستنده في ذلك ، وذهب الخالديان في الاشباه ، وأخذ عنهم صاحب الحماسة البصرية الى انها تروى لأبي دهبل ومحمد بن بشير ولم يبين لنا كذلك مستنده ، وفي بعض نسخ الموازنة ورد البيت ١٢ منسوباً لأبي دهبل وبعضها الآخر منسوباً للمؤمل المحاربي ، والظاهر ان اسم المؤمل وقع سهواً إذ لم يذهب احد الى ذلك ، فالقصيدة إذن لأبي دهبل ، نظراً لكثرة المصادر ووثوقها واجماعها على كونها لابي دهبل .

(١) رواية الحماسة البصرية « يا احسن الناس إلا ان نائلها .. » .

ورواية لسان العرب والفرائد الغوالي « .. قدماً لمن يرتجي ميسورها عسر . »

(٢) رواية لسان العرب والفرائد الغوالي « وانما دلها سحر تصيد به .. » .

(٣) رواية لسان العرب « هل تذكريني ولما أنس عهدكم .. » .

ورواية الفرائد الغوالي « هل تذكرين ولما أنس عهدكم .. » .

ورواية الحماسة البصرية « .. وقد تدم وصل الخلة الذكر . »

(٤) اخذ هذا المعنى ابو نواس فقال :

قوم تساقوا على الاكوار بينهم كأس السرى فانتشى المسقي والساقي

كأن أرؤسهم والسكر يخفضها على المناكب لم تعمد بأعناق

الرسالة الموضحة للحاتمي ١٦٠

رواية الاغاني والحماسة البصرية والفرائد الغوالي « قولي وركبك قد مالت عمائمهم .. » . =

٥ يا ليت اني باثوابي وراحلتي عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر(١)

٦ فقد أطلت اعتلالاً دون حاجتنا بالحج امض فهذا الحل والنفر

٧ ما بال رأيك إذ عهدي وعهدكم إلفان ليس لنا في الود مزدجر

٨ فكان حظك منها نظرة طرفت انسان عينك حتى ما بها نظر

٩ أكنت ابخل من كانت مواعده تأتي الى أجل يرجى وينتظر

١٠ وما نظرت وما الفيت من أحد بمناده الشوق إلا بدؤه النظر(٢)

١١ أبقت شجى لك لا تنسى وقارحة في أسود القلب لم يشعر بها اخر

١٢ جنية أولها جن يعلمها رمي القلوب بقوس ما لها وتر(٣)

= ورواية الحماسة البصرية وشرح الحماسة للتبريزي والمرزوقي والرسالة الموضحة « .. وقد سقى القوم كأس النعسة السهر . »

ورواية الاغاني « .. وقد سقاهم بكأس السكرة السفر . »

ورواية الاشباه والنظائر « .. وقد سقاهم بكأس النشوة السهر . »

ورواية لسان العرب والفرائد الغوالي « .. وقد سقاهم بكأس النومة السهر . »

(١) رواية الاشباه والنظائر « يا ليت اني وأثوابي وراحلتي .. » .

ورواية الاغاني « .. عبد لأهلك هذا العام مؤتجر . »

ورواية الديوان وأمالي المرتضى والحماسة البصرية والاشباه والنظائر « عبد لأهلك طول الدهر مؤتجر . » ويا ليت اني بأثوابي : اي مع اثوابي .

(٢) رواية الحماسة البصرية « وقد نظرت فما الفيت من احد .. » .

(٣) رواية تحفة المجالس « جنية لها جن يعلمها .. » .

ورواية لسان العرب وتحفة المجالس « .. ترمي القلوب بقوس ما لها وتر . »

ورواية الموازنة وشرح الحماسة للتبريزي والمرزوقي « .. رمي القلوب بسهم ما له وتر . » وقد أخذ ابو تمام هذا المعنى فقال :

قالت وقد أعلقت كفي كفها حلا وما كل الحلال بطيب =

١٣ تجلو بقادمتي ورقاء عن برد حم المشاعر في أطرافها أشر
١٤ خود مبتلة ريا معاصمها قدر النبات فلا طول ولا قصر (١)
١٥ إِذا محاسنها اغتالت فواصلها منها روادف نعمات ومؤتزر
١٦ ان هبت الريح حنت في وشائحها كما يجاذب عود القينة الوتر
١٧ بيضاء تعشولها الابصار ان برزت في الحج ليلة احدى عشرة القمر
١٨ ألا رسول اذا باتت يبلغها عنا وان تمس يؤلف بيننا المزر
١٩ تقضي عليّ ولا اقضي عليك كما يقضي المليك على الملوك يقتسر (٢)
٢٠ ان كان ذا قدر يعطيك نافلة منا ويحرمنا ما أنصف القدر (٣)

[٤٤]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال أنشدني أبو دهبل قوله (*) : [من البسيط]

١ يا أيها المبتغي شتمي لأشتمه ان كان أعمى فاني عنك غير عم
٢ ما أرضعت مرضع سخلا أعق بها في الناس لاعرب منها ولا عجم

= فنعمت من شمس اذا حجبت بدت من نورها فكأنها لم تحجب
الموازنة ٢ : ٩١

(١) رواية الاغاني « .. قدر النبات ولا طول ولا قصر .. »
(٢) رواية الحماسة البصرية « تقضين فيّ ولا أقضي عليك كما .. »
(٣) رواية الديوان وشرح الحماسة للتبريزي والمرزوقي « ان كان ذا قدراً يعطيك نافلة .. » .

(*) رويت هذه القصيدة لابي دهبل و « الشمردل اليربوعي » ، وانفرد ابن بري بنسبة البيت التاسع « لليلى الاخيلية » ، وأخذ عنه اللسان وتاج العروس والبستان وجامع ديوان ليلى » ، ونسبة القصيدة لابي دهبل ارجح .

٣ من ابن حنكلة كانت وان عربت مذالة لقدور الناس والحرم
٤ عوى ليكسبها شرا فقلت له من يكسب الشر ثدي امه يلم
٥ ومن تعرض شتمي يلق معطسة من النشوق الذي يشفى من اللمم
٦ متى اجنك وتسمع ما عنيت به تطرق على قذع او ترض بالسلم
٧ او لا فحسبك رهطاً ان يفيدهم لا يغدرون ولا يوفون بالذمم
٨ ليسوا كثعلبة المغبوط جارهم كأنه في ذرى نهلان او خيم
٩ يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول انضية الاعناق واللمم(١)
١٠ اذا بدا المسك يجري في مفارقهم راحوا تخالهم مرضى من الكرم(٢)

---

(١) رواية الاغاني « يشبهون قريشاً من تكلمهم .. » .
ورواية شرح الحماسة للتبريزي « يشبهون سيوفاً في صرامتهم .. » .
ورواية لسان العرب ١٥ : ٣٣١ والصحاح وشرح الحماسة للمرزوقي « يشبهون سيوفاً في صرائمهم .. » .
ورواية أمالي القالي وشرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والبستان وتاج العروس ١٠ : ٣٧٠ « .. وطول انضية الاعناق والامم . »
ورواية الشعر والشعراء « .. وطول انضية الاعناق والقمم . »
ورواية زهر الآداب وديوان ليلى الاخيلية « .. وطول انصبة الاعناق واللمم . »
ورواية لسان العرب ١٥ : ٣٢٧ وتاج العروس ١٠ : ٣٧٠ والبستان « .. وطول انصبة الاعناق واللمم . »
والتجلة : الجلالة . والنضي : ما علا العنق مما يلي الرأس ، وقيل : عظمه .
(٢) رواية الشعر والشعراء « اذا جرى المسك يوماً في مفارقهم .. » .
ورواية الكامل (م) « اذا بدى المسك يندى في مفارقهم .. » .
ورواية لسان العرب والاغاني وشرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي « اذا غدا المسك يجري في مفارقهم .. » . =

١١ جزوا النواصي من عجل وقد وطئوا ... بالخيل رهط ابي الصهباء والحطم
١٢ ويوم افلتهن الحوفزان وقد ... شالت عليه اكف القوم بالجذم
١٣ اني وان كنت لا انسى مصابكم ... لم ادفع الموت عن ريق ولا حكم
١٤ لا يبعدن فتى جود ومكرمة ... لدفع ضيم وقتل الجوع والقرم
١٥ والبعد غالها عني بمنزلة ... فيها لتفرق احياء ومخترم
١٦ وما بناء وان سدت دعائمه ... إلا سيصبح يوماً خاوي الدعم
١٧ لئن نجوت من الاحداث او سلمت ... منهن نفسك لم تسلم من الهرم

[٤٥]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله في المغيرة بن عبدالله (١) :

[من مجزوء الكامل]

١ يا ناق سيري واشرقي ... بدم اذا جئت المغيره
٢ يا ناق ثم عتقت من ... ذبح ومن نص الظهيره(٢)
٣ سيثيبني اخرى سواك ... وتلك لي منه يسيره
٤ ان ابن عبدالله نعم ... اخو الندى وابن العشيره
٥ خطرت له آباؤه ... مجدا فشرفت الحظيره

= ورواية زهر الآداب والاغاني والشعر والشعراء وأمالي القالي والكامل (م)
« .. راحوا كأنهم مرضى من الكرم . »

(١) هو المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام ، كان شريفاً وقد مدحه ابودهبل . نسب قريش ٢٣٤

(٢) رواية المقاصد النحوية « .. دلجى ومن نص الظهيرة . »

٦ فسموا به في مجدهم فسما على تلك الوتيره (١)
٧ فاغـلولبت اعراقه في مشرف صعب الضفيره (٢)
٨ حلو الحلاوة دهثم جلد القوى مر المريره (٣)
٩ كفاك كفا ماجـد حر سحابته مطيره (٤)
١٠ يتحلبان ندىً اذا ما ظنت النفس العسيره (٥)
١١ فكن عند طي يا مغير فانما أنا من عميره
١٢ إن تغو أغو وإن تصب رشدا فقدما اخترت خيره (٦)

[٤٦]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل :

[من المديد]

١ اذهبي باللهو فاستمعي خبريه بالذي فعـلا
٢ وسليه فيم يصرمنا قد وصلناه فما وصلا

---

(١) الوتيرة : العادة ، يقال انك على تلك الوتيرة ، اي العادة ، والوتيرة ايضاً : حلقة من خيزران توضع في رمح ثم يتعلم عليها الرمي ، والوتيرة : الوردة البيضاء ايضاً . الديوان ٢٠

(٢) الضفيرة : حجارة تجمع مخافة السيل مثل المسناة ، والضفيرة : ما يشبك بعضه ببعض ، وضفيرة الشعر من هذا . الديوان ٢٠

(٣) رواية الديوان « حلو الحلاوة دهم .. » .

(٤) رواية جمهرة نسب قريش « كفاه كفا ماجد .. » .

(٥) رواية جمهرة نسب قريش :

تتحلبان ندىً اذا ظنت به النفس العسيره

(٦) هكذا ورد في الاصل « فقد » وهو تحريف والصحيح « فمد » .

٣ وتجنى حين لنت له دأب صحر تبتغي العللا

[٤٧]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل في وعيد عبدالله بن صفوان (١) عمه أبا ريحانة (٢) : [من الوافر]

١ ولا توعد لتقتله عليا فان وعيده كلأ وبيل

٢ ونحن ببطن مكة إذ تداعى لرهطك من بني عمرو رعيل (٣)

٣ اولو الجمع المقدم حين ثابوا اليك ومن يوزعهم قليل (٤)

٤ فلما ان تفانينا وأودى بثروتنا الترحل والرحيل

٥ جعلت لحومنا غرضاً كأنا لتهلكنا عروبة او سلول (٥)

[٤٨]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل

---

(١) هو عبدالله بن صفوان بن امية بن خلف جمحي ولد في حياة النبي ، من اصحاب عبدالله بن الزبير وقتل بمكة سنة ٧٣ يوم مقتل ابن الزبير فبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير الى عبدالملك بن مروان . الاعلام ٤ : ٢٢٦

(٢) ابو ريحانة : هو عم ابي دهبل واسمه علي بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن جمح .

(٣) مكة : فيها بيت الله الحرام ، ويقال مكة : اسم المدينة ، وبكة : اسم البيت . والرعيل : كل قطعة متقدمة من خيل ورجال .

(٤) رواية الاغاني ومهذب الاغاني « . . اليك ومن يودعهم قليل . » ويوزعهم : يكفهم ويردهم .

(٥) رواية الديوان :

جعلت لحومنا غرضاً لديهم لتهلكنا عرينة او سلول

في ابي محذورة (١) : [من الرجز]

١ أما ورب الكعبة المستوره (٢)
٢ وما تلا محمد من سوره
٣ والنغرات من ابي محذوره
٤ لأفعلن فعلة مذكوره

[٤٩]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى بن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله في عاتكة بنت معاوية :

[من الطويل]

١ ألا لا تقل مهلاً فقد ذهب المهل ... وما كل من يلحى محباً له عقل (٣)
٢ لقدكان في حولين حالاً ولم أزر ... هواي وان خوفت عن حبها شغل
٣ حمى الملك الجبار عني لقاءها ... فمن دونها تخشى المتالف والقتل (٤)
٤ فلا خير في حب يخاف وباله ... ولا في حبيب لا يكون له وصل
٥ فواكبدي اني شهرت بحبها ... ولم يك فيها بيننا ساعة بذل (٥)

(١) ابو محذورة : هو اوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن معير بن عريج ابن سعد بن جمح ، وهو من اقارب ابي دهبل ، ومن مؤذني رسول الله بمكة . أنساب الاشراف ١ : ٥٢٦

(٢) الكعبة : هي بيت الله الحرام .

(٣) رواية دائرة معارف البستاني « .. وما كان من يلحى محباً له عقل . » وهو تحريف .

(٤) رواية الفرائد الغوالي « .. فمن دونه تخشى المتالف والقتل . »

(٥) رواية دائرة معارف البستاني « فواكبدي اني اشتهرت بحبها .. » .

٦ ويا عجبا اني أكاتم حبها وقد شاع حتى قطعت دونها السبل(١)

[٥٠]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : قال ابو دهبل في عاتكة بنت معاوية : [من الطويل]

١ أعاتك هلا إذ بخلت فلا تري لذي صبوة زلفى لديك ولا حقا(٢)

٢ رددت فؤادا قد تولى به الهوى وسكنت عيناً لا تمل ولا ترقا(٣)

٣ ولكن خلعت القلب بالوعد والمنى ولم أر يوماً منك جودا ولاصدقا(٤)

٤ أتنسين أيامي بربعك مدنفا صريعاً بارض الشام ذا سقم ملقى(٥)

---

(١) رواية ذيل الديوان « ويا عجباً اني لكاتم حبها .. » .

(٢) رواية مختار الاغاني « أعاتك هلا اذ بخلت فلم تري .. » .

ورواية ذيل الديوان « .. لذي صبوة زلفى لديك ولا رُقّى . »

ورواية دائرة معارف البستاني :

أعاتك هلا إذ بخلت فلا تُرى لذي صبوة زلفى لديك ولا يرقى

ورواية مهذب الاغاني « .. لذي صبوة زلفى لديك ولا يرقى . »

ورواية الفرائد الغوالي « .. لذي صبوة زلفى لديك ولا رفقا . »

(٣) لا ترقا : لا يجف دمعها .

(٤) رواية الفرائد الغوالي « ولكن خدعت القلب بالوعد والمنى .. » .

ورواية مهذب الاغاني ونزهة الابصار « ولكن خلبت القلب بالوعد والمنى.. ».

(٥) رواية نزهة الابصار « .. سقيا بأرض الشام ذا سقم ملقى . »

والشام : بلدة مشهورة ، حدها من الفرات الى العريش طولاً ، وعرضاً من جبلي طيء الى بحر الروم .

٥ وليس صديق يرتضى لوصية ... وأدعوا لدائي بالشراب فما اسقي(١)

٦ وأكبر همي أن أرى لك مرسلا ... فطول نهاري جالس أرقب الطرقا (٢)

٧ فوا كبدي إذ ليس لي منك مجلس ... فاشكو الذي بي من هواك وما ألقى

٨ رأيتك تزدادين للصب غلظة ... ويزداد قلبي كل يوم لكم عشقا (٣)

[٥١]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أقام ابو دهبل مع الوقاصي ، فلم يصنع به خيرا ، فقال ابو دهبل(*) : [من البسيط]

١ ماذا رزئنا غداة الخل من رمع ... عند التفرق من خيم ومن كرم(٤)

---

(١) رواية دائرة معارف البستاني « وليس صديق يرتضي لوصية .. » .
ورواية مختار الاغاني « .. وأدعو لأوتى بالشراب فلا اسقى . »

(٢) رواية مختار الاغاني « .. وطول نهاري جالساً ارقب الطرقا . »

(٣) رواية نزهة الابصار « .. ويزداد قلبي كل يوم لكم شوقا . »

(*) انفرد الاصمعي في زهر الآداب ٢ : ١٠٩٠ « وقد اخذ عنه جماعة : راجع تخريج القصيدة » بنسبة البيتين الرابع والخامس الى كعب بن زهير ولا ادري ما هو مستنده في ذلك ، حتى انني بحثت عنها في ديوانه وذيل ديوانه ، فلم اجد لها اي اثر ، ـ وقد قال الاصمعي : والجهال يروون البيت ٥ لابي دهبل في ابن الازرق ، والصواب هو لكعب في رسول الله ـ . وكلمته هـذه تشكل البدايات الاولى للنقد العربي ، ولا ادري كيف جاز له ان يصفهم بالجهل في حين انه لم يذهب مذهبه اي احد سواه ، والقصيدة لابي دهبل مما لا شك فيه ، تشير الى ذلك المصادر الكثيرة والموثوقة . وقيل ان القصيدة قالها في ابن الازرق .

(٤) رواية معجم البلدان وشرح الحماسة للمرزوقي « ماذا رزينا غـداة الخل من رمع .. » .

=

٢ ظل لنا واقفاً يعطي فاكثرما قلنا وقال لنا في قوله نعم(١)

٣ ثم انتحى غير مذموم وأعيننا لما تولى بدمع واكف سجم (٢)

٤ تحمله الناقة الادماء معتجرا بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم (٣)

٥ وفي عطافيه او اثناء ريطته ما يعلم الله من دين ومن كرم (٤)

٦ وكيف انساك لا ايدك واحدة عندي ولا بالذي اسديت من قدم (٥)

= ورواية الديوان ولسان العرب « .. عند التفرق من خير ومن كرم . »
والحل : موضع باليمن في وادي رمع . ورمع : موضع باليمن ، وقيل : هو جبل باليمن . والخيم : الاصل .

(١) رواية الديوان والاغاني « .. سمى وقال لنا في قوله نعم . »
ورواية شرح الحماسة للمرزوقي والفرائد الغوالي « .. قلنا وقال لنا في وجهه نعم. »
ورواية معجم البلدان « .. قلنا وقال لنا في بعده نعم . »

(٢) رواية شرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي « .. لما تولى بدمع سافح سجم . »
والسجم : السائل .

(٣) رواية الروض الانف « تخدي به الناقة الادماء معتجراً .. » .
ورواية معاهد التنصيص « .. بالبرد كالبدر جلى نوره الظلما . »
ورواية شرح الحماسة للتبريزي « .. بالبرد كالبدر جلى داجي الظلم . »
ورواية الفرائد الغوالي « .. بالبرد كالبدر جلى جندس الظلم . »
والادماء : البيضاء . ومعتجراً : معتما .

(٤) رواية معجم الشعراء ونور القبس « وفي عطافيه مع اثناء ريطته .. » .
ورواية الروض الانف « ففي عطافيه او اثناء ريطته .. » .

(٥) ورد في تجريد الاغاني قبل هذا البيت :

لئن كفرتك ما اوليت من نعم إني لفي اللؤم احظى منك بالكرم

رواية الحماسة البصرية وخاص الخاص وشرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي وشرح =

٧ حتى لقينا بجيرا عند مقدمنا   في موكب كضباع الجزع مرتكم(١)

٨ لما رأيت مقامي عند بابهم   وددت اني بذاك الباب لم اقم(٢)

[٥٢]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : قال أبو دهبل يمدح عبدالله بن الزبير(٣) : [من الطويل]

١ تقول ابنة التيمي هل انت مشئم   مع الركب ام انت العشية معرق

٢ فقلت لها من زار همي لقاؤه   بجيش عليه عــاوض يتألق

٣ يعود بهم سمح السجيات باسق   نسوء واحياناً يسوء فيخنق

٤ اخو نجـدات ما يزال مقاتلا   على الدين حتى جلده متخرق

= المضنون به والمنتحل والفرائد الغوالي وتجريد الاغاني « وكيف انساك لا نعماك واحدة .. » .

ورواية نزهة الابصار « فكيف انساك لا نعماك .. » .

ورواية الاغاني وشرح المضنون به والوساطة والمنتحل والاعجاز والايجاز وشرح الحماسة للتبريزي ومهذب الاغاني والفرائد الغوالي ونزهة الابصار « .. عندي ولا بالذي اوليت من قدم . »

(١) رواية الديوان « .. في موكب كضباع الحزن مزدحم . »

وبجير هذا هو بجير بن ريسان « راجع ترجمته ص ٨٢ » . والجزع : منعطف الوادي ، وقيل : هو رمل لا نبات فيه . وارتكم الشيء : اجتمع .

(٢) رواية الديوان :

فلو رأيت مقامي عند بابهم   أحببت اني بذاك الباب لم أقم

(٣) ولد عبدالله بن الزبير بالمدينة سنة ١ - ٢ هـ وبويع بالخلافة سنة ٦٤ من قبل اهل الحجاز والعراق واليمن وخراسان ، وقتله الحجاج سنة ٧٣ وبعث برأســه الى عبدالملك بن مروان . تاريخ الخلفاء ٢١١ - ١٢

[٥٣]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : قال أبو دهبل يمدح ابن الأزرق : [من البسيط]

١	يا حن اني لما حدثتني أصلا	مرنح من صميم الوجد معمود (١)
٢	نخاف عزل امرىء كنا نعيش به	معروفه ان طلبنا الجود موجود (٢)
٣	واعلم باني لمن عاديت مضطمن	ضباً واني عليك اليوم محسود (٣)
٤	وان شكرك عندي لا انقضاء له	مادام بالجزع من لبنان جلمود (٤)

(١) رواية معجم البلدان « يا حراني لما بلغتني اصلا . . » .

ورواية الفرائد الغوالي « يا حسن اني لما بلغتني اصلا . . » .

ورواية الديوان « . . مرنح من ضمير الوجد معمود . » . وحُن : هو ترخيم لكلمة حنين وهو مولى ابن الازرق .

(٢) رواية الديوان « نخاف نزع امرىء كنا نعيش به . . » .

ورواية الديوان ومعجم البلدان « . . معروفه ان طلبنا العرف موجود . »

(٣) رواية الاغاني ٧ : ١٢٩ ومهذب الاغاني ونزهة الابصار والفرائد الغوالي « اعلم بأني لمن عاديت مضطعن . . » .

ورواية الحيوان « فاعلم بأني لمن عاديت مضطمن . . » .

والضب : الحقد في قلبه ، يقول : احمل الحقد والضغينة لمن عاديت في قلبي . الديوان ٧

(٤) رواية الديوان ورسائل الجاحظ ومجموعة رسائل الجاحظ « فان شكرك عندي لا انقضاء له . . » .

ورواية الاغاني ٧ : ١٢٩ ومهذب الاغاني ونزهة الابصار والفرائد الغوالي « . . ما دام بالهضب من لبنان جلمود . »

ولبنان : جبلان قرب مكة ، يقال لهما : لبن الاسفل وابن الاعلى .

٥ انت الممدح والمغلى به ثمناً   إذ لا تمدح صُمّ الجندل السود(١)

٦ ان تغد من منقلي نجران مرتحلا   يرحل من اليمن المعروف والجود(٢)

٧ ما زلت في دفعات الخير تفعلها   لما اعتوي الناس لأواء ومجهود(٣)

٨ حتى الذي بين عسفان الى عدن   لحب لمن يطلب المعروف اخدود(٤)

---

(١) رواية الديوان ومجموعة رسائل الجاحظ «.. إذ لا يعاتب صم الجندل السود.» ورواية رسائل الجاحظ «.. إذ لا يعاتب صخر الجندل ..».

(٢) رواية الاغاني ٧ : ١٣١ «ان تمس من منقلي نخلان مرتحلًا ..».

ورواية الديوان «ان تمس في منقلي نخلان مرتحلا ..».

ورواية معجم البلدان ٤ : ٧٦٨ «ان تنس في منقلي نخلان مرتحلا ..».

ورواية معجم البلدان ١ : ٧٠٢ «ان تعد من منقلي بقلان مرتحلا ..».

ورواية الاغاني ١ : ٣٢٦ «ان تغد من منقلي نخلان مرتحلا ..».

ورواية معجم ما استعجم «ان تقد من منقلي نخلان مرتحلًا ..».

ورواية معجم البلدان «.. يرحل عن اليمن المعروف والجود.»

ورواية الاغاني ٧ : ١٣٠ و ١٣١ «.. يبن من اليمن المعروف والجود.»

والمنقل : المنزل . ونجران : في مخاليف اليمن من ناحية مكة . واليمن : حدوده بين عمان الى نجران ثم يلتوي على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان فينقطع من بينونه .

(٣) رواية الديوان :

ولم تزل في اصطناع الحمد تبذله   لما اعتوى الناس لأواء ومجهود

واللأواء : الشدة والضيق .

(٤) عسفان : منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة ، وقيل : قرية على ستة وثلاثين ميلًا من مكة . وعدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن . لحب : طريق واضح قد لحبته الحوافر والاقدام .

[٥٤]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل يمدح ابن الأزرق : [من الكامل]

١ بأبي وأمي غير قول الباطل ... الكامل ابن الكامل ابن الكامل

٢ والحازم الأمر الكريم برأيه ... والواصل الأرحام وابن الواصل(١)

٣ جمع الرياسة والسماح كليهما ... جمع الجفير قداح نبل النابل(٢)

[٥٥]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قوله : [من الطويل]

١ ألا علق القلب المتيم كلثما ... لجاجاً ولم يلزم من الحب ملزما(٣)

٢ خرجت بها من بطن مكة بعدما ... أصات المنادي للصلاة وأعتما(٤)

---

(١) رواية نزهة الابصار « الحازم الامر الكريم برأيه .. » .

(٢) رواية نزهة الابصار « جمع الرياسة والسماحة كلها .. » . والجفير : جعبة السهام .

(٣) رواية الاغاني ٣ : ١١١ « .. لجوجاً ولم يلزم من الحب ملزما . »

(٤) رواية أمالي المرتضى « وأبرزتها من بطن مكة عندما .. » .

ورواية الاغاني ٣ : ١١٠ « وأخرجتها من بطن مكة بعدما .. » .

ورواية الفرائد الغوالي ومجمع البيان « وأبرزتها من بطن مكة بعدما .. » .

ورواية ديوان المرتضى « وأبرزها من بطن مكة بعدما .. » .

ورواية الديوان وأمالي المرتضى والفرائد الغوالي ومجمع البيان ومهذب الاغاني « .. اصات المنادي بالصلاة فاعتما . »

ورواية الشعر والشعراء وديوان المرتضى والفرائد الغوالي « .. أصات المنادي بالصلاة واعتما . » =

٣ فمانام من راع ولا ارتد سامر — من الحي حتى جاوزت بي يلملما(١)

٤ ومرت ببطن الليث تهوي كأنما — تبـادر بالاصباح نهباً مقسما(٢)

٥ أجازت على البزواء والليل كاسر — جناحين بالبزواء وردا وأدهما(٣)

= ورواية الاغاني ٧ : ١٤٠ « .. أصات المنادي للصلاة فاعتما . » ومكة : فيها بيت الله الحرام ، ويقال : مكة اسم المدينة ، وبكة اسم البيت : اعتم : دخل في العتمة .

(١) رواية الديوان « فما نام من داع ولا ارتد سامر .. » .

ورواية معجم البلدان ١ : ٣٥٢ « .. من الحي حتى جاوزت بي ألملما . »

ورواية الديوان والشعر والشعراء « .. من الليل حتى جاوزت بي يلملما . »

ويلملم ويقال ألملم : موضع على ليلتين من مكة ، وهو ميقات اهل اليمن ، وقيل : هو جبل على ليلتين او ثلاث من الطائف .

(٢) رواية الديوان « ومرت ببطن الليث تهوي كأنها .. » .

ورواية الاغاني ٣ : ١١٠ « فمرت ببطن الليث تهوي كأنما .. » .

ورواية الاغاني ٧ : ١٤١ وأمالي المرتضى والفرائد الغوالي « .. تبادر بالادلاج نهباً مقسما . »

ورد في ديوان ابي دهبل رواية الزبير بن بكار قبل هذا البيت الخبر الآتي « قال الزبير : كانت العرب تتحدث انه لم تكن من زمان ناقة ابي دهبل اسير منها ، ويدل على ذلك قوله هـذا : ومرت ببطن الليث ... الديوان ٣ - ٤ » والليث : واد بأسفل السراة ، او موضع بالحجاز ، وقيل : موضع في ديار هذيل .

(٣) رواية المغانم المطابه ومهذب الاغاني ومعجم البلدان ١ : ٣٥٢ و ٥٩٠ و٦٠٦ ، ٣ : ٧١٥ :

وجازت على البزواء والليل كاسر — جناحيه بالبزواء ورداً وأدهما

ورواية الاغاني ٧ : ١٤١ « وجازت على البزواء والليل كاسر .. » .

ورواية أمالي المرتضى « اجازت على البزداء والليل كاسر .. » . =

٦ فما ذرَّ قرن الشمس حتى تبينت | بعليب نخـــلا مشرفا ومخيما(١)
٧ ومرت على اشطان دومة بالضحى | فما خزرت الماء عيناً ولا فما(٢)
٨ وما شربت حتى ثنيت زمامها | وخفت عليها ان تخز وتكلما(٣)

= ورواية الفرائد الغوالي :

اجازت على البزداء والليل كاسر | جناحين بالبزداء ورداً وأدهما

ورواية الديوان « .. جناحيه بالبزواء ورداً وأدهما . »

يقول قد استبان فيه شيء من الصبح ، والورد : يريد الشقرة ، يعني الصبح .
الديوان ٤

والبزواء : موضع في طريق مكة قريب من الجحفة ، وقيل : البزواء قرب المدينة . والبزداء : تحريف .

(١) رواية الشعر والشعراء « وما ذر قرن الشمس حتى تبينت .. » .

ورواية الديوان « .. بعليب نخلا مشرفاً ومخيما . »

ورواية الاغاني ٧ : ١٤١ والفرائد الغوالي « .. بعليب نخلا مشرفاً او مخيما . »

وعليب : موضع بتهامة .

(٢) رواية الديوان ومعجم البلدان ١ : ٥٩١ ومهذب الاغاني :

ومرت على اشطان روقة بالضحى | فما جررت الماء عيناً ولا فما

ورواية الاغاني ٧ : ١٤١ « ومرت على اشطان رونق بالضحى .. » .

ورواية الفرائد الغوالي « ومرت على اشطان دوحة بالضحى .. » .

ورواية معجم البلدان ٣ : ٧١٥ « .. فما خزرت بالماء عيناً ولا فما . »

ودومة : من قرى غوطة دمشق . ودوحة وروقة ورونق كلها محرفة . والخزر : ضيق العين وصغرها ، او هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين .

(٣) رواية معجم البلدان ٣ : ٧١٥ ومهذب الاغاني « فما شربت حتى ثنيت زمامها .. » .

=

٩ فقلت لها قد تعت غير ذميمة وأصبح وادي البرك غيثاً مديما (١)

[٥٦]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني أبو دهبل قوله في عمرة : [من الكامل]

١ يا عمرو حم فراقكم عمرا وعزمت منا النأي والهجرا (٢)
٢ يا عمرو شيخك وهو ذو كرم يحمي الذمار ويكرم الصهرا (٣)
٣ ان كان هذا السحر منك فلا ترعي عليّ وجددي السحرا (٤)

= ورواية مهذب الاغاني « .. وخفت عليها أن تجر وتكلما . »

ورواية معجم البلدان ١ : ٥٩١ والديوان والفرائد الغوالي « .. وخفت عليها ان تجن وتكلما . »

ورواية الاغاني ٧ : ١٤١ « .. وخفت عليها ان تخر وتكلما . »

(١) رواية الاغاني ٧ : ١٤١ ومهذب الاغاني والفرائد الغوالي « فقلت لها قد بنت غير ذميمة .. » .

ورواية معجم البلدان ١ : ٣٥٢ و ٥٩١ « فقلت لها قد بعت غير ذميمة .. » .

يقال : تاع يتيع : اذا انقاد ، ويقال : تاع القيء : اذا جاء سهلا .

الديوان ٤

والبرك : ناحية باليمن بين ذهبان وحلي .

(٢) رواية مجالس ثعلب « .. ونويت منا النأي والهجرا . »

(٣) رواية مجالس ثعلب وأمالي المرتضى والفرائد الغوالي « يا عمرو شيخك وهو ذو شرف .. » .

ورواية أمالي المرتضى « .. يرعى الزمار ويكرم الصهرا . »

ورواية الفرائد الغوالي « .. يرعى الذمام ويكرم الصهرا . »

(٤) رواية الديوان « .. ترعى عليّ وجددي سحرا . » =

٤ احـــدى بني أود كلفت بها حملت بلا ترة لنا وترا(١)
٥ وترى لهـا دلاً اذا نطقت تركت بناة فؤاده صعرا(٢)
٦ كتساقط الرطب الجني من الاقناء لا نثرا ولا نزرا(٣)
٧ أقسمت ما أحببت حبكم لا ثيباً خلقت ولا بكرا(٤)
٨ ومقالة فيكم عركت بها جنبي أريد بها لك العذرا(٥)

= ورواية لسان العرب « .. ترعي عليّ وجدي سحرا . »
وأرعى عليه : أي أبقى .

(١) رواية مهذب الاغاني « .. حملت بلا وتر لنا وترا . »

(٢) رواية المحكم والمحيط « .. تركت بناة فؤاده صعدا . » وهو غلط مطبعي لانه في مقام الكلام عن كلمة « صعر » . والصعر : داء يأخـــذ البعير فيلوي منه عنقه ويميله .

(٣) رواية أمالي المرتضى ومجالس ثعلب والفرائد الغوالي « .. الاقناء لا نثراً ولا نزرا . »
ورواية الاغاني « .. الافنان لا بثراً ولا نزرا . »
ورواية التشبيهات « .. الافنان لا نثراً ولا نتراً . »
نظير هذا قول ذي الرمة :

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

أمالي المرتضى ١ : ٥٢٢

والاقناء : جمع قنو ، وهو العذق بما فيه من الرطب .
وما ورد من « الافنان او الاقنان » فهو تحريف .

(٤) رواية مجالس ثعلب والفرائد الغوالي « الله ما أحببت حبكم .. » .

(٥) رواية أمالي المرتضى « .. جنبي اريد لها لك العذرا . »
يقال : عركت ذنبه بجنبي : اذا احتملته .

٩ ومريد مركم عـدلت به فيما يحاول معدلاً وعرا

١٠ قالت يقيم بنا لنجزيه يوماً فخيم عندها شهرا (١)

١١ ما ان اقيم لحاجة عرضت إلا لأبلي فيكم العذرا (٢)

١٢ واذا هممت برحلة جزعت واذا أقمنا لم تفد نقرا (٣)

١٣ إني لارضى ما رضيت به وأرى لحسن حديثكم شكرا (٤)

[٥٧]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : قال ابو دهبل في ابن الازرق : [من الطويل]

١ جزى الله خيرا حين أذكر حاجتي فأثني بخير عنـــدها وتشهدا

٢ أخاً لي عليه ضامن ما أهمني متى ما ينلني اليوم لا يعتلل غدا

٣ كثيرٌ نعم تراكُ لا فرحٌ بـها تبرع من معروفه وتجودا

٤ حنوت علينا حنوة الوالد الذي بنى لبنيه ثم وطا فمهـــدا

٥ نعم منك خير من يمين وحلفة من آخر من أعطى او تولى فصردا

٦ بطين من التقوى خميص من الخنا يحب لدى العرش التقى والتوددا

٧ تهـــدم بالمعروف حتى حسبته من الجود سدى قبلها عنده يدا

---

(١) رواية الديوان « قالت تقيم لنالنجزيه . . » .

ورواية أمالي المرتضى والفرائد الغوالي « قالت يقيم لنا لنجزيه . . » .

(٢) رواية الديوان وأمالي المرتضى والفرائد الغوالي « .. إلا لأبلي فيكم عذرا . »

(٣) رواية الديوان « .. واذا اقمنا لم تنل نقرا . » والنقر : الشيء الحلق .

(٤) رواية مجالس ثعلب :

اني لأرضى بالذي رضيت به وأرى لحسن حديثكم سكرا

٨ وكنت كغيث الخال أرسل ودقه لمن شامه يزجي السحاب المنضدا(١)

[٥٨]

حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني أبو دهبل قوله في عمرة (*) : [من الطويل]

١ يلومونني في غير ذنب جنيته وغيري في الذنب الذي كان ألوم(٢)

٢ أمنا أناســـاً كنت تأتمنينهم فزادوا علينا في الحديث وأوهموا(٣)

٣ وقالوا لنا ما لم يقـل ثم كثروا علينا وباحوا بالذي كنت أكتم(٤)

---

(١) الخال : السحاب الذي تخيل للمطر ، اذا رئي علم ان المطر يجيء .
الديوان ١٩

(*) انفرد صاحب الحماسة البصرية بنسبة القصيدة الى ابي دهبل وابن الدمينة وعمر بن ابي ربيعة وقد اعتمد عليه جامعي الديوانين « ابن الدمينة وابن ابي ربيعة » والقصيدة لأبي دهبل مما لا كلام فيه .

(٢) رواية ديوان عمر « يلومونني في كل الذي جنيته . . » .
ورواية تجريد الاغاني « . . وغيري بالذنب الذي كان ألوم . »

(٣) رواية ديوان عمر « أمنت اناساً انتم تأمنونهم .. » .
ورواية نزهة الابصار « أمنت اناساً كنت أحفظ غيبهم . . »
ورواية ديوان ابن الدمينة والحماسة البصرية « امنا اناساً في المودة بيننا . . » .
ورواية محاضرات الادباء « امنت اناساً كنت قدتأمنينهم .. » وأوهموا : نقصوا .

(٤) رواية ديوان عمر والحماسة البصرية ومحاضرات الادباء ومهذب الاغاني « وقالوا لنا ما لم نقل ثم اكثروا . . » .

ورواية ذيل الديوان والفرائد الغوالي وتجريد الاغاني « وقالوا لنا ما لم نقل ثم كثروا . . » .

ورواية ديوان ابن الدمينة ونزهة الابصار « وقالوا لنا مالم يقل ثم اكثروا .. ». =

٤ وقد كحلت عيني القذى لفراقكم وعـاد لها تهتانها فهي تسجم(١)

٥ وأنكرت طيب العيش مني وكدرت عليّ حيـاتي والهوى متقسم

٦ منعمة لو دب ذر بجلدهـا لكان دبيب النمل بالجلد يكلم(٢)

٧ وصافيت نسواناً فلم أر فيهم هواي ولا الود الذي كنت أعلم

٨ أليس عظيما ان نكون ببلدة كلانا بهـا ثاوٍ ولا نتكلم(٣)

= ورواية محاضرات الادباء « .. عليّ وراحوا بالذي كنت اكتم . »

وقد اخذ العباس بن الاحنف معنى البيتين الثاني والثالث فقال :

اناس امناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

محاضرات الادباء ٢ : ٤٠٢ ديوان العباس ٢٣٠

(١) رواية الاغاني ٧ : ١٢٠ والفرائد الغوالي « وقد منحت عيني القذى لفراقهم .. » .

ورواية تجريد الاغاني « وقد كحلت عيني القذى لفراقهم .. » :

ورواية الحماسة البصرية ومختار الاغاني وديوان ابن الدمينة « وقد منحت عيني القذى لفراقكم .. » .

ورواية مهذب الاغاني ونزهة الابصار :

لقد كحلت عيني القذى لفراقكم وعاودها تهتانها فهي تسجم

والتهتان : تتابع السقوط . وتسجم : تسيل وتصب .

(٢) رواية ديوان عمر :

منعمـة لو دب ذر بجسمها لكان دبيب الذر في الجسم يكلم

(٣) رواية الاغاني ٧ : ١٢٠ و ١٤٢ « أليس عجيباً ان نكون ببلدة .. » .

ورواية ديوان عمر « أليس كثيراً ان نكون ببلدة .. » .

ورواية الاغاني ٧ : ١٢١ « كفى حزناً أنا جميعاً ببلدة .. » . وثاو : مقيم .

٩ ولا تصرميني ان تريني أحبكم أبوه بذنب إِلني أنا أظلم(١)

[٥٩]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى ابن يعقوب قال : أنشدني ابو دهبل قصيدته التي يقول فيها (*) [من الطويل]

١ سقى الله جازاناً فمن حل وليه فكل فسيل من سهام وسردد(٢)

---

(١) رواية نزهة الابصار وديوان عمر :

فلا تصرميني ان تريني احبكم ابوه بذنبي انني انا اظلم

ورواية الفرائد الغوالي « فلا تصرميني ان تريني احبكم .. » .

ورواية مهذب الاغاني « .. ابوء بذنبي انني انا اظلم . »

(*) القصيدة لأبي دهبل مما لا شك فيه ، وقد انفرد صاحب معجم ما استعجم (واخذ عنه صاحب الزهرة) بنسبة البيت الاول للأحوص فقال : (هذا لابي دهبل كما يقال ، وانما هو للأحوص لا شك فيه) وقال محقق الكتاب (البيت من قصيدة لابي دهبل ، وللأحوص دالية تشبهها وليس البيت فيها) وقد قال جامع ديوان الاحوص ان البيتين ٩ و ١٠ لابي دهبل لاشك فيه ومن العجيب ان الاصفهاني(الزهرة) ينسب البيتين ٤ و ٦ للأحوص .

(٢) رواية معجم البلدان ومهذب الاغاني :

سقى الله جارينا ومن حل وليه قبائل جاءت من سهام وسردد

ورواية الفرائد الغوالي :

سقى الله جارينا ومن حل وليه بكل سبيل من سهام وسردد

ورواية معجم ما استعجم :

سقى الله جازانا ومن حل وليه وكل فسيل من سهام وسردد

ورواية المنصف :

سقى الله جازانا ومن حل وليه وكل مسيل من سهام وسردد =

٢ وعصوله الدار التي خيمت بها سقاها فأروى كل ربع وفدفد(١)
٣ فأنت التي كلفتني البرك شاتياً وأوردتنيه فانظري أي مورد(٢)
٤ فوا ندمي ان لم اعج إذ تقول لي تقدم فشيعنا الى ضحوة الغد(٣)
٥ تكن سكناً او تقدر العين انها ستبكي مرارا فاسل من بعد واحد(٤)
٦ فأصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد
٧ لعلك ان تلقى محباً فتشتفي برؤية ريم بضة المتجرد
٨ بلاد العدا لم تأتها غير أنها بها هم نفسي من تهام ومنجد(٥)
٩ وما جعلت ما بين مكة ناقتي إلى البرك إلا نومة المتهجد(٦)

وجازان : موضع في طريق حاج صنعاء . والولي : القرب ، يقال : داره ولي داري ، أي قربها . وسهام : اسم موضع باليمامة . وسردد : هي ولاية قصبتها المهجم من ارض زبيد .

(١) رواية الديوان :

وعصولة الدار التي خيمت به سقاها فأروى كل ربع وفدفد

ورواية مهذب الاغاني : « وعصولة الدار التي خيمت بها .. » .

ورواية الفرائد الغوالي « .. سقاها فأروى كل ربع وقردد . » الفدفد : الفلاة ، وقيل : الارض الغليظة ذات الحصى ، او المكان المرتفع .

(٢) البرك : ناحية باليمن بين ذهبان وحلي .

(٣) رواية الديوان « فوا ندماً إذ لم اعج اذ تقول لي .. » .

ورواية مهذب الاغاني « فوا ندمي اذ لم اعج اذ تقول لي .. » .

(٤) رواية الديوان « .. ستبكي مراراً فاسل من بعد أوجد . »

ورواية مهذب الاغاني « .. ستبكي مراراً فاسل من بعد واجهد . »

(٥) تهام : نسبة الى تهامة . ومنجد : نسبة الى نجد .

(٦) مكة : فيها بيت الله الحرام ، ويقال المدينة : مكة وللبيت : بكة . والبرك : ناحية باليمن بين ذهبان وحلي .

١٠ وكانت قبيل الصبح تنبذ رحلها بدومة من لغط القطا المتبدد(١)

[٦٠]

حدثنا محمد بن خلف عن ابي توبة عن ابي عمرو الشيباني قال : حدثنا موسى بن يعقوب قال ابو دهبل قوله : [من الخفيف]

١ اسلمي ام دهبل بعد هجر وتقضٍ من الزمان وعمر(٢)

٢ واذكري كري المطي اليكم بعدما قد توجهت نحو مصر(٣)

٣ لا تخالي اني نسيتك لما حال بيش ومن به خلف ظهري(٤)

٤ ان تكوني انت المقدم قبلي واطع يثو عند قبرك قبري(٥)

آخر ديوان أبي دهبل الجمحي * وصلوات الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

نقله على هذه الصفة من أصل أبي عمرو الشيباني أبي جعفر محمد بن صالح العلوي ونقله عن أصل أبي جعفر أبو الحسن يحي بن هاشم الصولي وذلك في شهر محرم الحرام من سنة سبع وعشرين وسبعمائة للهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والزكاة .

---

(١) رواية الديوان « .. بذروة من لغط القطا المتبدد . »
ورواية مهذب الاغاني « .. بدورة من نغط القطا المتبدد . »
ودومة : من قرى غوطة دمشق . وما ورد بأنه (ذروة ، دورة) فهو تحريف .

(٢) رواية معجم البلدان :

اسلمي ام دهبل قبل هجر وتقض من الزمان ودهر

ورواية الديوان « اسلمي ام دهبل قبل هجر .. » .

(٣) مصر : واد بأعلى حمى ضرية .

(٤) بيش : من بلاد اليمن قرب دهلك .

(٥) رواية معجم البلدان « .. وأضع مثوى عند قبرك قبري . »

التخريج

[١]

ذيل الديوان ٣٣ ، الأغاني ٧ : ١١٤ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٥٠ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٥٤ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧١ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٠ .

[٢]

الديوان ١٧ ـ ١٨ (القصيدة بأكملها) ، نسب قريش ٣٣١ (١ ، ٢ ، ٤) ، معجم البلدان ٢ : ٤٦٤ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٩ (٦ ، ٧) ، معجم البلدان ١ : ٣٩٢ (٨ ، ٩) شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ٢٤٠ (٣) .

[٣]

الديوان ٣٠ ـ ٣١ ، الحماسة البصرية ١ : ١٨٥ (القصيدة بأكملها) ، الصناعتين ٢٠٥ ، الموازنة ١ : ٩٦ ـ ٩٧ ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٦٢٠ ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ٨٢ ، مجموعة المعاني ١٠٩ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٩ (٤ ، ٥) ، لسان العرب ١٠ : ٢٩٣ (٩) (ابو دهبل) الوساطة ٧٣ (٤ ، ٥) (ابو تمام ، والظاهر انه خطأ في النسخ لأن النص الذي بعده يشير الى انهما لأبي دهبل) .

[٤]

ذيل الديوان ٣٣ ـ ٣٤ (القصيدة بأكملها) ، الأغاني ٧ : ١١٥ ـ ١٦ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٥٤ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٢ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٠ (القصيدة عدا : ٩) ، الانصاف ٢ : ٢٦٧ (١ ، ٢) ، شرح ديوان المتنبي للعكبري ١ : ٦٠ ، لسان العرب ١ : ٨٠٦ و ٥ : ٧٣ و ١٠ : ٤٥٢ ، الصحاح

١ : ٢٤٠ و ٢ : ٧٨٩ و ٤ : ١٥٩٤ ، تاج العروس ١ : ٥٢٠ و ٣ : ٤٨١ ، محيط المحيط ١ : ١١١١ و ٢ : ١٦٦٣ ، (٨ ، ٩) ، شروح سقط الزند ٤ : ١٨٢٥ (٨) (ابو دهبل) ، متخير الألفاظ ١٢٨ (٢ ، ٣) ، البستان ١ : ١٢٥١ ، فاكهة البستان ٧٤٣ (٨ ، ٩) (بدون نسبه) .

[٥]

الديوان ٥ ـ ٦ (القصيدة بأكملها) . الأغاني ٧ : ١٢٨ ـ ٢٩ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٧ ـ ٧٨ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦١ (٩ ـ ١١ ، ١٣ ، ١٤) ، نقائض جرير والفرزدق ٢ : ٨٦١ ، رسائل الجاحظ ٢ : ٣٤٢ ، القول في البغال ١٠٩ (١٣ ، ١٤) ، معجم البلدان ٤ : ٧٦٤ ، تاج العروس ٣ : ٥٥٧ (١ ، ٣) ، (ابو دهبل) متخير الألفاظ ١٠٧ (١١ ، ١٣) ، تهذيب اللغة ١٤ : ٤٢٨ ، مجالس ثعلب ٢ : ٤٩٩ (١١) (بدون نسبه) .

[٦]

ذيل الديوان ٣٧ ، لسان العرب ٩ : ٢٣٨ ، المحكم والمحيط ٢ : ٧٩ ، تاج العروس ٦ : ١٩٥ ، المعجم الوسيط ٢ : ٦٠١ (ابو دهبل) ، اساس البلاغة ٢٩٨ ، خزانة الأدب ٣ : ٢٦٦ (بدون نسبه) .

[٧]

جمهرة نسب قريش ١ : ٣٩١ ، نسب قريش ٢٢٣ (١ ـ ٥) ، الديوان ٢٢ (١ ، ٣ ـ ٥ ، ٢) ، المردفات من قريش ٦٩ (٤ ، ٥ ، ٢) ، ربيع الأبرار ٤ : ١٣٦ ، المعاني الكبير ١ : ٥١٩ (٢) .

[٨]

الديوان ٩ ، الأغاني ٧ : ١٣١ و ١٣٢ ، المحبر ١٥٢ ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٦١٨ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٩ .

[٩]

الديوان ٢٣ ـ ٢٦ (١ ـ ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ـ ١٤ ، ١٩ ـ ٢١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ـ ٢٤ ، ١٧) ، الأغاني ٧ : ١١٧ ـ ١٨ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٢ ـ ٧٣ ومهذب الأغاني ٦ : ١٥٥ ـ ٥٦ (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ١٦ ، ١٨ ـ ٢٢) ، الأغاني ٧ : ١٣٦ ـ ٣٧ (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ٨ ، ١٠ ـ ١٥ ، ١٨ ، ٢٢ ، ١٦ ، ١٧) ، تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٤٤ (١ ـ ٣ ، ٦ ، ١٠ ـ ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) ، الفرائد الغوالي ٤ : ٣٠٨ ـ ١٠ (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ١٥ ، ١٨ ـ ٢١ ، ١٦ ، ٢٢ ، ١٧) ، مختار الأغاني ٨ : ٢٥١ ـ ٥٣ (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ٨ ، ١٠ ـ ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ـ ٢٢) ، الشعر والشعراء ٢ : ٥١٣ ـ ١٤ (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ١٤ ، ١٦ ، ٢٢) ، الأغاني ٧ : ١١٧ ، دائرة معارف البستاني ٢ : ١٤١ (١ ـ ٣ ، ٦ ، ٨) ، الأغاني ٥ : ١١٥ (١ ـ ٣) ، اعجام الاعلام ٥٠ ـ ٥١ ، تاريخ الأدب العربي (فروخ) ١ : ٥٦٦ (١ ـ ٣ ، ٦) ، عيون الأخبار ٢ : ٢٢ ، ديوان دعبل ٣٤٣ (٦ ـ ٨) ، معجم البلدان ٤ : ١٠٠١ (٢ ـ ٤) ، ديوان الشعر العربى ١ : ٢٦٥ (٢ ، ٣) ، الفرج بعد الشدة ٢ : ٤٣٦ (١٣ ، ١٤ ، ١٦) ، تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٣٢٨ (٢ ، ٣ ، ٦) ، الأغاني ٧ : ١٣٧ (١٣ ، ١٦) و (١ ، ١٨) و ٧ : ١٣٨ (٦ ، ٣) ، أمالي المرتضى ١ : ١١٩ (١١ ، ١٢) ، أساس البلاغة ٣٩٩ (٩ ، ١٠) ، لسان العرب ١٣ : ٣٦٢ ، تاج العروس ٩ : ٣٢٣ (٦ ، ٩) ،

خزانة الأدب ٤ : ٧٩ (١٢) ، بهجة المجالس ٢ : ٦٢١ (٨) ، لسان العرب ٨ : ٦٠ ، تاج العروس ٥ : ٣٠٧ (٩) ، ديوان عمر بن ابي ربيعة ٤٢٧ (٤) (ابو دهبل) ، العقد الفريد ٢ : ٣٣٤ (دعبل الخزاعي) .

[١٠]

الديوان ١٤ (١ ، ٢) ، ديوان ابي تمام ٤ : ٣٩٨ (٢) ، تاج العروس ٩ : ٥٤٥ (١) (ابو دهبل) ، ديوان الفرزدق ٢ : ٥٢٨ ، امالي القالي ٢ : ١٥٥ ، المزهر ١ : ٧٢ (١ ، ٢) ، الصحاح ٢ : ٨١٨ (عجز ـ ١ ـ) (الفرزدق) .

[١١]

الاشباه والنظائر ٢ : ٢٢٥ (٢ ، ٣) ، متخير الألفاظ ١٠٥ ـ ٦ (٢ ـ ٤) (ابو دهبل) ، ديوان حاتم الطائي ٢٦ (٢ ، ٣) (حاتم الطائي) .

[١٢]

ذيل الديوان ٣٨ ، الموازنة ١ : ٢٩٧ .

[١٣]

الديوان ١٦ ، الأغاني ٧ : ١٣٤ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٦١ ، تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٥١ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٩ .

[١٤]

لسان العرب ١١ : ١٧ .

[١٥]

معجم البلدان ٣ : ٥٤٠ (١ ـ ٣ ، ٥ ، ٦) ، تاج العروس ٦ : ١٨٢ (٣)

(ابو دهبل) ، كامل الزيارات ٩٦ ـ ٩٧ (٣ ، ١٥) ، المنازل والديار ٢٩٠ ، مسالك الأبصار ١ : ٢٠٣ (٥) ، مقتل المقرم ١٣٦ (٣) ، منتخب الطريحي ٢ : ٤٧٧ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٣ ، ٧ ، ٨) و ٢ : ٤٦٥ (٧ ، ٣) (بدون نسبه) ، مقاتل الطالبيين ١٢١ ـ ٢٢ (١ ، ٧ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٢ ، ٣) ، الاستيعاب ١ : ٢٧٩ ـ ٨٠ (١ ، ٢ ، ٥ ، ١٣ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ ، ١٤) ، اسد الغابة ٢ : ٢٢ (١ ، ٢ ، ٥ ، ١٣ ، ٣ ، ٧ ، ١٤) ، نسب قريش ٤١ (٣ ، ١ ، ٥ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٧) ، تذكرة الخواص ٢٨٢ ، نفس المهموم ٣١٩ ـ ٢٠ ، الكنى والألقاب ١ : ٣٧٧ (٣ ، ١ ، ٢ ، ٧) ، مقتل الخوارزمي ٢ : ١٤٩ ـ ٥٠ (١ ، ٢ ، ٧ ، ١٤ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠) ، مروج الذهب ٣ : ٦٤ (٣ ، ٤ ، ٧ ، ٢) ، مثير الأحزان ٨٩ (١١ ـ ١٣ ، ٣) ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٣ والمرزوقي ٢ : ٩٦١ ـ ٦٢ (١ ـ ٣ ، ٥) ، الكامل (م) ١ : ١٩١ ، اعيان الشيعة ٣٥ : ٣٦٢ ، تهذيب الكامل (م) ٢ : ٢٣٥ (١ ـ ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٩) ، ينابيع المودة ٢ : ٤٢٨ ـ ٢٩ (١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ٥) ، أدب الطف ١ : ٥٤ (١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ٢ ، ٣ ، ١٤) ، شرح ديوان المتنبي لابن جني ١ : ٢٤٧ (٥) (سليمان بن قتة) ، البداية والنهاية ٨ : ٢١١ (٣ ، ٤ ، ١ ، ٥ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٧) ، زهر الآداب ١ : ٩٤ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٣) ، اللهوف ٨٧ (١ ـ ٣ ، ٥ ، ٧) (سليمان بن قتيبة) ، الكامل (أ) ٤ : ٩١ (١ ـ ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٩) (تيم بن مرة) ، مقالات الاسلاميين ١ : ١٤٢ ـ ٤٣ (٣ ، ١ ، ٢ ، ٥ ، ٧) (ابن ابي الرمح الخزاعي) ، مناقب ابن شهراشوب ٤ : ١١٧ (١ ، ٧ ، ٣ ، ٥) (سليمان بن قبة) ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ : ٣٤٢ ـ ٤٣ (٣ ، ٤ ، ١ ، ٥ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٧) (سليمان بن قتة) ، الاصابة ٤ : ٧٤ (١ ، ٢) (ابو الرمح الخزاعي) ، معجم ما استعجم ٣ :

٨٩١ (٣) (ابن رمح الخزاعي) ، أدب الطف ١ : ٥٩ (١١ - ١٣ ، ٣) (ابو الرميح الخزاعي) ، الدر النضيد ٥٨ (١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ٢ ، ٣ ، ١٤) (سليمان بن قتة وتيم بن مرة وابو الرجح الخزاعي) ، الفرائد الغوالي ٤ : ٣٠٢- ٣ (١ ، ١١ - ١٣ ، ٧ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٢ ، ٣ ، ١٤) (سليمان بن قتة وابو الرمح او ابو الزميج الخزاعي) .

[١٦]

شرح القصائد السبع ٥١٨ ، معجم ما استعجم ٤ : ١٢٦٣ (ابو دهبل) ، ذيل الديوان ٣٨ ، ذيل ديوان العرجي ١٨٨ (ابو دهبل والعرجي) ، معجم ما استعجم ٤ : ١٤٠٥ (العرجي) .

[١٧]

الديوان ٢٩ (ابو دهبل) ، البيان والتبيين ١ : ١٦٤ (بدون نسبه) .

[١٨]

الديوان ٢ - ٣ (١ - ٣) ، الأغاني ٧ : ١١٥ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٥٤ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٢ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٠ (١ ، ٢) .

[١٩]

الديوان ١٩ - ٢٠ ، الأغاني ٧ : ١٤٥ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٦٣ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦٥ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٩ - ٨٠ (١ - ٤) ، نسب قريش ٣٣١ (١ ، ٢) ، معجم البلدان ٣ : ٧١٥ (١) .

[٢٠]

الديوان ١٨ - ١٩ (٣ ، ١ ، ٥ ، ٤) ، عيون الأخبار ١ : ٢٧٨ - ٧٩

(١ ، ٤ ، ٥ ، ٣) ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ٧٥ والمرزوقي ٤ : ١٦٠٤ ـ ٥ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥١ ، تاريخ الأدب العربي (فروخ) ١ : ٥٦٥ (١ ، ٣ ـ ٥) نسب قريش ٣٣١ (٣ ، ٤ ، ١ ، ٥) ، الأغاني ٧ : ١٣٤ ، زهر الآداب ١ : ١٨٠ ، الحماسة البصرية ١ : ١٦٨ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٩ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٦٤ ، تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٥١ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦٣ (٣ ـ ٥) ، ديوان المعاني ١ : ١٣٩ (٥ ، ٣) ، مناقب ابن شهراشوب ١ : ١٦٨ (١ ، ٣ ، ٤) ، المنصف ٣ : ٧٤ ، تاج العروس ٨ : ٤٠٣ (٥ ، ٤ ، ٣) ، المحاسن والمساوىء ٢ : ٧٦ (٢ ، ٣) ، المنصف ٣ : ٢٦ ، سمط اللآلي ١ : ٥٤٤ (٥) ، ديوان المفضليات ٣٥٠ ، شرح المضنون به ١٣٨ (٣) (ابو دهبل) ، لسان العرب ١٢ : ٤١٢ (ابو دهبل وقيل للحزين الليثي) ، الاشباه والنظائر ١ : ١٣١ ـ ٣٢ (٥ ، ٤) ، المحكم والمحيط ١ : ١٤٩ (عجز ـ ٣ ـ) ، تفسير الطبري ١ : ٣٨ ، تهذيب الصحاح ١ : ٧٠ ، حاشية الصبان ٢ : ٢٨٨ و ٣١٠ ، البهجة المرضية ١٣٢ ، البستان ١ : ١٢٧١ ، فاكهة البستان ٨١٦ ، الصحاح ١ : ١٦٥ ، امالي الشجري ١ : ١٠٧ ، روضة المحبين ٤٨٩ ، شرح شواهد المغني ٢ : ٨٩٤ ، شرح شذور الذهب ٤١١ ، اوضح المسالك ٢ : ٢٤٢ ، النحو الوافي ٣ : ١٧٢ ، جامع الدروس العربية ٣ : ٢٨١ ، دراسات في قواعد اللغة العربية ٣ : ٤ (٢) (بدون نسبه) ، روضة المحبين ٤٨٨ (٢) (العرجي) ، تاج العروس ١ : ٣٤٠ ، الأغاني ٨ : ١٣٢ (٢) (الحارث المخزومي) ، شرح شواهد المغني ٢ : ٨٩٢ (٢) (العرجي او الحارث المخزومي) ٠

[٢١]

الديوان ١٠ ـ ١٢ (١ ـ ١٣) ، الأغاني ٧ : ١٢٢ ـ ٢٣ ، مهذب الأغاني

٦ : ١٥٨ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٥ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٢ ، دائرة معارف البستاني ٢ : ١٤٢ (١ ، ٤ ، ١٢ ، ٥ ـ ٨ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥) الأغاني ٧ : ١٢٧ ـ ٢٨ (٢ ـ ٦ ، ٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ـ ١٣) ، مختار الأغاني ٨ : ٢٥٦ ـ ٥٧ (١ ، ٤ ، ١٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ٣ ، ١٤ ، ١٥) ، لسان العرب ٤ : ٢٤٢ (٢ ، ١ ، ٣ ـ ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) ، الكامل (م) ١ : ٢٥٥ ـ ٥٦ (٢ ـ ٧ ، ٩ ، ٨) ، نوادر القالي ١٨٩ (٢ ـ ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ـ ١٣) ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٦ ـ ٥٧ (١ ، ٤ ، ٨ ، ٣ ، ٩ ، ١١ ـ ١٣) تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٤٦ (١ ، ٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ٣) ، [مصارع العشاق ١ : ١٣٦ (٢ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ـ ١٣) وروي هذا الشعر لعبدالرحمن وليس بصحيح] ، اعجام الأعلام ٥١ (١٤ ، ١٥ ، ٥ ، ٦) ، معجم ما استعجم ٢ : ٤٠٩ ، تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٣٢٩ (١) ، مختار الأغاني ٨ : ٢٦١ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٩ ، الروض الانف ٦٩ (٢) ، تفسير الطبري ٢٣ : ٣٤ ، مجاز القرآن ٢ : ١٧٠ ، تفسير القاسمي ١٤ : ٥٠٣٧ ، تفسير ابن كثير ٦ : ١١ ، شرح القصائد السبع ١٧٥ و ٢٧٦ ، الكامل (م) ١ : ٢٥٤ (٥) ، مقاييس اللغة ٢ : ١٨٩ ، رسائل الجاحظ ٢ : ٢٤٢ (٧) ، المعرب ٢٧٢ (٨) ، البديع ١٦٥ ، شرح القصائد السبع ٤٣٨ (٩) ، النبات ٢٠٣ ، المعرب ١٦٥ (١٠) ، عبث الوليد ١٩٠ (١١) ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٦ (١٤ ، ١٥) (ابو دهبل) ، المرشد ١ : ٢٠٦ ـ ٧ (١ ، ٤ ، ١٢ ، ٥ ـ ٨ ، ٣ ، ١٥) (عبدالرحمن ولكن نسبتها الى ابي دهبل ارجح) ، الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٦ ـ ٧ (١ ، ٤ ، ١٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٩ ، ١١) ،

لسان العرب ١٣ : ٢٢٤ ـ ٢٥ (١ ، ٣ ـ ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١١ ـ ١٣) ، المقاصد النحوية ١ : ١٤١ ـ ٤٣ (١ ـ ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) ، خزانة الأدب ٣ : ٢٨٠ (٢ ـ ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥) ، المعرب ٩٨ (٥) ، تاج العروس ٩ : ٣١٢ ، لسان العرب ٤ : ٢٤١ ، تاج العروس ٣ : ١٧٨ و٢٤٦ (٧) قال ابن بري هذه الأبيات تروى لعبدالرحمن والصحيح انها لأبي دهبل ، شفاء الغليل ٢٠٩ ، تاج العروس ٩ : ٣١٢ (٨) (ابو دهبل وتروى لعبدالرحمن) ، تفسير التبيان ٨ : ٤٩٦ ، تفسير القرطبي ١٥ : ٨١ ، مجمع البيان ٨ : ٤٤٣ ، تفسير الشوكاني ٤ : ٣٨٢ (٥) ، الخصائص ٣ : ٢١٦ ، الف باء ٢ : ١٦٩ ، شرح التصريح ١ : ٧٦ (١) ، شرح ابن ابي الحديد ١ : ٩٧ ، المسلسل ٢٨٥ (٧) (بدون نسبه) ، تفسير التبيان ٩ : ٤٩٤ ، مجمع البيان ٩ : ٢١٧ (عمر ابن ابي ربيعة) ، ديوان عبدالرحمن بن حسان ٣٢٩ ـ ٣١ (١ ـ ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ـ ١٣) ، خزانة الأدب ٣ : ٢٨١ (١ ، ٧ ، ٨ ، ٣ ، ٩ ، ١٠) ، العقد الفريد ٥ : ٣٢٢ ـ ٢٣ (٥ ، ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٨) ، محيط المحيط ١ : ١٠١٤ (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦) ، الصحاح ٢ : ٦٤٦ ، اساس البلاغة ١١٢ ، تاج العروس ٩ : ٢٤٦ (٧) ، الشعر والشعراء ١ : ٣٩٥ ، الصحاح ٥ : ٢١٣٩ ، تاريخ الاسلام ٣ : ٤٢ و ٤ : ١٤٢ (٥ ـ ٧) ، لحن العوام ٢٨٩ ، نظام الغريب ٧٧ (٨) (عبدالرحمن بن حسان) .

[٢٢]

الديوان ٢٣ (ابو دهبل وتروى لخشرج الاشجعي) .

[٢٣]

الوحشيات ٢٩٩ .

[٢٤]

ذيل الديوان ٣٨ ، جمهرة اللغة ١ : ٤٦ ، لسان العرب ٢ : ١٧٥ ، تاج العروس ١ : ٦٣٨ ، محيط المحيط ٢ : ١٥٧٥ (ابو دهبل)، الصحاح ١ : ٢٨٩ ، لسان العرب ١٢ : ٣٥٤ (بدون نسبه) .

[٢٥]

الاغاني ١ : ٣١١ (١ ـ ٧) ، المرشد ١ : ٢١١ (١ ـ ٦) (ابو دهبل) ، ديوان العرجي ١٣٩ ـ ٤٠ (١ ـ ٣ ، ٧ ـ ٩ ، ٥ ، ٦) ، (العرجي) ، ديوان عمر بن ابي ربيعة ٤٦٢ ـ ٦٣ (١ ـ ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٤ ، ٩ ، ٥ ، ٦) (عمر ابن ابي ربيعة) .

[٢٦]

أنساب الاشراف ٤ : ١٨ .

[٢٧]

الاشباه والنظائر ٢ : ٢٢ .

[٢٨]

الحماسة البصرية ٢ : ١٤١ (ابو دهبل وتروى لابن ابي ربيعة) ، ديوان عمر بن ابي ربيعة [قسم : الشعر المنسوب لعمر غير الموجود في اصول ديوانه] ٤٨٨ (عمر) (٤ ، ٥ ، ٩) ، معجم الادباء ٦ : ٩٧ ، طبقات ابن المعتز ١٨٧ ،

فوات الوفيات ٢ : ٢٣٤ (١ - ٦ ، ٩ ، ١٠) ، نهاية الارب ٢ : ٢٦٤ (عوف بن محلم) ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ - ٨٧ (ابو محلم الخزاعي) ، معجم الادباء ٦ : ٩٧ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٣٤ (٦ - ٨) ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، طبقات ابن المعتز ١٨٧ (٦) (ابو كبير الهذلي) .

[٢٩]

شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٥٣ والمرزوقي ٣ : ١٣١٩ ، الزهرة ١ : ٢٠٩ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٣٠٦ ، تاريخ الادب العربي (فروخ) ١ : ٥٦٦ (٢ - ٥) ، الاغاني ٧ : ١٤٣ ، مختار الاغاني ٨ : ٢٦٣ (٥ ، ٢ - ٤) ، شرح القصائد السبع ٣٨٥ (٣ ، ٤) ، مجلة العرفان ١٠ : ٥٠٧ (٢ ، ٣) ، تجريد الاغاني ٢ ق ١ : ٨٥١ (٢) ، درة الغواص ١١١ ، شرح المقامات للشريشي ٢ : ٤٠٤ (٣) (ابو دهبل) ، الديوان ٢٩ ، أمالي المرتضى ١ : ١١٨ ، (٢ - ٥) ، الحماسة البصرية ٢ : ١٧١ (٢ ، ٥ ، ٣ ، ٤) (ابو دهبل وتروى للمجنون) ، شرح القصائد السبع ٣٨٥ (٤) ، حاشية الصبان ٢ : ١٥٩ (٢) ، تقويم اللسان ٢٠٥ (٣) (بدون نسبه) ، ديوان عمر بن ابي ربيعة [قسم : الشعر المنسوب له غير المذكور في ديوانه] ٤٩٤ (٢ ، ٣) (عمر) ، ديوان مجنون ليلى ١٣٩ ، تزيين الاسواق ٥٥ (٢ - ٥) ، ديوان مجنون ليلى ١٤٠ ، لباب الآداب ٤١٤ - ١٥ (٦ - ٨) ، مصارع العشاق ٢ : ١٠٠ (٥ ، ٢-٤) (المجنون).

[٣٠]

الحيوان ٧ : ١٤٧ .

[٣١]

العمدة ٢ : ٢١ (ابو دهبل وتروى لطريح) .

[٣٢]

الديوان ٢١ (١ ـ ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٦) ، جمهرة نسب قريش ١ : ٣٨٧ ـ ٨٨ (١ ، ٢ ، ٤ ـ ٨) ، نسب قريش ٢٣٣ (٦ ـ ٨) ، انساب الأشراف ٥ : ١٩٩ و ٣٧٧ ، ١١ : ٧٥ (١ ، ٢) .

[٣٣]

ذيل الديوان ٣٦ ، الأغاني ٧ : ١٣٥ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٦٢ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦٤ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٨٠ .

[٣٤]

الحماسة البصرية ٢ : ٧٣ ـ ٤ (ابو دهبل ومالك بن اسماء بن خارجة وحسين ابن خريم) (٣ ـ ٦)، الشعر والشعراء ٢ : ٤٦٦ (١ ، ٣ ـ ٦) (الاقيشر) ، الأغاني ١٦ : ٤٤ ، امالي القالي ١ : ٧٧ (١ ـ ٦) (ايمن بن خريم) .

[٣٥]

محاضرات الادباء ٤ : ٣٧٦ (١) (ابو دهبل) ، البيان والتبيين ١ : ٣٧٠ (١ ـ ٥) ، البيان والتبيين ٣ : ٤١ ـ ٢ ، عيون الأخبار ١ : ٢٩٤ (١ ، ٢) ، لحن العوام ٥٤ ، التاج للجاحظ ٢٠٦ ، عيون الأخبار ٢ : ١٩٦ (١) (بدون نسبه) وقد وردت الأبيات (١ ، ٢ ، ٤) ضمن قصيدة مشهورة للفرزدق : وفيات الأعيان ٥ : ١٤٥ ـ ٤٦ ، حياة الحيوان ١ : ٩ ـ ١٠ ، مرآة الجنان ٢٣٩ ـ ٤١ ، مطالب السؤول ٢ : ٣٣ ـ ٤ ، زهر الآداب ١ : ٦٥ ـ ٧ ، شذرات الذهب ١ : ١٤٢ ـ ٤٤ (٤ ، ١ ، ٢) ، كفاية الطالب ٣٠٣ ـ ٥ ، مناقب ابن شهراشوب ٤ :

١٦٩ ـ ٧٢ ، الفصول المهمة ١٩٣ ـ ٩٤ ، البداية والنهاية ٩ : ١٠٨ ـ ٩ ، روضة الواعظين ٢٠٠ ـ ١ ، رجال الكشي ١١٩ ـ ٢١ ، الاختصاص ١٩١ ـ ٩٣ (٤ ، ٢ ، ١) ، الأغاني (س) ١٩ : ٤٠ ـ ١ (٢ ، ١ ، ٤) ، شرح الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٦٢٢ (١ ، ٢) ، تذكرة الخواص ٣٢٨ ـ ٤٠ ، طبقات الشافعية ١ : ١٥٤ ـ ٥٥ ، نور الأبصار ١٤١ ، حلية الأولياء ٣ : ١٣٩ (٤ ، ٢) ، ينابيع المودة ٤٣٢ (٤) (الفرزدق) والمصادر كثيرة لا يسع المجال لذكرها وقد اتفقت على انها للفرزدق .

المؤتلف والمختلف ١٢٢ ، لسان العرب ١٣ : ١١٤ (١ ، ٢) (الحزين الكناني) .

[٣٦]

ذيل الديوان ٣٦ ، الأغاني ٧ : ١٢٢ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦٢ .

[٣٧]

ذيل الديوان ٣٦ ، الأغاني ٧ : ١٣٥ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٦٢ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦٤ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٨٠ .

[٣٨]

الزهرة ١ : ٤٧ ـ ٤٨ .

[٣٩]

ذيل الديوان ٣٧ (١ ، ٢ ، ٦ ـ ٨) ، الحيوان ٤ : ١٠ ـ ١١ (١ ، ٤ ـ ٨) ، ثمار القلوب ٤٣٩ ، المستقصي ١ : ٥١ (٥) (ابو دهبل) ، البحر

المحيط ٦ : ٥١١ ، تفسير القرطبي ١٣ : ٦٦ (٥ ، ٦ ، ٤) ، المعاني الكبير ١ : ٤٦٦ (صدر - ١ -) ، مقاييس اللغة ٢ : ٢١١ ، المخصص ١١ : ٩ ، تفسير الطبري ١٩ : ١٩ (٥ ، ٦) ، لسان العرب ٥ : ١٨٠ و ٢١٥ ، البستان ٢ : ٢٤٣٩ ، المخصص ١٧ : ١٠٤ ، خزانة الادب ٣ : ٢٧٨ ، الصحاح ٢ : ٨٣٠ ، تاج العروس ٣ : ٥٧٣ (٥) ، شروح سقط الزند ٣ : ١٣٣٩ ، مجمع البيان ٤ : ٣٤١ ، مجاز القرآن ١ : ٢٠٢ ، تفسير الطبري ٧ : ١٨٠ ، تفسير التبيان ٤ : ٢٣٥ ، زاد المسير ٣ : ٩٥ ، لسان العرب ٨ : ٤١٥ ، تاج العروس ٥ : ٥٦٦ (٤) (بدون نسبه) ، ديوان عبدالرحمن بن حسان ٣٠٢ (عبدالرحمن) ، لسان العرب ١٣ : ٤٠٩ ، تاج العروس ٩ : ٣٤٧ ، ذيل ديوان الاخطل ٣٨٩ (٥) تاج العروس ٣ : ٢٠٧ (٤) (الاخطل) ، الف باء ٢ : ١٦٩ (الاحوص) ، ديوان الاحوص ٢٢١ - ٢٢ (الاحوص : والمصادر مضطربة في نسبتها) (٥ ، ٦ ، ٤) ، خزانة الادب ٣ : ٢٧٩ (١ - ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٤) ، الكامل (م) (١ ، ٥ ، ٦ ، ٤) (الاحوص ويزيد) ، معجم البلدان ٤ : ٣٩٥ ، تاريخ الاسلام ٣ : ٩٣ - ٤ ، البداية والنهاية ٨ : ٢٣٤ ، تاريخ الخلفاء ٢١٠ ، المقاصد النحوية ١ : ١٤٩ ، سمط النجوم العوالي ٣ : ٩٦ (١ - ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٤) ، انساب الاشراف ٤ : ٢ (٥ ، ٦ ، ٤) ، تاج العروس ٣ : ٥٤٦ (٥ ، ٦) ، شرح التصريح ١ : ٧٦ (٥) ، جمهرة اللغة ٣ : ١٤٦ (٤) (يزيد بن معاوية) .

[٤٠]

جوهر النشيد ١٥٢ - ٥٤ (١ - ٤١) ، اعيان الشيعة ٥٢ : ٣ - ٥ ، الدر النضيد ٣١٦ - ١٨ ، ادب الطف ١ : ١٣٣ (القصيدة عدا : ٦ ، ٣٦) ، ذيل

الديوان ٣٦ ، الاغاني ٧ : ١٣٨ ، امالي المرتضى ١ : ١١٨ ، معجم البلدان ٣ : ٥٤٠ ، مختار الاغاني ٨ : ٢٦٢ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٤٦ ، مناقب ابن شهراشوب ٤ : ١٢٣ ، ادب الشيعة ١٤٢ ، الادب في ظل التشيع ١٧٨ (٣ ، ٩ ، ١٠) ، تاج العروس ٦ : ١٨٢ (٣) ، الفرائد الغوالي ٤ : ٣٠٠ ـ ١ ، اصدق الاخبار ١٣ (٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٤ ، ٣٥) (ابو دهبل) ، ربيع الابرار ٢ : ١٦١ (٣ ، ٩ ، ١٠) نفس المهموم ١٢١ ، ادباء السجون ١ : ٦٠ (٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٤ ، ٣٥) (عبيدالله بن الحر) .

[٤١]

ذيل الديوان ٣٤ ـ ٥ ، الاغاني ٧ : ١٢٢ ، مختار الاغاني ٨ : ٢٥٥ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٥٧ ، تجريد الاغاني ٢ ق ١ : ٨٤٥ ، نزهة الابصار ١ : ٧٧٤ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٢ ، دائرة معارف البستاني ٢ : ١٤٢ ، تاريخ آداب اللغة العربية ١ : ٣٢٩ .

[٤٢]

الديوان ٢٩ ـ ٣٠ ، امالي المرتضى ١ : ١١٧ ، المؤتلف والمختلف ١٦٨ ، الفرائدالغوالي٤: ٣٠٠ ، اعيان الشيعة ٥٢ : ٥ ، ادب الطف ١ : ١٣٧ (١ ـ ٤) ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٨ (٣) .

[٤٣]

الديوان ٣٠ ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٦٦ والمرزوقي ٣ : ١٣٥٠ ـ ٥١ (٤ ، ٥ ، ٢٠ ، ١٢) ، الفرائد الغوالي ٤ : ٣٠٧ ـ ٨ (١ ـ ٥ ،

٢٠ ، ١٢) ، امالي المرتضى ١ : ١١٨ ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٥ (٤ ، ٥ ، ٢٠) ، الرسالة الموضحة ١٦١ (٤) (ابو دهبل) ، الاشباه والنظائر ٢ : ١٥٥ (٤ ، ٥ ، ٢٠ ، ١٢) ، لسان العرب ٤ : ١٠ ـ ١١ (١ ـ ٥ ، ٢٠ ، ١٢) ، الحماسة البصرية ٢ : ١٢٧ (١ ، ٣ ـ ٥ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠) (ابودهبل وتروى للخارجي) ، الموازنة ٢ : ٩٢ (١٢) (للمؤمل المحاربي وبعض النسخ لابي دهبل) ، الصحاح ٢ : ٥٧٦ (٥) ، تحفة المجالس ٣٠٢ (١٢) (بدون نسبه) ، الاغاني ١٤ : ١٤٩ ـ ٥٠ (محمد بن بشير) .

[٤٤]

زهر الآداب ١ : ١٨١ (٩ ، ١٠) (ابو دهبل) ، لسان العرب ١٥ : ٣٣١ ـ ٣٢ ، امالي القالي ١ : ٢٣٥ ، تاج العروس ١٠ : ٣٧١ ، شرح الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٦١١ والتبريزي ٤ : ٧٨ (٩ ، ١٠) ، الصحاح ٦ : ٢٥١٢ (٩) ، شرح الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٦٠٦ (عجز ـ ١٠ ـ) (بدون نسبه) ، الاغاني ١٢ : ١١٦ (١ ـ ١٧) ، الكامل ١ : ٥٣ ـ ٤ (٩ ، ١٠) ، الشعر والشعراء ٢ : ٥٩٣ (١٠ ، ٩) (الشمردل اليربوعي) ، ديوان ليلى الاخيلية ١١٨ ، لسان العرب ١٥ : ٣٢٧ ، تاج العروس ١٠ : ٣٧٠ ، البستان ٢ : ٢٤٣٢ (٩) (ليلى الاخيلية) .

[٤٥]

الديوان ٢٠ ـ ١ (١ ـ ١٢) ، جمهرة نسب قريش ١ : ٣٩٤ ـ ٩٥ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ـ ١٠) ، نسب ، قريش ٢٣٤ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩) ، المقاصد النحوية

٤ : ٣٥ (١ ـ ٤) ، الموشح ٩٨ ، العمدة ٢ : ٢٧٦ (١ ، ٣) ، متخير الالفاظ ٧٥ (٨) .

[٤٦]

الديوان ٢٦ .

[٤٧]

الديوان ١٤ ، الاغاني ٧ : ١٤٤ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٦٦ (١ ـ ٥) ، نسب قريش ٣٩٢ (١) .

[٤٨]

انساب الاشراف ١ : ٥٢٦ .

[٤٩]

ذيل الديوان ٣٥ ، الأغاني ٧ : ١٢٥ ، تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٤٨ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٥٩ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٦٠ ، نزهة الأبصار ١ : ٧٧٦ ـ ٧٧ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٥ ، دائرة معارف البستاني ٢ : ١٤٣ .

[٥٠]

ذيل الديوان ٣٥ ، الأغاني ٧ : ١٢٤ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٥٨ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٥٩ ، نزهة الابصار ١ : ٧٧٦ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٥٤ ، دائرة معارف البستاني ٢ : ١٤٢ ـ ٤٣ (١ ـ ٨) ، تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٤٧ (١ ـ ٥ ، ٧ ، ٨) ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٧ (٤ ـ ٧) .

[٥١]

الديوان ١٦ ـ ٧ ، الاغاني ٧ : ١٣٢ ـ ٣٣ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٦٢ (١ ـ ٤ ، ٦ ـ ٨) ، نزهة الابصار ١ : ٧٧٨ ـ ٧٩ (١ ـ ٤ ، ٦ ، ٨) ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ٨١ والمرزوقي ٤ : ١٦١٨ ـ ١٩ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٩ (١ ـ ٤ ، ٦) ، معجم البلدان ٢ : ٨١٧ (١ ـ ٣) ، تجريد الاغاني ٢ ق ١ : ٨٥٠ (١ ، ٦) ، القول في البغال ٤٠ ، رسائل الجاحظ ٢ : ٢٤٥ ، معاهد التنصيص ٤٥٧ (٤) ، معجم البلدان ٢ : ٤٦٤ ، لسان العرب ٨ : ١٣٥ (١) ، الاعجاز والايجاز ١٥٦ ، خاص الخاص ١٠٧ ، الوساطة ١٨٩ ، المنتحل ٨١ ، شرح المضنون به ١٦٨ (٦) ، الشعر والشعراء ٢ : ٥١٢ ، الحماسة البصرية ١ : ١٨٠ (٤ ، ٦) (ابو دهبل) ، معجم الشعراء ٢٣١ ، زهر الآداب ٢ : ١٠٩٠ (٤ ، ٥) (كعب وتروى لابي دهبل) ، ربيع الابرار ٤ : ٥٨ ، العمدة ٢ : ١٢٩ ، نور القبس ١٥٠ ، الروض الانف ٢ : ٣١٥ (٤ ، ٥) (كعب بن زهير) .

[٥٢]

الديوان ٢٢ .

[٥٣]

الديوان ٦ ـ ٧ ، الاغاني ٧ : ١٢٩ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٦١ ـ ٦٢ ، نزهة الابصار ١ : ٧٧٨ (١ ـ ٨) ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٧ (١ ـ ٤ ، ٦ ـ ٨) ، معجم البلدان ١ : ٧٠٢ (١ ، ٢ ، ٨ ، ٦) ، الشعر والشعراء ٢ :

٥١٣ (٧ ، ٨) ، رسائل الجاحظ ١ : ٢٠٧ ، مجموعة رسائل الجاحظ ٧٠ (٤ ، ٥) ، الاغاني ٧ : ١٣٠ (٣ ، ٤) ، الاغاني ٧ : ١٣١ (٦ ، ٧) ، الحيوان ٦ : ٦٦ ، الصداقة والصديق ٤٦٤ (٣) ، الموشح ٢٩٨ (٤) ، الاغاني ١ : ٣٦٢ و ٧ : ١٣٠ ، معجم البلدان ٤ : ٧٦٨ ، معجم ما استعجم ٤ : ١٣٠٣ (٦) .

[٥٤]

ذيل الديوان ٣٦ ، الاغاني ٧ : ١٣٤ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٦٣ ، نزهة الابصار ١ : ٧٧٩ .

[٥٥]

الديوان ٣ ـ ٤ (١ ـ ٦ ، ٨ ، ٩) ، الاغاني ٣ : ١١١ و ٧ : ١٤٠ ـ ٤١ ، امالي المرتضى ١ : ١١٥ ، معجم البلدان ٣ : ٧١٥ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٥٦ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٤٩ (١ ـ ٩) ، معجم البلدان ١ : ٥٩٠ ـ ٩١ (٢ ـ ٩) ، معجم البلدان ١ : ٣٥٢ (٢ ـ ٥ ، ٩) ، الشعر والشعراء ٢ : ٥١٣ (٢ ، ٣ ، ٦) التبيان ٣ : ٥٥٨ ، مجمع البيان ٣ : ٢١٣ ، ديوان المرتضى ٣ : ٢٠٠ ، الفرائد الغوالي ٤ : ١٤٩ (٢) ، معجم البلدان ٤ : ١٠٢٦ (٣) ، المغانم المطابة ٥٥ ، معجم البلدان ١ : ٦٠٦ (٥) معجم البلدان ١ : ٣١٨ (٦) .

[٥٦]

الديوان ١٥ (١ ـ ١٣) ، الاغاني ٧ : ١١٩ ، مهذب الاغاني : ٦ : ١٥٦ (١ ـ ١١) ، أمالي المرتضى ١ : ١١٦ ـ ١٧ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٣ ـ ٩٤ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٣ ـ ٦ ، ٨ ـ ١٣) ، مجالس ثعلب ٢ : ٤٠٨ ـ ٩ (١ ، ١٢ ،

٧ ، ٥ ، ٩ ، ٢ ـ ٤ ، ١٣) ، الأغاني ٧ : ١١٣ (١ ، ٤ ـ ٦) ، لسان العرب ١٤ : ٣٢٧ ، تاج العروس ١٠ : ١٥٣ ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٦ (٣) ، التشبيهات ١٠٩ (٥ ، ٦) ، المحكم والمحيط ١ : ٢٦٨ ، لسان العرب ٤ : ٤٥٦ . تاج العروس ٣ : ٣٣٣ (٥) ، امالي المرتضى ١ : ٥٢١ (٦) .

[٥٧]

الديوان ١٩ .

[٥٨]

ذيل الديوان ٣٤ ، نزهة الابصار ١ : ٧٧٣ ـ ٧٤ ، مختار الأغاني ٨ : ٢٥٣ ـ ٥٤ ، مهذب الأغاني ٦ : ١٥٧ (١ ـ ٥ ، ٧ ـ ٩) ، الأغاني ٧ : ١١٩ ـ ٢٠ (١ ـ ٤ ، ٧ ـ ٩) ، تجريد الأغاني ٢ ق ١ : ٨٤٤ ـ ٤٥ (١ ـ ٤ ، ٧ ، ٨) ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٦ (٣ ـ ٥ ، ٧ ـ ٩) ، الأغاني ٧ : ١٤٢ ـ ٤٣ (٢ ـ ٥) ، الأغاني ٣ : ٢٦٧ ، محاضرات الادباء ٢ : ٤٠٢ ، ديوان العرجي ١٣ (٢ ، ٣) ، الاغاني ٧ : ١٤٢ (٨ ، ٩) ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٦ (٧ ، ٨) (ابو دهبل) ، الحماسة البصرية ٢ : ١٤٤ (٨ ، ٢ ـ ٤ ، ٦) (ابو دهبل وابن الدمينة وعمر بن ابي ربيعة) ، ديوان عمر بن ابي ربيعة ٢١٦ (١ ـ ٤ ، ٩ ، ٥ ، ٨) (عمر) ، ديوان ابن الدمينة (الزيادات) ٢٠٨ ـ ٩ (٨ ، ٢ ـ ٤ ، ٦) .

[٥٩]

الديوان ٢٨ (١ ـ ٥ ، ٧ ـ ١٠ ، ٦) : الاغاني ٧ : ١٣٨ ـ ٣٩ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٦٤ ـ ٦٥ ، الفرائد الغوالي ٤ : ٢٩٦ ـ ٩٧ (١ ـ ١٠) ، ديوان الشعر العربي ١ : ٢٦٧ ـ ٦٨ (٤ ، ٦) ، معجم البلدان ٣ : ٧٣ و ٢٠٢ ،

المنصف ٣ : ٩ (١) (ابو دهبل) ، معجم ما استعجم ١ : ١٥ (١) (هذا لابي دهبل كما يقال وانما هو للأحوص لا شك فيه) ، ديوان الاحوص ٢١٩ (٩ ، ١٠) (وقال جامع الديوان : ان هذين البيتين لابي دهبل لا شك فيه ومن العجيب ان الاصفهاني في الزهرة ينسبهما للأحوص) ، الزهرة ١ : ١٨٣ (٤ ، ٦) (الاحوص) .

[٦٠]

الديوان ١٣ ، الاغاني ٧ : ١٤٥ ، معجم البلدان ١ : ٧٩٠ ، مختار الاغاني ٨ : ٢٦٤ ، مهذب الاغاني ٦ : ١٦٥ ـ ٦٦ .

الفهارس (*)

(*) الفهارس خاصة بالديوان فقط (دون المقدمة) .

أولاً

فهرس القوافى

ثانياً

فهرس الأبيات الواردة فى هامش الديوان

ثالثاً

فهرس الأعلام

« العين »

رابعاً

فهرس القبائل والأمم والجماعات

خامساً
فهرس المواضع والبلدان

سادساً
فهرس الحيوان والنبات والشجر

المصادر والمراجع

اللغة العربية

« الهمزة »

١ ـ الاختصاص : أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣) ـ مطبعة الحيدري ـ طهران ١٣٧٩ هـ .

٢ ـ أدب الشيعة : عبدالحسيب طه ـ الطبعه الأولى ـ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٦ .

٣ ـ ادباء السجون : عبد العزيز الحلفي ـ مطبعة الزهراء النجف ١٩٥٠ (٢ ج) .

٤ ـ أدب الطف أو شعراء الحسين : جواد شبر ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة شعاركو بيروت ١٩٦٩ ـ ٧١ (٣ ج) .

٥ ـ الأدب في ظل التشيع : عبدالله نعمة ـ مطبعة صيدون صيدا ١٩٥٣ .

٦ ـ أساس البلاغة : جار الله أبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨) تحقيق عبدالرحيم محمود ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة أولاد اورفاند القاهرة ١٩٥٣ .

٧ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبدالبر النمري القرطبي (ت ٤٦٣) الطبعة الأولى ـ مطبعة السعادة مصر ١٣٢٨ هـ (هامش الاصابة) (٤ ج) .

٨ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين أبي الحسن علي بن محمد

ابن عبدالكريم الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠) طبع بالأوفست في المطبعة الاسلامية طهران (٥ ج) .

٩ ـ الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : الخالديين ـ أبو بكر محمد (ت ٣٨٠) وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩١) ابني هاشم ـ تحقيق الدكتور محمد يوسف ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٨ (٢ ج) .

١٠ ـ الاشتقاق : أبو بكر محمد بن دريد (ت ٣٢١) تحقيق عبدالسلام هارون ـ مطبعة السنه المحمدية مصر ١٩٥٨ .

١١ ـ الاصابة في تمييز الصحابة : شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٣٢٨ هـ .

١٢ ـ أصدق الأخبار في قصة المختار : محسن الأمين العاملي ـ المطبعة العلمية النجف ١٣٧٣ هـ .

١٣ ـ الاعجاز والايجاز : أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٣٠) شرح اسكندر آصاف الطبعة الأولى المطبعة العمومية مصر ١٨٩٧ .

١٤ ـ اعجام الأعلام : محمود مصطفى ـ المطبعة الرحمانية مصر ١٩٣٥ .

١٥ ـ الاعلام : خير الدين الزركلي ـ الطبعة الثالثة بيروت ١٩٦٩ (١١ ج) .

١٦ ـ أعيان الشيعة : محسن الأمين العاملي ـ الطبعة الأولى مطبعة ابن زيدون دمشق وغيرها ١٩٣٥ ـ ٦٣ (٥٦ ج) .

١٧ ـ الأغاني : أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (ت ٣٥٦) ـ مطبعة دار الكتب المصرية (١٦ ج) (اعتمدت عليه) ، مطبعة التقـــدم بمصر

(ساسي) (٢١ ج) (استعنت به) .

١٨ ـ الف باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي ـ المطبعة الوهبية ببولاق ١٢٨٧ هـ .

١٩ ـ اقليد الخزانة : عبدالعزيز الميمني ـ مطبعة البنجاب لاهور ١٩٢٧ .

٢٠ ـ الأمالي الشجرية : ضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ (٢ ج) .

٢١ ـ أمالي القالي : أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي الطبعة الثالثة مطبعة السعادة مصر ١٩٥٣ ـ ٥٤ (٢ ج) .

٢٢ ـ أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) : أبو القاسم علي ابن الحسين العلوي المشهور بالشريف المرتضى (ت ٤٣٦) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ الطبعة الاولى دار احياء الكتب العربية مصر ١٩٥٤ (٢ ج) .

٢٣ ـ الأنساب : أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢) تعليق عبدالرحمن اليماني الطبعة الأولى ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ١٩٦٢ ـ ٦٥ (٥ ج) .

٢٤ ـ أنساب الأشراف : احمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩) تحقيق محمد حميد الله ـ مطابع دار المعارف بمصر ١٩٥٩ (ج ١) ـ مطبعة اورشليم ١٩٣٨ (ج ٤ و ٥) ـ مطبعة يولس آبل غريفزولد ١٨٨٣ (ج ١١) .

٢٥ ـ الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : كمال الدين أبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت ٥٧٧)

تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثالثة مطبعة السعادة مصر ١٩٥٥ (٢ ج) .

٢٦ ـ أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : عبـدالله بن هشام الأنصاري تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الخامسة دار احياء التراث العربي بيروت ١٩٦٦ (٣ ج) .

« الباء »

٢٧ ـ البداية والنهاية : أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤) الطبعة الأولى مكتبة المعارف بيروت ١٩٦٦ (١٤ ج) .

٢٨ ـ البديع في نقد الشعر : اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤) تحقيق الدكتور احمد احمد بدوي والدكتور حامد عبد المجيد ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٦٠ .

٢٩ ـ البستان : عبدالله البستاني ـ المطبعة الاميركانية بيروت ١٩٢٧ ـ ٣٠ (٢ ج) .

٣٠ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين بن عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعـة عيسى البابي الحلبي ١٩٦٤ ـ ٦٥ (٢ ج) .

٣١ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس : أبو عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبـدالبر النمري القرطبي (ت ٤٦٣) تحقيق محمد مرسي الخولي ـ دار الجيل للطباعة مصر .

٣٢ ـ البهجة المرضية في شرح الالفية : جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١) مطبعة دار السلطنة تبريز ١٣١٦ هـ .

٣٣ ـ البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥) تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٠ ـ ٦١ (٤ ج) .

« التاء »

٣٤ ـ التاج في اخبار الملوك : أبو عثمان الجـــاحظ (ت ٢٥٥) تحقيق أحمد زكي باشا ـ الطبعة الاولى المطبعة الأميرية القاهرة ١٩١٤ .

٣٥ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام : حسن الصدر ـ شركة الطباعة العراقية ١٩٥١ .

٣٦ ـ تاريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان ـ تعليق الدكتور شوقي ضيف ـ دار الهلال ١٩٥٧ .

٣٧ ـ تاريخ الأدب العربي : الدكتور عمر فروخ ـ الطبعة الأولى دار العلم للملايين بيروت ١٩٦٥ (٢ ج) .

٣٨ ـ تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان ـ ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار ـ الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٨ (٣ ج) .

٣٩ ـ تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والأعلام : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) مطبعة السعادة مصر ١٣٦٧ ـ ٦٩ هـ (٦ ج) .

٤٠ ـ تاريخ بغداد او مدينة السلام : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) الطبعة الاولى مطبعة السعادة مصر ١٩٣١ (١٤ ج) .

٤١ ـ تاريخ الخلفاء : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد الطبعة الثالثة مطبعة المدني القاهرة ١٩٦٤ .

٤٢ ـ تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٠ ـ ٦٩ (١٠ ج).

٤٣ ـ تجريد الأغاني : ابن واصل الحموي (ت ٦٩٧) تحقيق الدكتور طه حسين وابراهيم الابياري مطبعة مصر القاهرة ١٩٥٥ (٤ ج) .

٤٤ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢) تحقيق محمد حامد الفقي ـ مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٩٥٧ ـ ٥٨ (٣ ج) .

٤٥ ـ تذكرة الخواص : أبو المظفر يوسف شمس الدين الملقب بسبط بن الجوزي (ت ٦٥٤) المطبعة العلمية النجف ١٣٦٩ هـ .

٤٦ ـ تزيين الأسواق بتفصيل اشواق العشاق : داود بن عمر البصير الانطاكي (ت ١٠٠٨) الطبعة الأولى المطبعة الأزهرية مصر ١٣٠٨ هـ .

٤٧ ـ التشبيهات : ابن أبي عون (ت ٣٢٢) تصحيح محمد عبد المعيد خان مطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠ .

٤٨ ـ تفسير التبيان : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠) تعليق احمد شوقي الأمين واحمد العاملي المطبعة العلمية النجف ١٩٥٧ ـ ٦٣ (١٠ج).

٤٩ ـ تفسير القاسمي (المسمى محاسن التأويل) : محمد بن جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢) تعليق محمد فؤاد عبدالباقي الطبعة الأولى دار احياء الكتب العربية ١٩٥٧ ـ ٦٠ (١٧ ج) .

٥٠ ـ تفسير القرآن العظيم : عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤) الطبعة الأولى دار الأندلس للطباعة بيروت ١٩٦٦ (٦ ج) .

٥١ ـ التفسير الكبير (المسمى بالبحر المحيط) : أثير الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي الجياني الشهير بأبي حيان (ت ٧٥٤) الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٣٢٨ هـ (٨ ج) .

٥٢ ـ تقويم اللسان : أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧) تحقيق الدكتور عبدالعزيز مطر الطبعة الأولى مطبعة دار المعرفة القاهرة ١٩٦٦ .

٥٣ ـ تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة : أبو منصور موهوب بن احمد ابن محمد بن الخضر الجواليقي (ت ٥٣٩) تحقيق عز الدين التنوخي ـ مطبعة ابن زيدون دمشق ١٩٣٦ .

٥٤ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر : عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبدالرحيم بن محمد الدومي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران الطبعة الأولى مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ ـ ٥١ هـ (٧ ج) .

٥٥ ـ تهذيب الصحاح : محمود بن أحمد الزنجاني ـ تحقيق عبدالسلام هارون وأحمد عطارد ـ مطابع دار المعارف بمصر ١٩٥٢ (٣ ج) .

٥٦ ـ تهذيب الكامل في اللغة والأدب : السباعي بيومي ـ الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٩٢٣ (٢ ج) .

٥٧ ـ تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠) تحقيق عبدالسلام هارون وجماعة ـ مطابع سجل العرب القاهرة ١٩٦٤ ـ ٦٧ (١٤ ج) .

« الثاء »

٥٨ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : أبو منصور عبدالملك بن محمد

ابن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٣٠) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة المدني القاهرة ١٩٦٥ ٠

« الجيم »

٥٩ ـ جامع البيان في تفسير القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) المطبعة الميمنية مصر ١٣٢٣ هـ (٣٠ ج) .

٦٠ ـ جامع الدروس العربية : مصطفى الغلاييني ـ الطبعة التاسعة المطبعة العصرية ١٩٦٩ (٣ ج) .

٦١ ـ الجامع لأحكام القرآن : أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٥٤ ـ ٦٩ هـ (٢٠ ج) ٠

٦٢ ـ جمهرة أنساب العرب : أبو محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦) تحقيق إ . ليفي بروفنسال ـ دار المعارف بمصر ١٩٤٨ .

٦٣ ـ جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت ٣٢١) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ ـ ٥١ هـ (٤ ج) .

٦٤ ـ جمهرة نسب قريش واخبارها : الزبير بن بكار (ت ٢٥٦) تحقيق محمود محمد شاكر ـ مطبعة المدني القاهرة ١٣٨١ هـ .

٦٥ ـ جوهر النشيد والدر الفريد برثاء السبط الشهيد : للكاملي ـ مخطوطة في مكتبة الخطيب الشيخ جعفر الهلالي ـ النجف .

« الحاء »

٦٦ ـ حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ـ مطبعة

عيسى البابي الحلبي مصر (٤ ج) .

٦٧ ـ حاشية الشيخ محمد الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المطبعة البهية مصر ١٠٣١ هـ .

٦٨ ـ الحماسة البصرية : صدر الدين البصري (ت ٦٥٩) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٩٦٤ (٢ ج) .

٦٩ ـ حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين الدميري (ت ٨٠٨) مصر .

٧٠ ـ الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥) تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٣٨ ـ ٤٥ (٧ ج) .

« الخاء »

٧١ ـ خاص الخاص : أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٣٠) منشورات مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٦ .

٧٢ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية : عبدالقادر البغدادي الطبعة الأولى المطبعة الميرية ببولاق ١٢٩٩ هـ (٤ ج) .

٧٣ ـ الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢) تحقيق محمدعلي النجار ـ الطبعة الثانية مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ ـ ٥٦ (٣ ج) .

« الدال »

٧٤ ـ دائرة المعارف : بطرس البستاني ـ مطبعة المعارف بيروت ١٨٧٧ ـ ١٩٠٠ (١١ ج) .

٧٥ ـ دراسات في قواعد اللغة العربية : عبدالمهدي مطر ـ مطبعة الآداب النجف ١٣٨٥ هـ (٤ ج) .

٧٦ ـ درة الغواص في أوهام الخواص : أبو محمد القاسم بن علي الحريري طبعة لايبزج ١٨٧١ .

٧٧ ـ الدر النضيد : محسن الأمين العاملي ـ مطبعة الاتقان دمشق ١٩٤٦ .

٧٨ ـ ديوان أبي تمام : شرح الخطيب التبريزي ـ تحقيق محمد عبده عزام مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٤ ـ ٦٥ (٤ ج) .

٧٩ ـ ديوان حاتم الطائي واخباره : مطبعة آل سام لندن ١٨٧٢ .

٨٠ ـ ديوان ابن الدمينة : صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب تحقيق أحمد راتب النفاخ مطبعة المدني مصر ١٣٧٩ هـ .

٨١ ـ ديوان الشريف المرتضى (ت ٤٣٦) تحقيق رشيد الصفار ـ دار احياء الكتب العربية ١٩٥٨ (٣ ج) .

٨٢ ـ ديوان الشعر العربي : علي أحمد سعيد (أدونيس) ـ الطبعة الأولى منشورات المكتبة العصرية بيروت ١٩٦٤ (٢ ج) .

٨٣ ـ ديوان العباس بن الأحنف (ت ١٩٤) : تحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجي ـ الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٤ .

٨٤ ـ ديوان عبدالرحمن بن حسان الأنصاري : جمع وتحقيق الدكتور سامي مكي العاني ـ نشر في مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد العدد (١٣) ١٩٧٠ .

٨٥ ـ ديوان العرجي (ت ١٢٠) : رواية أبي الفتح عثمان بن جني شرح وتحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي الطبعة الأولى الشركة الاسلامية للطباعة والنشر بغداد ١٩٥٦ .

٨٦ ـ ديوان ليلى الأخيلية : جمع وتحقيق خليل وجليل ابراهيم العطية

مطبعة دار الجمهورية بغداد ١٩٦٧ .

٨٧ ـ ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢) (المسمى بالفسر) تحقيق الدكتور صفاء خلوصي ـ الطبعة الأولى مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٦٩ .

٨٨ ـ ديوان مجنون ليلى : جمع وتحقيق عبدالستار احمد فراج ـ دار مصر للطباعة مصر .

٨٩ ـ ديوان المعاني : أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥) مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٢ هـ (٢ ج) .

٩٠ ـ ديوان المفضليات : أبو العباس المفضل بن محمد الضبي ـ شرح أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري عني بطبعه كارلوس يعقوب لايل مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠ .

٩١ ـ ديوان أبي نواس (الحسن بن هانيء) (ت ١٩٥) تحقيق أحمد عبدالمجيد الغزالي ـ دار الكتاب العربي بيروت .

« الذال »

٩٢ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة : اغا بزرك الطهراني الطبعة الأولى مطبعة الغري النجف وغيرها ١٣٥٥ ـ ٨٧ هـ (١٨ ج) .

٩٣ ـ ذيل اللآلي : عبدالعزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر مصر ١٩٣٥ .

« الراء »

٩٤ ـ ربيع الأبرار : جار الله محمود الزمخشري (ت ٥٣٨) مخطوطة مصورة

في مكتبة المجمع العلمي العراقي ٤٦٨ / م (٤ ج) .

٩٥ ـ رجال الكشي : أبو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي ـ علق عليه أحمد الحسيني ـ مطبعة الآداب النجف .

٩٦ ـ رسائل الجاحظ : أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥) تحقيق عبدالسلام هارون ـ مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٩٦٥ (٢ ج) .

٩٧ ـ الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي وساقط شعره : أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي (ت ٣٨٨) تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ـ دار صادر بيروت ١٩٦٥ .

٩٨ ـ الروض الانف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام : أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي (ت ٥٨١) مطبعة الجمالية مصر ١٩١٤ (٢ ج) .

٩٩ ـ روضة المحبين ونزهة المشتاقين : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١) تعليق احمد عبيد ـ مطبعة الترقي دمشق ١٣٤٩ هـ .

« الزاء »

١٠٠ ـ زاد المسير في علم التفسير : ابو الفرج جمال الدين عبدالرحمن ابن علي بن محمد الجرزي الدمشقي البغدادي (ت ٥٩٧) الطبعة الأولى المكتب الاسلامي للطباعة بيروت ١٩٦٤ ـ ٦٧ (٨ ج) .

١٠١ ـ زهر الآداب وثمر الألباب : ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن تميم الحصري القيرواني (ت ٤٥٣) تحقيق علي محمد البجاوي الطبعة الأولى دار احياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٣ (٢ ج) .

١٠٢ ـ الزهرة : أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الاصفهاني (ت ٢٩٧) نشره الدكتور لويس نيكل البوهيمي مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٣٢ .

« السين »

١٠٣ ـ سمط اللآلي : أبو عبيد البكري الأونبي (ت ٤٨٧) تحقيق عبدالعزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر مصر ١٩٣٦ (٢ ج) .

١٠٤ ـ سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي : عبدالملك بن حسين ابن عبدالملك العصامي المكي (ت ١١١١) المطبعة السلفية القاهرة ١٣٨٠ ه .

« الشين »

١٠٥ ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب : أبو الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٠ ـ ٥١ ه (٨ ج) .

١٠٦ ـ شرح الاشموني على ألفية ابن مالك (المسمى منهج السالك الى ألفية ابن مالك) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٤٦ (٤ ج) .

١٠٧ ـ شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبدالله الأزهري ـ مطبعة مصطفى محمد مصر ١٣٥٨ ه (٢ ج) .

١٠٨ ـ شرح ديوان الحماسة : أبو زكريا يحيى بن علي الشهير بالخطيب التبريزي (ت ٥٠٢) مطبعة بولاق ١٢٩٦ ه (٤ ج) .

١٠٩ ـ شرح ديوان الحماسة : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١) نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون الطبعة الثانية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر مصر ١٩٦٧ ـ ٦٨ (٤ ج) .

١١٠ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب ـ الدار القومية للطباعة مصر ١٩٦٤ .

١١١ ـ شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي : تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية مطبعة السعادة مصر ١٩٦٠ .

١١٢ ـ شرح ديوان الفرزدق : جمع عبدالله اسماعيل الصاوي ـ الطبعة الأولى مطبعة الصاوي مصر ١٩٣٦ .

١١٣ ـ شرح ديوان كعب بن زهير : صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين ابن عبيدالله السكري الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

١١٤ ـ شرح ديوان المتنبي : عبد الرحمن البرقوقي ـ دار الكتاب العربي بيروت (٤ ج) .

١١٥ ـ شرح ديوان المتنبي (المسمى شرح التبيان) : أبو البقاء عبد الله ابن الحسين العكبري ت (٦١٦) الطبعة الأولى المطبعة الشرفية مصر ١٣٠٨هـ (٢ ج).

١١٦ ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : عبدالله بن هشام الأنصاري تحقيق أحمد ابراهيم عمارة وجماعة ـ مكتبة الكليات الأزهرية مصر .

١١٧ ـ شرح شواهد المغني : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١) لجنة التراث العربي ١٩٦٦ (٢ ج) .

١١٨ ـ شرح القاموس (المسمى تاج العروس من جواهر القاموس) : محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ـ الطبعة الأولى المطبعة الخيرية مصر ١٣٠٦ ـ ٧ هـ (١٠ ج) .

١١٩ ـ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : أبو بكر محمد بن القاسم

الأنباري (ت ٣٢٨) تحقيق عبدالسلام هارون مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

١٢٠ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد الحسن بن عبدالله ابن سعيد العسكري (ت ٣٨٢) تحقيق عبد العزيز أحمد ـ الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٦٣ .

١٢١ ـ شرح المضنون به على غير أهله : عبيدالله بن عبدالكافي ـ الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٩١٣ .

١٢٢ ـ شرح المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية : أبو محمد محمود بن أحمد العيني ـ الطبعة الأولى المطبعة الميرية ببولاق ١٢٩٩ هـ (٤ ج) (حاشية خزانة الأدب للبغدادي) .

١٢٣ ـ شرح المقامات الحريرية : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (ت ٦١٩) المطبعة المصرية ببولاق ١٢٨٤ هـ (٢ ج) .

١٢٤ ـ شرح نهج البلاغة : عبدالحميد بن أبي الحديد (ت ٦٥٦) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ الطبعة الثانية دار احياء الكتب العربية ١٩٦٥ (٢٠ ج) .

١٢٥ ـ شروح سقط الزند : للتبريزي (ت ٥٠٢) والبطليوسي (ت ٥٢١) والخوارزمي (ت ٦١٧) تحقيق مصطفى السقا وجماعة ـ الدار القومية للطباعة القاهر ١٩٦٤ (٥ ج) .

١٢٦ ـ شعر الأحوص الأنصاري : جمع وتحقيق عادل سليمان جمال المطبعة الثقافية القاهرة ١٩٧٠ .

١٢٧ ـ شعر الأخطل : رواية أبي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي ـ تعليق انطوان صالحاني اليسوعي المطبعة الكاثوليكية بيروت .

١٢٨ ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٤٦) صنعة الدكتور عبدالكريم الأشتر مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق .

١٢٩ ـ الشعر والشعراء : أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦) دار الثقافة بيروت ١٩٦٤ (٢ ج) .

١٣٠ ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩) تعليق محمد عبد المنعم خفاجي ـ الطبعة الأولى المطبعة المنيرية مصر ١٩٥٢ .

« الصاد »

١٣١ ـ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : اسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبدالغفور عطارد ـ دار الكتاب العربي مصر ١٣٧٧ هـ .

١٣٢ ـ الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدي (ت ٤١٤) تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني ـ دار الفكر دمشق ١٩٦٤ .

١٣٣ ـ صفة جزيرة العرب : أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف ابن داود الهمداني (ت ٣٣٤) تحقيق محمد النجدي ـ مطبعة السعادة مصر ١٩٥٣ .

١٣٤ ـ الصناعتين : أبوهلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥) تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم الطبعة الأولى دار احياء الكتب العربية ١٩٥٢ .

« الطاء »

١٣٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ـ الطبعة الأولى المطبعة الحسينية مصر ١٣٢٤ هـ (٦ ج) .

١٣٦ ـ طبقات الشعراء : محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١) مطبعة بريل ليدن ١٩١٣ .

١٣٧ ـ طبقات الشعراء : أبو العباس عبدالله بن المعتز (ت ٢٩٦) تحقيق أحمد عبدالستار فراج ـ دار المعارف بمصر .

« العين »

١٣٨ ـ عبث الوليد شرح ديوان البحتري : أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩) تعليق محمد عبدالله المدني مطبعة الترقي دمشق ١٩٣٦ .

١٣٩ ـ العقد الفريد : أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨) شرح أحمد أمين وجماعة ـ طبعة اوفست على طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٧ (٧ ج) .

١٤٠ ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه : أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الأولى مطبعة حجازي القاهرة ١٩٣٤ (٢ ج) .

١٤١ ـ عيون الأخبار : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦) مطبعة ر . ماتوسيان (طبعة تراثنا) القاهرة ١٩٦٣ (٤ ج) .

« الغين »

١٤٢ ـ الغزل عند العرب : حسان أبو رحاب ـ الطبعة الأولى مطبعة مصر القاهرة ١٩٤٧ .

« الفاء »

١٤٣ ـ فاكهة البستان : عبدالله البستاني ـ المطبعة الاميركانية بيروت ١٩٣٠ .

١٤٤ ـ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير : محمد ابن علي بن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني (ت ١٢٥٠) الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٣٤٩ ـ ٥١ هـ (٥ ج) .

١٤٥ ـ الفرائد الغوالي على شواهد الأمالي للسيد المرتضى : محسن آل الشيخ صاحب الجواهر (ت ١٣٥٥) الطبعة الأولى مطبعة الآداب النجف ١٩٧٠ (٥ ج) .

١٤٦ ـ الفرج بعد الشدة : أبو علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي (ت ٣٤٨) الطبعة الأولى دار الطباعة المحمدية القاهرة ١٩٥٥ (٢ ج) .

١٤٧ ـ الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة : علي بن محمد بن أحمد المغربي المالكي (ت ٨٥٥) الطبعة الثالثة المطبعة الحيدرية النجف ١٩٦٢ .

١٤٨ ـ الفهرست : أبو الفرج محمد بن اسحاق النديم (ت ٣٨٥) مطبعة الاستقامة القاهرة .

١٤٩ ـ فهرست ما رواه عن شيوخه : أبو بكر محمد بن خليفة الأموي الاشبيلي (ت ٥٧٥) تحقيق الشيخ فرنسشكه قداره زيدين وخليان ربارة طرغوة الطبعة الثانية المكتب التجاري بيروت ١٩٦٣ .

١٥٠ ـ فوات الوفيات : محمد بن شاكر بن احمد الكتبي (ت ٧٦٤) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ مطبعة السعادة مصر ١٩٥١ (٢ ج) .

« القاف »

١٥١ ـ القول في البغال : ابو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥) تحقيق شارل پلا الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر .

« الكاف »

١٥٢ ـ كامل الزيارات : ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي

(ت ٣٦٧) المطبعة المرتضوية النجف ١٣٥٦ هـ .

١٥٣ ـ الكامل : ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥) تحقيق الدكتور زكي مبارك واحمد شاكر الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٣٦ ـ ٣٧ (٣ ج) .

١٥٤ ـ الكامل في التاريخ : عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد ابن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني المعروف (بابن الاثير) دار صادر بيروت ١٩٦٥ ـ ٦٧ (١٢ ج) .

١٥٥ ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب : ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨) مطبعة الغري النجف ١٩٣٧ .

١٥٦ ـ الكنى والألقاب : عباس القمي ـ المطبعة الحيدرية النجف ١٩٥٦ (٣ج) .

١٥٧ ـ كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : ابو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥) تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الأولى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥٤ (ضمن نوادر المخطوطات) .

« اللام »

١٥٨ ـ لباب الآداب : اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤) تحقيق احمد محمد شاكر المطبعة الرحمانية مصر ١٩٣٥ .

١٥٩ ـ لحن العوام : ابو بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي (ت ٣٧٩) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب الطبعة الأولى المطبعة الكمالية القاهرة ١٩٦٤ .

١٦٠ ـ لسان العرب : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١) دار صادر بيروت ١٩٥٥ ـ ٥٦ (١٥ ج) .

١٦١ ـ اللهوف في قتلى الطفوف : علي بن موسى بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤) المطبعة الحيدرية النجف ١٩٦٥ .

« الميم »

١٦٢ ـ المؤتلف والمختلف : ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت ٣٧٠) تحقيق عبدالستار فراج ـ دار احياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦١ .

١٦٣ ـ المبهج في تفسير اسماء شعراء ديوان الحماسة : ابو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢) مطبعة الترقي ١٣٤٨ هـ .

١٦٤ ـ متخير الألفاظ : احمد بن فارس (ت ٣٩٥) تحقيق هلال ناجي الطبعة الأولى مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٠ .

١٦٥ ـ مثير الأحزان : نجم الدين محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله ابن نما الحلي (ت ٦٤٥) المطبعة الحيدرية النجف ١٩٥٠ .

١٦٦ ـ مجاز القرآن : صنعة ابي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠) تعليق فؤاد سزكين الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٩٥٤ ـ ٦٢ (٢ ج) .

١٦٧ ـ مجالس ثعلب : ابوالعباس احمد بن يحيى بن ثعلب (ت ٢٩١) تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٠ (٢ ج) .

١٦٨ ـ مجلة العرفان : المجلد العاشر الجزء الخامس آذار ١٩٢٥ صيدا مطبعة العرفان .

١٦٩ ـ مجمع البيان في تفسير القرآن : ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨) مطبعة العرفان صيدا ١٣٣٣ ـ ٥٦ هـ (١٠ ج) .

١٧٠ ـ مجموعة رسائل الجاحظ : ابوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥)

الطبعة الأولى مطبعة التقدم مصر ١٣٢٤ ﻫ .

١٧١ ـ مجموعة المعاني : مجهول المؤلف ـ الطبعة الأولى مطبعة الجوائب قسطنطينية ١٣٠١ ﻫ .

١٧٢ ـ المحاسن والمساوىء : ابراهيم بن محمد البيهقي (ت ٤٥٨) مطبعة السعادة مصر ١٩٠٦ (٢ ج) .

١٧٣ ـ محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : ابو القاسم حسين ابن محمد الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢) مكتبة الحياة بيروت ١٩٦١ (٤ ج) .

١٧٤ ـ المحكم والمحيط الاعظم في اللغة : علي بن اسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨) تحقيق مصطفى السقا وجماعة الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٥٨ (٣ ج) .

١٧٥ ـ محيط المحيط : بطرس البستاني ـ بيروت ١٨٦٧ ـ ٧٠ (٢ ج) .

١٧٦ ـ المحبر : أبو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥) تصحيح الدكتورة ايلزة ليختن شتيتر ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٩٤٢ .

١٧٧ ـ مختار الأغاني في الأخبار والتهاني : ابن منظور محمد بن مكرم (ت ٧١١) تحقيق ابراهيم الابياري وجماعة ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٥ ـ ٦٦ (٨ ج) .

١٧٨ ـ المخصص : أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨) دار الطباعة الميرية ببولاق ١٣٢١ ﻫ (١٧ ج) .

١٧٩ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :

أبو محمد عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨) الطبعة الثانية ١٩٧٠ (٤ ج) .

١٨٠ ـ مراجع تراجم الادباء العرب : خلدون الوهابي ـ الطبعة الأولى الشركة الاسلامية للطباعة بغداد ١٩٥٦ ـ ٦٢ (٤ ج) .

١٨١ ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : صفي الدين عبدالمؤمن ابن عبدالحق البغدادي (ت ٧٣٩) تحقيق علي البجاوي ـ الطبعة الأولى دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ ـ ٥٥ (٣ ج) .

١٨٢ ـ المردفات من قريش : أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت ٢٢٥) تحقيق عبدالسلام هارون ـ الطبعة الأولى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١ (ضمن نوادر المخطوطات) .

١٨٣ ـ المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها : الدكتور عبدالله المجذوب الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٥٥ (٢ ج) .

١٨٤ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦) الطبعة الأولى دار الأندلس بيروت ١٩٦٥ ـ ٦٦ (٤ ج) .

١٨٥ ـ المزهر في علوم اللغة : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) مصر ١٢٨٢ هـ (٢ ج) .

١٨٦ ـ المستقصي في أمثال العرب : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد الدكن الهند ١٩٦٢ (٢ ج) .

١٨٧ ـ مسالك الأبصار في ممالك الامصار : ابن فضل الله العمري تحقيق

أحمد زكي باشا ـ مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٢٤ .

١٨٨ ـ المسلسل في غريب لغة العرب : أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبدالله التميمي (ت ٥٣٨) تحقيق محمد عبد الجواد (طبعة تراثنا) .

١٨٩ ـ المشتبه في الرجال اسمائهم وأنسابهم : أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨) تحقيق علي البجاوي ـ الطبعة الاولى دار احياء الكتب العربية مصر ١٩٦٢ (٢ ج) .

١٩٠ ـ مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج ـ ضبطه احمد نجاتي واحمد مرسي الطبعة الاولى مطبعة لجنة البيان العربي مصر ١٩٥٦ ـ ٥٨ (٢ ج) .

١٩١ ـ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول : أبو سالم كمال الدين محمد ابن طلحة بن محمد بن الحسن ابن القرشي العدوي النصيبي الشافعي (ت ٦٥٢) مطبعة دار الكتب التجارية النجف (٢ ج) .

١٩٢ ـ معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً : محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني (ت ٥٨٨) المطبعة الحيدرية النجف ١٩٦١ .

١٩٣ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني : أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦) الطبعة الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ١٩٤٩ ـ ٥٠ (٣ ج) .

١٩٤ ـ معاهد التنصيص : عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد العباسي (ت ٩٦٣) دار الطباعة المصرية ١٢٧٤ هـ .

١٩٥ ـ معجم الأدباء (إرشاد الأريب الى معرفة الأديب) : شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦) طبعة د . س . مرجليوث الطبعة الثانية مطبعة هندية بالموسكي مصر ١٩٢٣ ـ ٣٠ (٧ ج) .

١٩٦ ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) طبعة لايبزج ١٨٦٦ ـ ٧٠ (٦ ج) .

١٩٧ ـ معجم الشعراء : محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤) تحقيق عبدالستار فراج ـ دار احياء الكتب العربية مصر ١٩٦٠ .

١٩٨ ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧) تحقيق مصطفى السقا الطبعة الأولى مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر مصر ١٩٤٥ ـ ٥١ (٤ ج) .

١٩٩ ـ معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحالة مطبعة الترقي دمشق ١٩٥٧ ـ ٦١ (١٥ ج) .

٢٠٠ ـ معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥) تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الأولى دار احياء الكتب العربية القاهرة ١٣٦٦ ـ ٧١ هـ (٦ ج) .

٢٠١ ـ المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى وجماعة ـ مطبعة مصر القاهرة ١٩٦٠ ـ ٦١ (٢ ج) .

٢٠٢ ـ المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي (ت ٥٤٠) تحقيق أحمد شاكر الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ .

٢٠٣ ـ المغانم المطابة في معالم طابة : مجـــدالدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨٢٣) تحقيق حمد الجاسر ـ الطبعة الأولى دار اليمامة الرياض ١٩٦٩ (قسم المواضع) .

٢٠٤ ـ مقاتل الطالبيين : أبو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦) تحقيق احمد صقر ـ دار احياء الكتب العربية القاهرة ١٩٤٦ .

٢٠٥ ـ مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري (ت ٣٣٠) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٩٥٠ ـ ٥٤ (٢ ج) .

٢٠٦ ـ مقتل الحسين : أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨) تعليق محمد السماوي مطبعة الزهراء النجف ١٩٤٨ (٢ ج) .

٢٠٧ ـ مقتل الحسين او حـــديث كربلاء : عبد الرزاق الموسوي المقرم الطبعة الثانية مطبعة النجف ـ النجف ١٩٥٦ .

٢٠٨ ـ المنازل والديار : اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤) تحقيق مصطفى حجازي ـ لجنه احياء التراث الاسلامي القاهرة ١٩٦٨ .

٢٠٩ ـ مناقب آل أبي طالب : أبو جعفر رشيدالدين محمد بن علي بن شهراشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨) المطبعة العلمية قم ١٣٧٨ ـ ٧٩ هـ (٤ ج) .

٢١٠ ـ المنتحل : أبو منصور الثعالبي (ت ٤٣٠) تصحيح أحمد أبو علي المطبعة التجارية الاسكندرية ١٩٠١ .

٢١١ ـ المنتخب في جمع المراثي والخطب : فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥)

المطبعة الحيدرية النجف ١٣٧٩ هـ (٢ ج) .

٢١٢ ـ المنتخل في تراجم شعراء المنتحل : أحمد أبو علي ـ المطبعة التجارية الاسكندرية ١٩٠١ .

٢١٣ ـ المنصف : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢) تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٩٥٤ ـ ٦٠ (٣ ج) .

٢١٤ ـ منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك : أبو حيان الأندلسي امريكا ١٩٤٧ .

٢١٥ ـ مهذب الأغاني : محمد الخضري ـ مطبعة مصر ـ مصر (٩ ج) .

٢١٦ ـ الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠) تحقيق أحمد صقر ـ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٦١ ـ ٦٥ (٢ ج) .

٢١٧ ـ الموشى او الظرف والظرفاء : أبو الطيب محمد بن اسحاق بن يحيى الوشاء تحقيق كمال مصطفى الطبعة الثانية مطبعة الاعتماد مصر ١٩٥٣ (٢ ج) .

٢١٨ ـ الموشح : محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤) تحقيق علي البجاوي مطبعة لجنة البيان العربي مصر ١٩٦٥ .

« النون »

٢١٩ ـ النبات : أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢) نشره ب . لوين مطبعة بريل ليدن ١٩٥٣ (ج ٥) .

٢٢٠ ـ النحو الوافي : عباس حسن ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٢ (٤ ج) .

٢٢١ ـ نزهة الأبصار بطرائف الأخبار والأشعار : عبدالرحمن بن عبدالله

ابن أحمد بن درهم - المكتب الاسلامي دمشق (٢ ج) .

٢٢٢ - نسب قريش : أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري (ت ٢٣٦) تعليق إ . ليفي بروفنسال - دار المعارف بمصر ١٩٥٣ .

٢٢٣ - نظام الغريب : عيسى بن اهيم بن محمد الربعي - تصحيح الدكتور بولس برونله الطبعة الأولى مطبعة هندية بالموسكي مصر .

٢٢٤ - النقائض (نقائض جرير والفرزدق) : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي - مطبعة بريل ليدن ١٩٠٥ - ٨ (٣ ج) .

٢٢٥ - نفس المهموم في مقتل الحسين المظلوم : عباس القمي المطبعة الاسلامية طهران ١٣٦٨ هـ .

٢٢٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (ت ٧٣٣) مطابع كوستاتسوماس القاهرة (تراثنا) (١٨ ج) .

٢٢٧ - النوادر : أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦) الطبعة الثالثة مطبعة السعادة مصر ١٩٥٤ .

٢٢٨ - نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار : مؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجي الشافعي الطبعة الثامنة مطبعة عاطف مصر ١٩٦٣ .

٢٢٩ - نور القبس المختصر من المقتبس : أبو المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الحافظ اليغموري تحقيق رودلف زلهايم - دار فرانتس شتاينر للنشر ڤيسبادن ١٩٦٤ .

« الهاء »

٢٣٠ - همع الهوامع شرح جمع الجوامع : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي

(ت ٩١١) الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٣٢٧ هـ (٢ ج) .

« الواو »

٢٣١ ـ الوحشيات (الحماسة الصغرى) : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

٢٣٢ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه : أبوالحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت ٣٦٦) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي البجاوي ـ الطبعة الرابعة مطبعة عيسى البابي الحلبي مصر ١٩٦٦ .

٢٣٣ ـ وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان : ابو العباس شمس الدين احمد ابن محمد بن ابي بكر بن خلكان (ت ٦٨١) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد الطبعة الأولى مطبعة السعادة مصر ١٩٤٨ (٦ ج) .

« الياء »

٢٣٤ ـ ينابيع المودة : سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤) الطبعة السابعة المطبعة الحيدرية النجف ١٩٦٥ (٢ ج) .

« اللغة الإنجليزية »

JOURNAL OF THE ROYAL ASIATIC SOOIETY, LONDON 1910 XXII (THE DIWAN OF ABU DAHBAL AL-GUMAHI , EDITED BY FRITZ KRENKOW).

« اللغة الألمانية »

DESOHIOHTE DER ARABISCHEN LITTERATUR VON PROF. DR C. BROOKELMANN ERSTER SUPP-LEMENTBAND LEIDEN E. J. BRILL 1937 (5).

شكر

وفي الختام اقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لأستاذي الفاضل زهير غازي زاهد الذي كان له الفضل في اخراج هذا الديوان ، فقد كتب مقدمة الديوان وراجعه وابدى ملاحظاته القيمة عليه ، اضافة الى تشجيعه المتواصل طوال فترة الجمع والتحقيق.

كما واشكر الأستاذ احمد الدستوري والأستاذ مرتضى جعفر علي قيامهما بترجمة المصادر الأجنبية ، خاصة المقالة التي كتبها المستشرق كرنكو عن ابي دهبل .

ولا انسى مساعدة مكتبة الامام اميرالمؤمنين في النجف بتهيئة ما احتجته من المصادر طوال فترة الجمع والتحقيق فلها جزيل الشكر .

كما واشكر اسرة مطبعة القضاء على اعتنائها بطبع الكتاب وتقـــديم كافة المساعدات واخص بالذكر منهم السيد نوري الداماد الذي بذل جهوداً كبيرة في إخراجه بهذا الشكل اللائق فله مني جزيل الشكر .

ملاحظة : على القارىء الكريم ملاحظة التنوين والتشديد عند القراءة خاصة في الشعر ، وقد وقعت بعض الأخطاء المطبعية وهي لا تتجاوز عدد الاصابع فيرجى الانتباه الى هذه الامور .

فهرس المواضيع

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ٣٣٢ السبت ٢٤ / ٦ / ١٩٧٢ / ٤ / ١٠٠٠

مطبعة القضاء في النجف الأشرف ـ هاتف ٣٧٤٨

THE DIWAN OF

ABU DAHBAL AL-GUMAHI

ABDUL-ATHEEM ABDUL-MUHSIN

AL-QADA PRESS, NAJAF

1972

١٩٧٢ سنة الكتاب الدولية

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ٣٣٢ السبت ٢٤ / ٦ / ١٩٧٢ / ٤ / ١٠٠٠

مطبعة القضاء - النجف الاشرف - هاتف ٣٧٤٨

السعر ٣٠٠ فلساً